السياحة في شمال الاردن: واقع وتحديات

إعداد

فاطمة مصطفى حسين بني فواز

المشرف الرئيسي

د. مهدي عبدالكريم الزعبي

استاذ مشارك

المشرف المشارك

د. رمزي محمود الروسان

استاذ مساعد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في تخصص أثار الحضارات العربية القديمة

كلية الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – الاردن

١٨ / ١٢ / ٢٠١٦

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٨/ ١٢/ ٢٠١٦ بعنوان "السياحة في شمال الاردن: واقع وتحديات"

أعضاء لجنة المناقشــة	**التوقيــع**
د. مهدي عبدالكريم الزعبي، رئيساً أستاذ مشارك، كتابات سامية قديمة	....
د. رمزي محمود الروسان، مشرف مشاركاً استاذ مساعد، تطوير السياحة المستدامة	....
د. فردوس خالد العجلوني، عضواً استاذ مشارك، الاثار القديمة	....
د. مالك عزيز بدر، عضواً استاذ مساعد، الادارة السياحية	....
د. اكرم عاطف رواشدة، عضواً استاذ مشارك، السياحة البيئية	....

جامعة اليرموك

الاهداء

الى من لهم الفضل من بعد الله عز وجل في اتمام هذه الرسالة:

الى من ادين لهم بماضيي وحاضري ومستقبلي (ابي وامي) فيض العطاء بلا امتنان، والنبع الذي لا ينضب، منحاني الكثير من التشجيع والدعاء، حفظهم الله.

الى مصدر فخري واعتزازي، ذخري وسندي في الحياة .. اخواني الاعزاء (طارق وحسين)، واخواتي الفاضلات وعائلاتهم.

الى من شاركني في الجهد والعناء والبحث، ولم يتهاون في دعمي ومساندتي بدعواته الصادقة، الى كل من اسهم في انجاز هذا العمل.

اليهم جميعاً اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

الشكر

اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى الدكتور مهدي عبدالكريم الزعبي لتفضله مشكوراً بالإشراف على هذا البحث في جميع مراحله ولتوجيهاته القيمة التي كان لها بالغ الاثر في اتمام هذه الدراسة.

واتقدم بالشكر الى الاساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم وتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة واثرائها بملاحظاتهم القيمة، والمكونة من:

الدكتور رمزي الروسان المشرف المشارك، والدكتورة فردوس خالد العجلوني، والدكتور مالك عزيز بدر، والدكتور اكرم عاطف الرواشدة.

وكل الشكر القدير لكل من ساهم وساعدني وسهل مهمتي كباحثة، وكل من قدم دعماً لو معنوياً خلال مراحل هذه الدراسة.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

الملخص

السياحة في شمال الاردن: واقع وتحديات

إعداد

فاطمة مصطفى حسين بني فواز

المشرف الرئيسي

د. مهدي عبدالكريم الزعبي

استاذ مشارك

المشرف المشارك

د. رمزي محمود الروسان

استاذ مساعد

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع السياحة في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش)، وابراز اهمية هذه المناطق سياحياً، من خلال التعرف على المقومات والخدمات السياحية في منطقة الدراسة ودورها في نمو قطاع السياحة فيها، وهي المقومات الاثرية والتاريخية، والمقومات البيئية، والمقومات الدينية، والمقومات الثقافية. كما تم عرض المعوقات والتحديات التي تواجهه هذه المواقع والتي تشكل خطر عليها وتحد من نمو قطاع السياحة، وكذلك تم عرض التطلعات والحلول التي قد تسهم في تطوير قطاع سياحة في منطقة الدراسة. وتكمن أهمية شمال الاردن في احتواءه على مجموعة من أنواع السياحة والتي بدورها تثري من تجربة السائح وتشبع رغباته واحتياجاته.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم دراسة الاحصائيات السياحية التي تصدر عن وزارة السياحة والاثار الاردنية للعشر سنوات الاخيرة ضمن الفترة الواقعة بين ٢٠٠٦– ٢٠١٥، حيث تم تحليلها ومعالجتها وعمل جداول ومخططات لها ومن ثم مناقشة ومقارنة النتائج بينها. وذلك لمعرفة واقع السياحية ولقياس نقاط القوة والضعف للمواقع ومعرفة المشاكل التي يواجها السياح. وقد اشتملت الدراسة على اربعة فصول، واستعرض الفصل الاول الاطار العام للدراسة، وفي الفصل الثاني تم استعراض المقومات السياحية في شمال الاردن، وفي الفصل الثالث تم عمل دراسة تحليلية لواقع السياحة في شمال الاردن، وتكون الفصل الرابع من جزئيين الجزء الاول تم استعراض معوقات السياحة في شمال الاردن، وفي الجزء الثاني تم اقتراح حلول لتطوير السياحة في شمال الاردن.

وقد اشارت نتائج الدراسة الى قلة عدد السياح في شمال الاردن مقارنة مع المواقع السياحية الاخرى في باقي مناطق المملكة، وانخفاض نسبة نمو القطاعي السياحي فيها. وذلك لقلة الترويج السياحي لمنطقة الدراسة وعلى الرغم من توفر المقومات السياحية فيها الا ان الاهتمام بالخدمات والتسهيلات السياحية ما زال قليل، حيث ان هناك تباين في تقديم الخدمة السياحية او انعدامها في بعض المحافظات.

وعلى اثر هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة توفير الخدمات السياحية والبنية التحتية الكافية في المواقع السياحية في شمال الاردن، والاهتمام بأنواع السياحة المختلفة، واستحداث برامج ومسارات سياحية جديدة، مثال على ذلك عمل مسار خاص بكل محافظة بشكل منفرد (اربد، عجلون، جرش). وايضاً تفعيل دور وسائل الاعلام في تسويق المواقع السياحية في منطقة الدراسة، وكذلك جذب الاستثمارات السياحية وتشجيعها وإزالة المعوقات امامها، من اجل اعداد خطة شاملة لتطوير القطاع السياحي في شمال الاردن. ويتم ذلك بتفعيل التعاون والتنسيق بين عناصر المجتمع كافة المنظمة للقطاع السياحي والمتمثلة بالجهات الحكومية والمؤسسات والشركات السياحية والمجتمع المحلي.

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

١. المقدمة:

ظهرت السياحة منذ عصور قديمة كظاهرة اجتماعية وإنسانية عرفها الإنسان منذ القدم، وتطورت بتطور حاجاته ورغباته حتى تحولت إلى حركة ثقافية واجتماعية واقتصادية، وأصبحت ذات مفهوم واضح، وتأثير ملموس في شتى مجالات الحياة. وتعرّف السياحة وفق تصنيف منظمة السياحة العالمية بأنها: "الرحلات التي يقوم بها الفرد خارج مكان الاقامة المعتادة لفترة لا تقل عن ليلة واحدة ولفترات أقل من سنة لغير أغراض العمل"، كما تعتبر ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تعتمد على حركة الناس إلى بلدان أو اماكن خارج بيئتهم المعتادة، والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بهذه الاعمال (Theobald,1998).

توصف السياحة بانها صناعة المستقبل، حيث تعتبر واحدة من اهم الصناعات التي تزيد من اقتصاد أي دولة بشكل كبير، حيث تتميز صناعة السياحة بسرعة نموها وتطورها بشكل كبير (مكية،٢٠٠٠). وتعد السياحة في الاردن داعماً أساسياً للنمو الاقتصادي، وقد اصبح الاهتمام الحكومي كبير وواسع بقطاع السياحة في الاردن خلال العقود الاخيرة، وذلك لقدرتها على توفير فرص العمل، والمساهمة في رفع حصيلة الناتج المحلي، وتوفير العملات الصعبة (El-Roudan et al, 2000).

تتوفر في الاردن انماط وانواع مختلفة للسياحة ومنها: السياحة الثقافية، السياحة الدينية، السياحة العلاجية، السياحة التعليمية، سياحة المعارض والمؤتمرات، السياحة الرياضية، السياحة الصحراوية، السياحة البيئية، السياحة الشتوية، وسياحة الاصطياف (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

ويتميز الاردن بشكل عام والشمال بشكل خاص بتنوع التضاريس الطبيعية والمناخ المعتدل الذي يميزه طوال السنة في الفصول الاربعة مما يلبي اذواق ورغبات مختلف السياح، كما يضم الكثير من المواقع التاريخية والاثرية التي تميزه عالمياً وتجعل منه بلداً يصلح لجميع انواع السياحة (حداد، ٢٠٠٠).

٢. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بضعف التنمية السياحية والتخطيط السياحي في المناطق السياحية في الشمال الاردن (اربد، عجلون، جرش)، وعلى الرغم من توفر المقومات السياحية في شمال الاردن الا ان الاهتمام بالخدمات السياحية ما زال قليل ولا تخدم السياح بشكل كافي، كما ان المنطقة بحاجة الى الترويج السياحي بشكل اكبر من اجل تعريف السياح بهذه المقومات.

كما اشارت الاحصائيات المتعلقة بأعداد الزوار في الاردن الى تواضع حصة المواقع السياحية في شمال الاردن من نسبة اعداد السياح مقارنة مع باقي مناطق المملكة، بالرغم من التنوع الكبير في اعداد وانماط المواقع السياحية الفريدة والمتميزة في شمال الاردن، وفي الجدول رقم (١) يظهر عدد المجموعات السياحية حسب مكان الاقامة. حيث سعت هذه الدراسة الى الوقوف على الاسباب الرئيسة التي أدت الى تراجع اعداد الزوار.

الجدول رقم (١): توزيع حركة المجموعات السياحية حسب مكان الاقامة لعام ٢٠١٥

مكان الاقامة	عدد المجموعات السياحية	عدد الليالي السياحية	معدل الاقامة	الحصة المئوية لعدد الليالي
عمان	١٩٩٦٠٠	٤٨٥١٣٦	٢,٤٣	٤٣,١%
البتراء	١٢٥٣٢٨	٢١٩٥٦٩	١,٧٥	١٩,٥%
العقبة	٦٣٥١١	٢١٤٠٧٢	٣,٣٧	١٩,٠%
البحر الميت	٦٠٩٧٧	١٤٩٩٥٩	٢,٤٦	١٣,٣%
وادي رم	٢٥٠٧٧	٣١٧٥٩	١,٢٧	٢,٨%
مأدبا	٥٥٩٦	١٠٢٤٠	١,٨٣	٠,٩%
الكرك	٤٦٧	١٠٦٦	٢,٢٨	٠,١%
الطفيلة	١٩٨٤	٢٤٢٩	١,٢٢	٠,٢%
ماعين	١٨٤٩	٤٠٨٤	٢,٢١	٠,٤%
جرش	**١٧٦**	**١٨٦**	**١,٠٦**	**٠,٠%**
اربد	**١٠٢**	**١٨٤**	**١,٨٠**	**٠,٠%**
المغطس	٣٢٩	٧٨٨	٢,٤٠	٠,١%
الازرق	٨٠	١٠٤	١,٣٠	٠,٠%
عجلون	**٢٠٤**	**٢٨٢**	**١,٣٨**	**٠,٠%**
الشوبك	٦١	٩٤	١,٥٤	٠,٠%
معان	١١	٢٠	١,٨٢	٠,٠%
اخرى	٢٤٤٥	٥١٨٧	٢,١٢	٠,٥%
المجموع	٤٨٧٧٩٧	١١٢٥١٥٩	٢,٣١	١٠٠,٠%

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

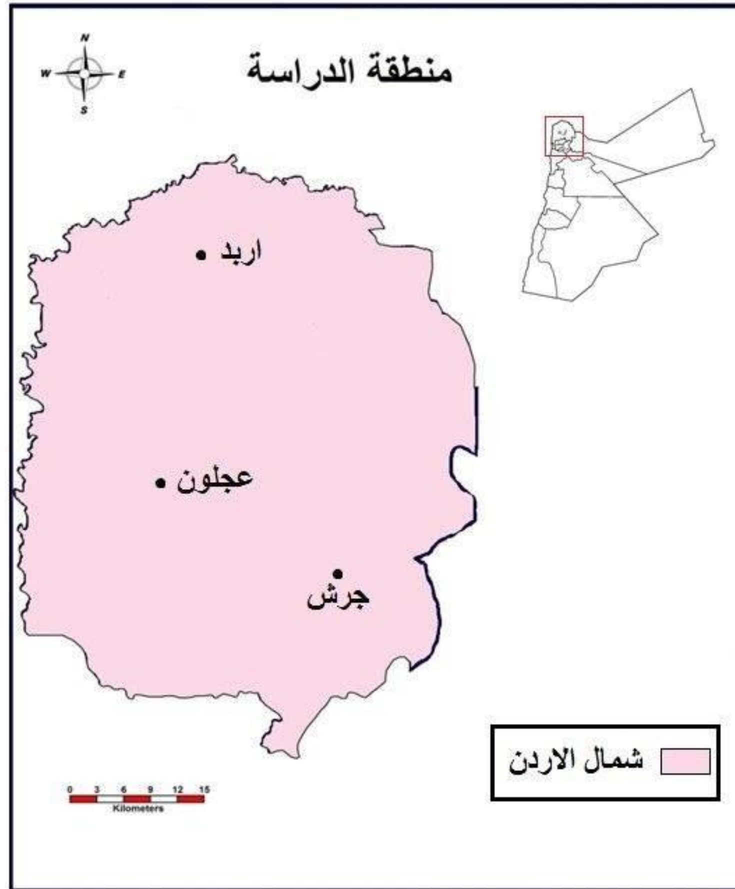
٣. الإطار الجغرافي:

شمل الإطار الجغرافي للدراسة على المحافظات التي تقع ضمن شمال الاردن، وهي: اربد، عجلون، جرش، كما شملت المواقع السياحية والاثرية والتاريخية والبيئية والدينية وجميع المرافق السياحية فيها. وتمتد منطقة الدراسة من نهر اليرموك شمالاً الى نهر الزرقاء جنوباً، وتتنوع

تضاريسها بين الجبال والاودية والسهول الزراعية، ويسود في هذه المنطقة مناخ شرقي البحر الابيض المتوسط الذي يتميز بأنه حار وجاف صيفاً وبارد ورطب شتاءً (بظاظو، ٢٠٠٨).

وتبلغ مساحة جميع هذه المحافظات ٢٤٠٢ كم٢ وبلغ عدد سكانها ٢,١٨٩,٥٠٠ نسمة، حيث تبلغ مساحة محافظة اربد ١٥٧٢ كم٢ وبلغ عدد سكانها١,٧٧٥,٢٠٠ نسمة، وتبلغ مساحة محافظة عجلون ٤٢٠ كم٢ وبلغ عدد سكانها ١٧٦,٦٠٠ نسمة، وتبلغ مساحة محافظة جرش ٤١٠ كم٢ ويبلغ عدد سكانها ٢٣٧,٧٠٠ نسمة (دائرة الاحصاءات العامة، ٢٠١٦).

وقد تم استثناء محافظة المفرق من هذه الدراسة لقلة المواقع السياحية فيها وقلة الخدمات السياحية فيها او انعدامها (جلابنة، ٢٠١٦)، وكذلك بسبب الطبيعة الجغرافية والمناخية والتضاريسية المختلفة لهذه المحافظة عن المحافظات الأخرى في إقليم الشمال.



الشكل (١): الاطار الجغرافي للدراسة/ شمال الاردن

٤. أهمية الدراسة:

نظراً لتزايد الاهتمام بالسياحة والتنمية السياحية في الاردن، ظهرت أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول مقومات الجذب السياحي في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) حيث تظهر المقومات من خلال عرض المواقع السياحية والخدمات المقدمة في تلك المواقع، كما تناولت الدراسة واقع السياحة في المنطقة، والمعوقات الاساسية التي تحول دون الوصول الى تطوير شامل يكفل رفع اعداد السياح في هذه المنطقة بغية تفعيل دور السياحة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، وبالتالي تقديم بعض الحلول والاقتراحات التي تساعد في عملية تطوير صناعة السياحة في المنطقة.

كذلك تعد هذه الدراسة مكملة للدراسات الاخرى السابقة التي اجريت على شمال الاردن حيث تناولت تلك الدراسات المواقع والخدمات السياحية في المنطقة، والخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لزوار المنطقة.

٥. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

١. التعرف على اهم المقومات السياحية في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش).

٢. التعرف على اهم الخدمات السياحة في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش).

٣. التعرف على خصائص الحركة السياحية في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش).

٤. التعرف على اهم المعوقات التي تواجة السياحة في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش).

٥. الخروج بحلول تكفل النهوض بالحركة السياحية في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) ضمن اطار علمي يضمن تطوير صناعة السياحة واستدامتها في هذه المناطق.

٦. الدراسات السابقة:

ان الدراسات التي تناولت السياحة في الاردن كثيرة، اما الدراسات التي اهتمت بالسياحة في الجزء الشمالي من المملكة مقارنة مع الدراسات التي تحدثت عن وسط وجنوب الأردن فهي قليلة وربما نادرة، ومنها:

هدفت دراسة سلوم (١٩٩٨) بعنوان: **القطاع السياحي في الاردن: دراسة استطلاعية من وجهة نظر موظفي وزارة السياحة والآثار**، الى التعرف على واقع القطاع السياحي في وزارة السياحة في الاردن من خلال التعرف على اراء العاملين هناك حول اكثر العوامل جذباً للسياح، ومستوى الخدمات المقدمة في مواقع الجذب السياحي، ونظرتهم لإيجابيات وسلبيات السياحة بصورة عامة وفي شتى المجالات. ومن اهم نتائج الدراسة ان يرى الموظفون في منطقة الشمال ان عوامل الجذب السياحي في الاردن اكثر مما يراها الموظفون ضمن اقليم الوسط والجنوب.

ذكر البدور(٢٠٠٠) في ورقة بحثية بعنوان: **معوقات السياحة في الاردن ضمن الندوة الوطنية: السياحة في الاردن: المحددات والرؤى**، شملت على ثلاثة عوامل تنحصر معوقات السياحة ضمنها، وهي: الاول السياسي حيث ان الاستقرار السياسي على الصعيد المحلي امر اساسي لأي ازدهار سياحي، كما ان الصراعات والتقلبات السياسية المحيطة بالأردن اثرت عليه سلباً. العامل الثاني الاجتماعي ويشمل: المستوى الثقافي والنظرة العامة للسياحة، ومستوى الاجراءات الادارية، والجوانب الاخلاقية في التعامل مع السياح. العامل الثالث الاقتصادي ويشمل البنية السياحية التحتية والفوقية مثل: وسائل النقل، والبنية التحتية والمظهر العام، اماكن الايواء والخدمات السياحية الاخرى.

وفي دراسة قدمها الخوالدة (٢٠٠١) بعنوان: **الحركة السياحية في اقليم الشمال من الاردن**، تهدف الى تحليل واقع الحركة السياحية في اقليم الشمال من المملكة الاردنية الهاشمية وابراز اهمية هذا

الاقليم سياحياً بالنسبة للأردنيين من جهة والعالم الخارجي من جهة اخرى، وايضاح امكاناته الطبيعية كعوامل جذب سياحي، واظهار الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسياح والتعرف على اهم المشاكل التي تواجههم، واثارهم الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، واقتراح استراتيجية مستقبلية للتنمية السياحية في اقليم الشمال.

وقد توصلت الدراسة الى انه بالرغم من توفر الامكانات الطبيعية والاثرية والبشرية في الاقليم الا انه لم يلق العناية الكافية بالمقومات الخدماتية كما تبين ان النشاط السياحي ما زال محدود التأثير في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك فان محافظة المفرق من اقل المحافظات تأثراً في طبيعة الحركة السياحية لقلة روادها من السياح.

كما اوصت الدراسة بضرورة استغلال مقومات الاقليم الطبيعية والاثرية والبشرية وتوفير الخدمات السياحية الرئيسية في المواقع السياحية لزيادة مدة بقاء السياح فيها وانعكاس ذلك على الانفاق السياحي والعوائد من السياحة، وتوجيه مزيدا من الاهتمام الاعلامي لإظهار امكانيات الاقليم السياحية.

وقدم حراحشة **(٢٠٠٧)** دراسة اخرى بعنوان: **العوامل المؤثرة على نمو قطاع السياحة في اقليم الشمال "دراسة ميدانية"**، هدفت الى التعرف على العوامل المؤثرة على نمو قطاع السياحة في اقليم الشمال وهي "الوعي الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي والاستثمار في المواقع السياحية والعوامل المؤسسية" من خلال التعرف على البيئة الثقافية والاجتماعية للمجتمع المحلي ودورها في نمو قطاع السياحة في اقليم الشمال.

وقد توصلت الدراسة الى ان نسبة النمو في قطاع السياحة منخفضة وان اعداد السياح في تناقص والعوائد السياحية منخفضة في اقليم الشمال. كما اوصت الدراسة على توفير البنية التحتية الكافية

في المواقع السياحية والاثرية، وايضاً تشجيع اقامة الاستثمارات السياحية الداخلية والخارجية في اقليم الشمال.

وفي دراسة بظاظو (٢٠٠٩) بعنوان: **تحليل واقع الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن،** حيث شمل هذه الدراسة على بعض مناطق الحج المسيحي الموجودة في شمال الاردن وهي تل مار الياس وكنسية سيدة الجبل، وكان الهدف منها إبراز هذه المواقع والنهوض بها من خلال دراسة تطور الحركة السياحية فيها، والكشف عن أنماط واتجاهات الحركة السياحية في هذه المناطق، إضافة إلى التعرف على المعوقات السياحية، والخدمات السياحية والوقوف على العوائق التي تحول دون نمو القطاع السياحي وتطوره ومن أجل تعزيز دوره في الاقتصاد الوطني الأردني. وقد توصلت الدراسة الى ان هناك تباين في توافر الخدمة السياحية الدينية في مواقع الحج المسيحي، حيث جاء بعضها بمستوى مقبول من السائح مثل: المغطس ،وبعضها عكس ذلك مثل: تل مار الياس. كما اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير ونمو هذا القطاع من خلال توظيف الجهود والإمكانات بما يحقق نمو هذا القطاع ورفع مستواه، وكذلك العمل على تطوير كل من موقع تل مار الياس وموقع كنيسة الجبل بشكل يتناسب والحركة السياحية الدينية ، ووضعهم ضمن خارطة السياحة في الأردن.

وقدم عزام (٢٠١٠) دراسة بعنوان: **دور السياحة في تنمية المجتمع المحلي: دراسة حالة ام قيس:** هدفت الى ابراز دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والكشف عن اهميتها للمجتمع المحلي في بلدة ام قيس. وقد توصلت الدراسة الى ان الاثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الناجمة عن الحركة السياحية لا تزال محدودة ولا تتناسب مع الاهمية السياحية لهذه المنطقة.

كما هدفت الورقة البحثية لبظاظو(٢٠١٢) بعنوان: **استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني،** الى بيان الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع السياحي الأردني واستعراض الدور المحوري للقطاع السياحي في قيادة الاقتصاد الأردني، والتعرف على أهم الفرص الضائعة في القطاع السياحي سوءاً في مجال التنمية السياحية أو الاستثمار السياحي أو التعليم السياحي، وكانت نتيجة هذا البحث وضع تصور عام عن واقع الأردن السياحي، مما أسهم في التعرف على أهم الإشكاليات التي تعاني منها، تمهيداً لوضع إجراءات تنفيذية عملية قابلة للتطبيق العملي، تسهم في علاج المشكلات التي تقف حجر عثرة أمام تطوير القطاع السياحي الأردني.

وهدفت دراسة الرواشدة (٢٠١٢) دراسة بعنوان: **السياحة البيئية في محمية غابات عجلون: "دراسة استطلاعية"،** الى معرفة مدى انطباق خصائص السياحة البيئية على محمية غابات عجلون، حيث تبين أن هناك العديد من خصائص السياحة البيئية تنطبق على المنطقة من حيث طبيعة الزوار، ومستواهم الاقتصادي والثقافي والعمري.

وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة النشاطات والفعاليات السياحية الليلية التي قد تساهم في جذب المزيد من الزوار من ناحية وإطالة مدة أقامتهم من ناحية أخرى، وكذلك ضرورة عقد دورات تدريبية ولغوية لموظفي المحمية خاصة الادلاء وموظفي مركز الزوار وخدمات الإقامة.

تهدف دراسة Alsaed (٢٠١٣) بعنوان: **Tourism management and development of Rasoun town:** إلى إدارة وتنمية بلدة راسون الواقعة في شمال الأردن ضمن محافظة عجلون، وكما هدفت إلى إدارة المواقع الأثرية والتراثية والسياحية من خلال التعاون بين الإفراد العاملين في قطاع السياحة والمجتمع المحلي لتحقيق أعلى عائدات مالية، وتشجيع المستثمرين على إقامة مشاريع سياحية في البلدة كتأسيس فنادق سياحية ومنتجعات واستراحات الخ.

وقد توصلت الدراسة الى اهمية مشروع مسار راسون السياحي ومساهمه في تفعيل حركة السياحة من خلال تقديم منتج سياحي جديد، وهذا الشيء الذي يبحث عنه السياح والزوار، وايضاً ان معظم السياح والزوار القادمون الى راسون هم من السياح الاردنيين والعرب من الدول المجاورة وهم من الطبقة المتوسطة. كما اوصت الدراسة بإنشاء مركز الزوار في راسون لتقديم الخدمات السياحية، وبناء الفنادق السياحية وتحسين خدمات البنية التحتية في منطقة راسون.

هدفت دراسة جلابنة (٢٠١٦) الى "**توثيق المواقع والخدمات السياحية في إقليم الشمال من المملكة الأردنية الهاشمية**" وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وقد توصلت الدراسة الى تباين المحافظات الشمالية من الأردن في تقديم الخدمة السياحية حيث ان محافظة اربد تتمتع بوجود اكبر عدد من الخدمات السياحية، وتكاد تخلو محافظة المفرق من هذه الخدمات، وأوصت الدراسة الى العمل على توفير الخدمات والمرافق العامة في جميع المواقع السياحية والأثرية لما تمثله من فرصة لجذب السياح الى هذه الأماكن، وأيضاً استخدام تقنية الحزم الجغرافية (packge) من قبل هيئة تنشيط السياحة لترويج الأردن سياحياً بدل من المنشورات الورقية.

تميزت هذه الدراسة عن غيرها في انها اهتمت بالحاجة لمثل هذه الدراسات في النهوض بقطاع السياحة في شمال الاردن، من اجل الوصول بها الى نفس مستوى الاهتمام بقطاع السياحة في وسط وجنوب الاردن، وذلك عن طريق عرض واقع السياحة في الشمال والتحديات التي يتعرض لها.

٧. منهجية الدراسة:

لمناقشة الموضوع من جميع جوانبه اعتمد الباحث في انجاز هذه الدراسة على:

١. الدراسة النظرية: تم الرجوع إلى الكتابات السابقة المتعلقة بالسياحة في شمال الأردن، كما تمت الاستعانة ببعض المراجع والكتب والدراسات والتقارير والبحوث السياحية لمنطقة الدراسة بهدف التعرف على خصائص ومميزات ومقومات المنطقة.

٢. الدراسة التحليلية: تم الاعتماد على الإحصائيات السياحية التي تصدر عن وزارة السياحة والآثار الأردنية للعشر خلال السنوات ٢٠٠٦- ٢٠١٥، حيث تم تحليلها ومعالجتها وعمل جداول ومخططات لها ومن ثم مناقشة ومقارنة النتائج بينها.

٣. الاتصالات الهاتفية: حيث تم الاتصال عن طريق الهاتف مع مديريات السياحية المتواجدة في شمال الأردن التابعة للمحافظات اربد وعجلون وجرش للحصول على إحصائيات متعلقة بعدد الإدلاء السياحيين في هذه المحافظات.

٤. الأساليب الإحصائية:

أ. الحصة المئوية: تم حساب الحصة المئوية لعدد الليالي لمعرفة معدل إقامة السياح في المحافظات اربد وعجلون وجرش، وذلك من خلال قسمة عدد الليالي لسنة معينة على مجموع الليالي لجميع السنوات ضمن المعادلة التالية:

الحصة المئوية = مجموع الليالي لسنة معينة / مجموع الليالي لجميع السنوات

ب. التغير النسبي: تم حساب التغير النسبي من اجل مقارنة التغير في عدد الزوار للمواقع السياحية بين السنوات في المحافظات اربد وعجلون وجرش، ويتم ذلك من خلال طرح مجموع عدد الزوار لسنة معينة (القيمة الحالية) من مجموع عدد الزوار للسنة التي تسبقها

(القيمة السابقة)، ثم يتم قسمة النتائج على مجموع عدد الزوار للسنة التي تسبقها (القيمة السابقة) ضمن المعادلة التالية:

التغير النسبي= (القيمة الحالية – القيمة السابقة) / القيمة السابقة

الفصل الثاني

مقومات السياحة في شمال الاردن

الفصل الثاني

مقومات السياحة في شمال الاردن

المقدمة:

يعد الاردن بلداً سياحياً يلبي معظم اهداف السائح، والسبب في ذلك توفر مقومات جغرافية وطبيعية وتاريخية واثرية وحضارية، وما يميز الاردن عن باقي دول العالم وجود عامل الامن والاستقرار (بظاظو، ٢٠٠٩). وبموقعة الجغرافي يعد جزءاً من الارض التي نزلت فيها الديانات السماوية الثلاث وكما انه يعد موطن الحضارات القديمة التي تركت اثاراً عظيمة على بقعته الجغرافية، والتي جعلت منه مكاناً يطمح كل انسان لزيارته والتعرف على هذا المتحف العظيم من الاثار التي خلفتها الحضارات القديمة (زريقات، ١٩٩٩).

ويتميز الاردن بتنوع التضاريس الطبيعية والينابيع والصحاري، وتجدر الاشارة الى ان شمال الاردن يسوده مناخ شرقي البحر الابيض المتوسط الذي يتميز بأنه حار وجاف صيفاً وبارد ورطب شتاءً مما يلبي اذواق ورغبات مختلف السياح حيث ان تنوع مناخي له تأثير واضح على الحركة السياحية، كما تتوفر فيه المشاتي مثل الاغوار والمصايف مثل جبال عجلون، وتتوفر ايضاً اماكن مناسبة للزيارة في فصل الربيع مثل عجلون ودبين، وكما يضم الكثير من المواقع التاريخية والاثرية التي تميزه عالمياً (غرايبة، ٢٠١٢).

شهد شمال الاردن استيطان لعديد من الحضارات التي عاشت على ارضه وخلفت عدد كبير من الاثار اهمها الحضارة الرومانية التي خلفت ورائها سبعة من مدن الحلف العشرة (الديكابوليس) وتتميز بكونها مراكز حضارية مشهوداً لها بتقدمها العلمي والثقافي والتجاري (Teller, 2002)، وهذه المدن هي:

اربد (اربيلا)، ام قيس (جدارا)، القويلبة (ابيلا)، طبقة فحل (بيلا)، بيت رأس (كابتولياس)، تل الحصن (ديون)، جرش (جراسا). كما يمثل الشكل (٢) خريطة توضح مواقع تواجد مدن الحلف العشرة (الديكابوليس) في شمال الاردن.



الشكل رقم (٢): مواقع تواجد مدن الحلف العشرة (الديكابوليس) في شمال الاردن (Darabseh, 2010)

كما لشمال الاردن اهمية دينية كبيرة يدل على ذلك وجود الكنائس القديمة واعتماد البابا مناطق دينية مسيحية للحج المسيحي في شمال الاردن وتتمثل بكنيسة سيدة الجبل وتل مار الياس، وكذلك نتيجة للفتوحات الاسلامية العديدة مثل معركة اليرموك، والتي استشهد فيها الكثير من الصحابة فقد تم انشاء العديد من المقامات لهم في مناطق مختلفة خاصة منطقة الاغوار الشمالية، والتي اعتبرت مواقع جذب للسياحة الدينية والثقافية (العمري، ٢٠٠٠).

بالرغم من توافر عدد كبير جداً من الاماكن السياحية والمواقع الطبيعية الخلابة ومعالم أثرية وتاريخية ومواقع تراثية في الاردن المنتشرة في جميع المحافظات، الا ان الكثير منها وخاصة الموجودة في شمال الاردن غير معروفة للكثيرين من السياح المحلين والعالمين، وفي هذا الفصل سيتم ابرازها والقاء الضوء عليها وعلى المقومات التي تميز شمال الاردن عن غيره.

١. محافظة اربد:

تقع محافظة اربد على بعد ٢٠كم شمال العاصمة عمان تقريباً، يبلغ عدد سكانها ١,٧٧٥,٢٠٠ نسمة بما نسبته ١٨,٦% من نسبة سكان المملكة، وتقدر مساحتها ١٥٧٢ كم^{٢} بما نسبته ١,٧٧% من مساحة المملكة (دائرة الاحصاءات العامة، ٢٠١٦)، تسمى عروس الشمال وهي ثاني اكبر مدن الاردن بعد العاصمة عمان بالنسبة لعدد السكان، ويوجد فيها شارع شفيق ارشيدات الذي يعد اكثر شارع يوجد فيه مقاهي للإنترنت في العالم وتبلغ ٢٧٦ مقهى في مسافة تقل عن ١كم، كما يوجد فيها اكبر المكتبات في الشرق الاوسط وهي المكتبة الحسينية في جامعة اليرموك (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

تتضمن محافظة اربد العديد من المقومات السياحية ومنها:

١.١. المقومات الاثرية والتاريخية والثقافية:

تعد مدينة اربد من المستوطنات البشرية القديمة في شمال الاردن كما تشير الدلائل الاثرية، وعرفت مدينة اربد خلال العصرين الروماني والبيزنطي باسم (اربيلا)، كما تعاقبت الكثير من الحضارات القديمة والى يومنا هذا على الاستيطان فيها (السرحاني، ٢٠٠٣).

يوجد في اربد عدد من المواقع الاثرية، ومن اهم ما يميزها وجود ستة من مدن الديكابوليس وهي:

اربد (اربيلا)، أم قيس (جدارا)، طبقة فحل (بيلا)، القويلبة (أبيلا)، وبيت رأس (كابتيولياس)، تل الحصن (ديون) (Walker and Firestone, 2009).

١. اربد (اربيلا): يعود تاريخها الى ما قبل ٤٥٠٠ سنة وهي احدى المدن العشر، يحدها من الشمال بلدة بيت راس، ومن الجنوب ايدون، ومن الغرب وادي الغفر، ومن الشرق قرى حوارة وبشرى وحكما (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٢. أم قيس (جدارا): تقع على بعد حوالي ٤٠كم الى الشمال الغربي من مدينة اربد وتطل على نهر اليرموك وهضبة الجولان وبحيرة طبريا والحمة الاردنية مما اعطاها موقعاً جذاباً ومميزاً، وهي احدى المدن العشر وتحتفظ المدينة بنظام تخطيط المدن الرومانية، وكانت في العصر الهلنستي مركزاً للفنون والأدب. ومن اهم اثارها: مسرحان شمالي وجنوبي ومتاجر وشارع الكاردو وسبيل الحوريات والحمامات والمقابر وكنائس(عزام، ٢٠١٠).

٣. طبقة فحل (بيلا): تقع في الاغوار الشمالية بالقرب من بلدة المشارع، يعود ازدهارها الى العصر الهلنستي والروماني، ضمها بومبي الى حلف المدن العشرة سنة ٦٣ ق.م، وفيها سور المدينة القديم ومقابر ومدرج روماني وشارع كانت تحيط به الاعمدة المزينة بالتيجان الكورنثية والكنائس (عصفور، ٢٠٠١).

٤. القويلبة (أبيلا): تقع الى الشمال والشمال الشرقي من مدينة اربد وتبعد عنها حوالي ١٥كم وتعتبر من حدود بلدية حرثا، وهي من مدن الحلف العشر، يوجد فيها بقايا كنيستين بيزنطية وسور المدينة القديم وشارع مبلط بالحجارة البازلتية يحيط به غرف ومباني وعقود وكنيسة بيزنطية ذات اعمدة منحوتة من الحجر البازلتي الاسود وعلى الطرف الشرقي للوادي تنتشر المقابر الاثرية (السرحاني، ٢٠٠٣).

٥. بيت رأس (كابتيولياس): هي احدى مدن الحلف العشر، اشتهرت قديماً بانها منتجع للخليفة الاموي الوليد بن يزيد، كما اشتهرت بإنتاجها الوفير للفواكه ولاسيما العنب بأصنافه المختلفة الذي كانت تصنع منه اجود انواع الخمور، وقد ضلت هذه حالتها الى ايام العباسيين، يوجد فيها مسرح اكتشف عام ١٩٩٩م من قبل دائرة الاثار العامة (حداد، ٢٠١٠).

٦. تل الحصن (ديون): هو تل صناعي مؤلف من الانقاض والاتربة، يقع على مرتفع عالٍ ارتفاعه عن سطح البحر ٩٧٦م، وهو احد مدن الحلف العشرة يوجد فيه قبور وصخور منحوتة وخزانات ومغاور وكهوف ومعاصر محفورة بالصخر وبركة لتخزين الماء (السرحاني، ٢٠٠٣).

- سوق الصاغة القديم: وهو ذو ساحة مبلطة بالحجر الاسود ويعود تاريخه الى بدايات هذه القرن، وتشوه كثيراً عن طريق استخدام الدهان واقتلاع حجارة الساحة وتغطيتها بالإسفلت (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

- سور اربد القديم: كان يحيط بمدية اربد القديمة وبلغ ارتفاعه ٦٠م، ويتألف من حجارة بركانية وجيرية ضخمة غير مشذبه، وقد تعرض للتدمير اكثر من مرة بفعل الكوارث الطبيعية ويمكن مشاهدة الجزء السفلي المتبقي منه من الجهة الشمالية من التل (الصويركي، ٢٠٠٦).

وقد اختيرت محافظة إربد مدينة الثقافة لعام ٢٠٠٧، نظرا لأهميتها الحضارية عبر العصور. كما تضم عدد كبير من المتاحف والبيوت التراثية ومنها:

١. متحف بيت عرار: قام ببنائه السيد صالح المصطفى التل والد عرار في الجهة الجنوبية من تل اربد عام ١٨٩٠، يتألف من خمس غرف وديوانيين وساحة سماوية وارضيتها مرصوفة بالحجر البركاني الاسود، وقد بني على الطراز الشامي (الصويركي، ٢٠٠٦).

٢. متحف دار السرايا: يقع على الطرف الجنوبي الشرقي من تل اربد الاثري ومقابل بلدية اربد من جهة الشمال، في عام ١٩٩٤ استملكته دائرة الاثار العامة وكان قبل ذلك سجن للأمن العام، بنيت على فترات مختلفة ويظهر على البوابة الجنوبية تاريخ ١٣٠٤هـ الموافق ١٨٨٦م، يتكون الطابق الاول من متحف وطني شامل والطابق العلوي مكتب لدائرة الاثار العامة (الصويركي، ٢٠٠٦).

٣. متحف آثار اربد: كان عبارة عن غرفة واحدة في بداية الستينات، وفي عام ١٩٨٤ تم تخصيصه كي تعرض فيه القطع الاثرية المكتشفة نتيجة لأعمال التنقيب، وتعكس مقتنيات هذا المتحف التطور الحضاري الذي عرفته منطقة اربد وما حولها منذ العصور الحجرية القديمة وحتى نهاية العصور الإسلامية (ابو عياش واخرون، ٢٠٠٧).

٤. متحف اثار ام قيس: يقع في بيت الروسان وكان بالأصل منزل للحاكم العثماني ويعرض فيه التماثيل والفسيفساء والعملات المعدنية التي تم العثور عليها ضمن الاكتشافات الاثرية (القاسم ومحم، ٢٠٠٩).

٥. متحف التراث الاردني: هو جزء من معهد الاثار والانثروبولوجيا بجامعة اليرموك، تم تأسيسه عام ١٩٨٤، يعرض مراحل التطور الحضاري للأردن ضمن فترات زمنية متتابعة،

ويحتوي على منحوتات حجرية ونقوش متنوعة وارضيات مختلفة تعود لعصور مختلفة (الصويركي، ٢٠٠٦).

٦. متحف بلدية اربد/ المتحف الشعبي: هو بناء قديم يقع في حي البارحة، يعود تاريخه الى ما قبل ١٢٥ سنة ويشتمل على العديد من الوان التراث الشعبي للأردن من البسه واداوت مختلفة لتقاليد بدأت تتلاشى، الهدف منه حفظ التراث العبي وتوثيقه (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٧. متحف التاريخ الطبيعي: تأسس في جامعة اليرموك عام ١٩٨١ضمن اهتماماتها بالطبيعة وعناصرها الحية وغير الحية، ويضم المتحف اقسام التالية: قسم النبات وقسم الحيوان وقسم الحشرات (الصويركي، ٢٠٠٦).

٨. متحف المسكوكات والحضارة الاسلامية: تأسس عام ١٩٩٦ كجزء من معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك، وذلك لعرض مجموعات المسكوكات التي قامت الجامعة بشرائها مع التركيز على المسكوكات الاسلامية (الصويركي، ٢٠٠٦).

٩. منزل علي خلقي الشرايري: وهو مؤسس حكومة اربد المحلية عام ١٩٢٠ وكان يشكل المنتدى الوطني لأهل الشمال، ونزل فيه الملك عبدالله بن الحسين اثناء زياراته لأربد، ويعد من اقدم البيوت التراثية يرجع بنائه الى عام ١٩٠٨م (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

١٠.قصر الملكة صباح: بناه المعماري الشهير فالح حسين كريزم بالحجر الاحمر ليكون مقراً للملك عبدالله اثناء زيارته للمدين، وقد جلب حجارة القصر من عين تراب وتحول الى مدرسة حملت نفس الاسم، ثم هدم وحل محله بناء تجاري ضخم (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

١١. خان حدو: اول مركز مواصلات في المدينة وكان صلة وصل بين البلدة والمناطق المحيطة، ثم تحول الى متجر لبيع الفراء وقد هدم بالكامل عام ٢٠٠٣ (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

١٢. دار ابو حسن النابلسي: تقع غربي تل اربد وبجوار مجمع حور وفوعرا وبجوار دار الجودة من الجهة الجنوبية، وهي ذات الطراز الشامي الجميل وقد بنيت عام ١٩٢٥م، وهي ذات طابقين (الصويركي، ٢٠٠٦).

١٣. مقام الشيخ خليل التميمي: يوجد في وسط اربد في شارع الملك عبدالله الثاني، ويعتبر الشيخ خليل احد اكبر العلماء المسلمين توفي عام ١٩١٥م، وينسب اليه اكبر احياء اربد ويسمى باسمه (الصويركي، ٢٠٠٦).

٢.١. المقومات الدينية:

تضم اربد عدة مواقع دينية اسلامية ومسيحية ويمكن عرضها على النحو التالي:

أ. مواقع دينية مسيحية وهي:

١. الكنيسة المركزية في ام قيس: تعود الى العهد البيزنطي، يوجد حولها ساحة عامة ومثمن مركزي من الاعمدة حيث اخذت من احد المعابد الواقعة قبل الكنيسة، وهذه الاعمدة تدعم سقف الكنيسة المركزية (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٢. كهف السيد المسيح: يقع على بعد (٩٥) عن العاصمة عمان، غرب بلدة بيت ايدس في لواء الكورة يطلع على نهر اليرموك: نبلغ مساحته حوالي ١٧م استخدم منذ العصر الروماني معصرة للزيتون ويجاور الكهف معصرة عنب وقبران منحوتان في الصخر اضافة الى بئر ماء (جلابنة، ٢٠١٦).

ب. مواقع دينية اسلامية: وتشمل على موقعي معركة اليرموك ومعركة فحل، ومجموعة من المساجد الاثرية، ويضم مجموعة من اضرحة الصحابة الموجودة في الاغوار الشمالية.

١. سهل اليرموك: وقعت المعركة بالقرب من نهر اليرموك لبن المسلمين والروم في صدر الاسلام بقيادة خالد بن الوليد للمسلمين وماهان الأرمي للروم، وذلك سنة ١٣هـ ٦٣٤م (العبيسات، ٢٠١٠).

٢. معركة فحل: وقعت في منطقة بقة فحل سنة ٦٣٥م وتعد من اهم المعارك الفاصلة في تاريخ الفتوحات الاسلامية بين جيش المسلمين وجيش البيزنطيين انتصر فيها المسلمين وعلى اثرها فتحت اجزاء كبيرة من الاردن وفلسطين وتحررت من الحكم البيزنطي (العبيسات، ٢٠١٠).

٣. مسجد فحل: هو بناء اموي يقع في اول المسطح العلوي للمدينة الاثرية القديمة في جنوب البلدة الحديثة، يتكون من بيت للصلاة وبقايا منارة في الزاوية الشمالية الشرقية من بيت الصلاة، لم يتبقى منه سوى بقايا الجدران وهو مستطيل الشكل ويقوم على ثمانية اعمدة لم يبق منها الان الا القواعد، كان المسجد يحتوي على قبة للمحراب وارضية تعلوها البلاطات (القعيد وعبد الحافظ، ٢٠٠٢).

٤. المسجد المملوكي: يعد من اقدم المساجد في اربد حيث يقع وسط المدينة القديمة، يعود بنائه الى العصر المملوكي ويدل على ذلك مخططه ومئذنته تشبهان نمط المساجد المملوكية، يعرف اليوم باسم "المسجد الغربي"، يتكون من بيت للصلاة ومئذنة وثلاث مجنبات غربية وجنوبية وشرقية لم يبق منها سوى جزء بسيط (الصويركي، ٢٠٠٦).

٥. مسجد حبراص: يقع في قرية حبراص على بعد ١٥كم الى الشمال من اربد، شكله مستطيل بطول ٣٠م وعرضه ١١,٥م وله محرابان ولا يظهر منه الا الجدران ويعود الى عصر المماليك (القعيد وعبد الحافظ، ٢٠٠٢).

٦. مسجد اربد الكبير: يعد من المعالم الاثرية والدينية البارزة في وسط اربد، يعود بناءه الى اواخر العهد العثماني، امر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال بترميمه وتوسعته عام ١٩٤٧، حيث اصبحت مساحته ٦٣٣م² بالإضافة الى اروقة مسقوفة تضم بداخلها ساحة سماوية (الصويركي، ٢٠٠٦).

٧. المسجد الزيداني: يقع في قرية تبنه في منطقة الكورة وهو المسجد الزيداني الوحيد في الاردن، وما زال قائماً حتى الاردن ويحتفظ بالطابع المعماري للفترة الزيدانية، قام ببنائه احم ظاهر العمر عام١٧٧١ كما يطلق عليه اسم "الجامع العمري" (شقيرات، ١٩٨٨).

٨. ضريح ابي عبيدة عامر بن الجراح: هو ابو عبيدة بن عبدالله بن الجراح هو صحابي جليل من المهاجرين ومن اوائل السابقين للإسلام وهو احد المبشرين بالجنة، اسلم قبل دخول الرسول عليه السلام دار الارقم ولد سنة ٤٠ قبل الهجرة، توفي بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ، يقع مقامه على بعد ٩١ كم الغرب من عمان وعلى بعد ٨٠كم من اربد، يتواجد المقام ضمن مجمع اسلامي ضخم (البشايرة، ٢٠١١).

٩. ضريح معاذ بن جبل: وهو صحابي من حفظة القرآن، اشترك في الفتوحات الشامية وتوفي بسبب جروح اصابته ودفن في القصير في الشونة الشمالية، يقع قبره على بعد ٣٠كم من اربد، ويعكس البناء الطراز المعماري المملوكي (ابو عياش واخرون، ٢٠٠٧).

١٠. ضريح عامر بن ابي وقاص: هو عامر بن مالك بن اهيب بن عبد مناف القرشي، شهد احداً وشارك في بعض معارك الشام ولا يوجد اجماع على وفاته قيل في عمواس وقيل في اليرموك وقيل في اجنادين. مقامه موجود في قرية وقاص على الطريق بين ضريحي معاذ بن جبل وشرحبيل بن حسنة الى يسار المتجه جنوباً، يبعد ٧٠٥كم عن ضريح معاذ بن جبل و ٤٠كم عن اربد (القعيد وعبد الحافظ، ٢٠٠٢).

١١. ضريح ضرار بن الازور: ضرار بن الازور بن مالك بن اوس بن خزيمة بن ربيعة الاسدي، شارك في الفتوحات الشامية وفي معركتي فحل واليرموك وشهد فتح بصرى ودمشق. يوجد الضريح في قرية ضرار على بعد ٢كم من مقام ابي عبيدة الى الجنوب منه، وعلى بعد ٥٠كم من الشونة الشمالية (البشايرة، ٢٠١١).

١٢. ضريح شرحبيل بن حسنة: هو شرحبيل بن عبدالله وامه حسنة وقد نسب اليها، كان من السابقين الى الاسلام، شارك مع النبي بعض المعارك واسهم في فتوح الشام، وشارك في اليرموك وفتح بيت المقدس وكان قائداً لمعركة فحل، اجمع المؤرخون على انه استشهد بالطاعون في عمواس سنة ١٨ هـ، يقع المسجد على بعد ٧٥كم من عمان، تم تشكيل الفراغ الداخلي للمسجد من قبة كبيرة محمولة على اربعة اقواس مستوحاة من رموز وعناصر العمارة الاسلامية وتؤدي الى المبنى الذي يضم مرقد الصحابي وتعلوه قبة مصممة بنفس قبة المسجد (العبيسات، ٢٠١٠).

١٣. مقام "ابو الدرداء": هو عويمر بن زيد، شهد مع الرسول عليه السلام مشاهد كثيرة وولاه عمر القضاء بدمشق، ومقامه موجود في سوم الشناق على بعد ١٥ كم من اربد (القعيد وعبد الحافظ، ٢٠٠٢).

٣.١. المقومات البيئية:

من اهم المقومات البيئية في محافظة اربد محمية برقش ومحمية زوبيا للأحياء البرية:

- محمية برقش: تقع في شمال الاردن في منطقة الكورة حيث توجد بالقرب منها مغارة لا تقل جمالاً عن مغارة جعيتا في لبنان (غرايبة، ٢٠٠٨)، وتشتهر المحمية بطيب هوائها وجمال مناظرها ووفرة الحيوانات البرية والطيور والزواحف التي تسكن ادغالها (حداد، ٢٠١٠).
- محمية زوبيا: تقع في محافظة اربد تبلغ مساحتها ١٠كم²، تغطيها غابات كثيفة من اشجار البلوط والبطم والقيقب والعبهر والخروب والزعرور، ويعيش فيها حيوانات وطيور برية مختلفة مثل الخنزير البري والثعلب الاحمر، اسستها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة عام ١٩٨٨م، وتتميز بوجود الايل الاسمر التي تقوم الجمعية بإكثاره (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٤.١. المقومات العلاجية:

يعتبر الأردن واحد ان من البلاد التي يختلط فيها الاستشفاء من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس. وذلك بفضل نعمة كبيرة أنعم الله بها على الأرض الأردنية حيث تتوافر كل مقومات العلاج الطبيعي من مياه حارة غنية بالأملاح، إلى طقس معتدل وطبيعة خلابة، الأمر الذي جعلها منتجعات علاجية يئمها الكثير من طالبي الاستشفاء من الأمراض المختلفة (السحيمات، ٢٠١٠) ومن أهم هذه المنتجعات العلاجية المتوفرة في اربد:

١. حمامات الشونة الشمالية العلاجية: تتدفق المياه المعدنية من عمق ٩٧٠م تحت سطح الارض، كشفت عنها اعمال التنقيب والحفر في منطقة الشونة الشمالية في عام ١٩٨٥م،

حيث اقيمت قرية سياحية علاجية بمساحة ٤٠ دونم، تتكون من ثلاث مسابح كبيرة، و١٢ بركة عائلية مغلقة، و٦٢ شاليه نوم للعائلات، وستة للأفراد (البشايرة، ٢٠١١).

٢. الحمة الاردنية: تقع على الطرف الشرقي لنهر اليرموك وتمتاز بمناخها الحار صيفاً المعتدل شتاءً، تتدفق المياه المعدنية على شكل ينابيع بدرجة حرارة تتفاوت ما بين ٣٠°- ٥٥°، وهي غنية بالمركبات ذات الخواص العلاجية للعديد من الامراض، يتوفر فيها برك داخلية للمياه الدافئة وبرك عائلية وبرك للأطفال وبركة سبحة خارجية، وفنادق وشاليهات ومطعم سياحي (السرحاني، ٢٠٠٣).

كما يوجد في اربد ثمانية مستشفيات ما بين حكومي وخاص، وهي الاميرة بسمة والاميرة بديعة والاميرة رحمة وابن النفيس واربد التخصصي والقواسمي للتوليد والروم الكاثوليك والراهبات الوردية.

الشكل رقم (٣): المواقع السياحية في محافظة اربد (http://www.doa.gov.jo/)

الجدول رقم (٢): المقومات السياحية في محافظة اربد

المقومات	اربد
المقومات الاثرية والتاريخية والثقافية	مدن الديكابوليس: اربد (اربيلا)، اربد (اربيلا)، أم قيس (جدارا)، طبقة فحل (بيلا)، القويلبة (أبيلا)، بيت رأس (كابتيولياس)، تل الحصن (ديون). سور اربد القديم، سوق الصاغة القديم. • مدينة الثقافية الأردنية عام ٢٠٠٧. • المتاحف: متحف بيت عرار، بيت اديب عباسي، متحف دار السرايا، متحف آثار اربد، متحف اثار ام قيس، متحف التراث الاردني، متحف بلدية اربد/ المتحف الشعبي، متحف التاريخ الطبيعي، متحف المسكوكات والحضارة الاسلامية، منزل علي خلقي الشرايري، قصر الملكة صباح، خان حدو، دار ابو حسن النابلسي، مقام الشيخ خليل التميمي.
المقومات الدينية	أ. مواقع دينية مسيحية: الكنيسة المركزية في ام قيس، كهف السيد المسيح. ب. مواقع دينية اسلامية: وتشمل على: • مواقع المعارك: موقع معركة اليرموك، موقع معركة فحل. • المساجد الاثرية: مسجد فحل، مسجد حبراص الاثري، المسجد المملوكي، مسجد اربد الكبير، المسجد الزيداني. الاضرحة والمقامات: ضريح ابو عبيدة عامر بن الجراح، ضريح معاذ بن جبل، ضريح عامر بن ابي وقاص، ضريح ضرار بن الازور، ضريح شرحبيل بن حسنة، مقام "ابو الدرداء".
المقومات البيئية	• المحميات: محمية برقش ومحمية زوبيا للأحياء البرية.
المقومات العلاجية	• ينابيع المياه الساخنة وهي: الحمة الاردنية، حمامات الشونة الشمالية، نبع دير علا، ابار وقاص، ابار المنشية، ابار ابو زياد، ابار ابو ذابلة. • مجموعة من المستشفيات الحكومية والخاصة.

(الباحث، ٢٠١٦)

٢. محافظة عجلون:

تقع في الركن الشمال الغربي من الأردن، وعلى بعد ٧٦ كم من العاصمة عمان، كما تشتهر بمناخها المعتدل صيفاً، والبارد شتاءً، وعرفت قديماً باسم جلعاد نظراً لطبيعة المنطقة (عبوي، ٢٠٠٩). يبلغ عدد سكانها ١٧٦,٦٠٠ نسمة بما نسبته ١,٨% من نسبة سكان المملكة، وتقدر مساحتها ٤٢٠ كم^{٢} بما نسبته ٠,٤٧% من مساحة المملكة (دائرة الاحصاءات العامة، ٢٠١٦).

٢.١. المقومات الاثرية والتاريخية والثقافية:

يوجد في عجلون عدد من المواقع الأثرية أهمها: قلعة عجلون (الربض)، تل مار إلياس، كنيسة سيدة الجبل في عنجرة، خربة البدية، حلاوة، راجب، قرية لستب، وثغرة الزبيد.

١. قلعة عجلون (الربض): هي احدى القلاع الاسلامية تقع على قمة جبل يدعى جبل عوف في غرب مدينة عجلون، بناها عز الدين اسامة في عام ١١٨٤م، ترتفع ١٠٢٣م عن سطح البحر (القضاة، ١٩٨٨).

٢. حلاوة: تم اكتشاف موقع يدعى الطنطور وقامت وزارة السياحة والاثار العامة بالحفريات في الموقع وتم الكشف عن بناء ريفي يستخدم ككنيسة في العصر البيزنطي، وتم العثور على كتابات يونانية تذكر اسم حلاوة القديم تزين صحن الكنيسة (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٣. راجب: اثناء التدريبات للقوات العسكرية اكتشف جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم عندما كان اميراً ارضيات فسيفساء، وعلى اثرها قامت وزارة السياحة بإجراء الحفريات واكتشفت عدد من الكنائس البيزنطية تزين ارضيتها كتابة بالغة السريانية (عبودي، ٢٠٠٩).

٤. قرية لستب: هناك قول يشير الى ان النبي الياس عليه السلام قد ولد في منطقة لستب، ولعلها احتلت مكانة مرموقة اثناء انتشار الحضارات الانسانية القديمة في جبال عجلون، وخاصة اثناء التواجد الايوبي والمملوكي (القضاة، ١٩٨٨).

وقد تم اختيار عجلون مدينة الثقافة الأردنية لعام ٢٠١٣، وتضم عجلون المتاحف التالية:

١. متحف اثار عجلون: يقع في احدى قاعات قلعة عجلون اقيم في عام ١٩٩٣م، وتضم خزائن العرض قطعاً اثرية تمثل عصوراً مختلفة تعود الى العصر الحجري الحديث حتى نهاية الفترات الاسلامية ومنها ادوات صوانية وعظمية وفخارية ونقوش وكتابات عربية (ابو عياش واخرون، ٢٠٠٧).
٢. متحف راسون للفلكلور: تم انشائه بمبادرة شخصية من احد ابناء راسون السيد محمد الشرع حيث خصص جزء من منزلة لإقامة المتحف، يضم قطع تراثية وفلكلورية (Alsaed, 2013).

٢.٢. المقومات الدينية:

تنقسم المواقع الدينية في محافظة عجلون الى قسمين وهما :

أ. مواقع دينية مسيحية: حيث يتواجد في عجلون موقعين من اهم مواقع الحج المسيحي وهي:

١. كنيسة سيدة الجبل: وهي كنسية اللاتين في عنجرة بمحافظة عجلون، وتعود اهميتها الى ان السيدة مريم وولدها السيد المسيح امضوا فترة من الزمن فيها (القعيد وعبد الحافظ، ٢٠٠٢)

٢. تل مار الياس: يقع تل مار الياس على بعد ٩ كم إلى شمال مدينة عجلون وهو عبارة عن تل صغير. ويعتقد بأنها مسقط رأس النبي إيليا عليه السلام (بظاظو، ٢٠٠٩).

ب. مواقع دينية اسلامية: وتشمل قلعة عجلون التاريخية ومجموعة من المساجد القديمة وعدد كبير من الاضرحة والمقامات الدينية.

وتضم المساجد الاثرية في عجلون ما يلي:

١. مسجد عجلون الكبير (المسجد الجامع): يعتبر من اقدم المساجد واعرقها في الاردن، يقع في وسط مدينة عجلون، يعود بناءه الى العهد الايوبي المملوكي عام ١٢٤٧م، وامر ببنائه الملك الصالح نجم الدين ايوب، وشمل بيت للصلاة وفي وسطة اربعة اعمدة (القضاة، ١٩٨٨).

٢. مسجد كفرنجة: يعود بناؤه الى العهد العثماني ويتبع في بنائه اسس العمارة الأيوبية والمملوكية، ويشبه جامع عجلون الاثري من اوجه متعددة من حيث الاعمدة والاسقف والمحراب والمدخل والشكل الداخلي ، له مداخل من جهة الشمال (القضاة، ١٩٨٨).

٣. مسجد لستب الأثري: يقع الى الشمال الغربي من مدينة عجلون، ويبعد عن عمان ٨٧كم، يوجد حوله بيوت قديمة متهدمة، وعنده بركة مياه وابار وكهوف (القضاة، ١٩٨٨).

٤. مسجد عصيم الأثري: لم يظهر منه الا المحراب والباب الغربي وبعض القناطر البسيطة التي تشير الى البعد التاريخي لهذا البناء، اذ متوقع ان يعود تاريخ بنائه الى العصر الاموي لان ملامح البناء ملامح اموية (القضاة، ١٩٨٨).

٥. مسجد راسون الاثري: يعود للعصر الاموي ولم يبقى منه سوى المحراب ذو طراز اموي بيضاوي الشكل مبني من الحجارة، تم ترميم الموقع مؤخراً وتم بناء مسجد جديد بالقرب من المحراب (Alsaed, 2013).

وكذلك يوجد في عجلون مسجد عبّين الكبير، ومسجد كدادة الأثري في وادي الطواحين، ومسجد ستات في راس منيف، ومسجد البعاج "الصمادي" (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

وتضم المقامات الدينية في عجلون ما يلي:

مقام الصخراوي في صخرة، مقام محبوب في عين جنا، مقام علي المومني في عين جنا، مقام البعاج في عجلون، مقام عكرمة في الوهادنة (عبوي، ٢٠٠٩).

١. مقام الولي الخضر: من اولياء الله الصالحين وقديس ذاع صيته بين الناس، وله مقامات عديدة في الاردن وقد اورد القرآن الكريم قصته الشهيرة مع النبي موسى عليه السلام في سورة الكهف (قاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٢. مقام سيدي بدر: يقع على بعد ٧٥كم من عمان، وعلى بعد حوالي ١٥٠م من مسجد عجلون التاريخي، وفي الموقع مقبرة مترامية الاطراف كان مقصداً للسكان من اماكن بعيدة دفن موتاهم، وتم العثور في الموقع على مسكوكات عربية تعود لعصر صلاح الدين الايوبي (جلابنة، ٢٠١٦).

٣.٢. المقومات البيئية:

هيّأت ظروف المناخ في محافظة عجلون لتكون محافظة سياحيّة بامتياز، وخاصّة السياحة البيئية، ولذلك تشكّل هذه المحافظة منطقة جاذبة للسياح وخاصة في فصل الصيف. واهم المواقع البيئية فيها محمية غابات عجلون، ومسارات عجلون السياحية، الثروة الحرجية ومواقع الاصطياف في غابات المرجم، غابات اشتفينا، جبال عجلون، وعين القنطرة، وادي عجلون كفرنجة، شلالات ازقيق(حلاوة)، وادي عرجان، وادي الريان، وادي راجب (عبوي، ٢٠٠٩).

١. محمية عجلون: تعتبر من أهم المحميات التي أقيمت بغرض تشجيع التنمية والسياحة البيئية، تقع على جبال عجلون الخضراء شمال الأردن، تأسست عام ١٩٨٩م وتتبع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وتغطيها غابات كثيفة من أشجار البلوط والبطم والقيقب وغيرها (غرايبة، ٢٠١٢).

٢. مسارات عجلون السياحية: تقدم عجلون سبع مسارات تمكن الزائر أثناء تواجده في عجلون من اكتشاف غاباتها والقرى المحيطة بها، وهي: مسار الأيل، مسار بيت الصابون، مسار بيوت عجلون، مسار قرية عرجان، مسار اللبيد الزهري، مسار مار الياس، مسار قلعة عجلون (http://www.wildjordan.com/) ويظهر ذلك في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣): مسارات عجلون السياحية

اسم الممر	طول الممر	خصائص الممر
ممر الايل الاسمر	٢كم ويحتاج من ١-٢ ساعة	يبدأ من المخيم حتى يصل إلى تلة مشرفة على المحمية، والمنطقة المحيطة به غنية بالأزهار البرية خاصة في موسم الربيع، ويوجد على هذا الممر معصرة نبيذ قديمة.
مسار اللبيد الزهري	٨ كم ويحتاج من ٣-٤ ساعات	يوجد على هذا المسار مجموعة من الأودية والحافات المشجرة بالزيتون، ويقدم هذا المسار بانوراما جيدة يمكن للزائر أن يشاهد منها مناطق الضفة الغربية وسوريا، ويتطلب هذا المسار مستوى جيد من اللياقة.
مسار قرية عرجان	١٢كم يحتاج حوالي ٦ ساعات	يتكون من غابات البلوط دائمة الخضرة، ويتوقف عند مصنع الصابون في منطقة عرجان، ومع نهاية المسار يمكن للزائر أن يتناول طعام الإفطار مع المجتمع المحلي، ويمكن للزائر هنا العودة إلى المخيم بحافلة.
ممر بيت الصابون	٧ كم يحتاج من ٢-٤ ساعات	يمر وسط غابات البلوط ويمكن للزائر مشاهدة نساء المجتمع المحلي وهن يقمن بصناعة الصابون من زيت الزيتون، ومن ثم العودة بالحافلة إلى المخيم (وهذا المسار معمول به طوال العام اعتمادا على ظروف الطقس).
مسار مار الياس	٨,٥ كم يحتاج الى ٤ ساعات	يمكن مشاهدة مظاهر التضاريس وفسيفساء كنيسة مارل إلياس، وتناول وجبة غداء مع المجتمع المحلي، ويمكن للزائر هنا استخدام الحيوانات إثناء التنقل ومن ثم العودة إلى المخيم بواسطة الحافلة.
ممر قلعة عجلون	١٥كم يحتاج الى ٩ ساعات	يمكن مشاهدة أجمل المواقع الأثرية في المنطقة بما فيها قلعة عجلون.

(الرواشدة، ٢٠١٢)

وادي الطواحين: يمتد من وادي عين جنا مروراً بمدينة عجلون حتى مدينة كفرنجة، ويبعد عن عمان حوالي ٧٢كم، ويعد الوادي من المناطق النادرة في عجلون التي تزخر بالمواقع الاثرية والطبيعية، اذ تكسوها الاشجار الحرجية والمثمرة، وسمي وادي الطواحين لكثرة طواحين الحبوب المنتشرة على ضفافه اذ بلغ عددها اكثر من ٣٠ طاحونه كانت تعمل على طاقة المياه (جلابنة، ٢٠١٦).



الشكل رقم (٤): المواقع السياحية في محافظة عجلون (http://www.doa.gov.jo/)

الجدول رقم (٤): المقومات السياحية في محافظة عجلون

المقومات	عجلون
المقومات الاثرية والتاريخية والثقافية	قلعة الربض، خربة البدية، تل مار إلياس، كنيسة سيدة الجبل في عنجرة، زوبيا، راجب، قرية لستب، حلاوة. • مدينة الثقافية الأردنية عام ٢٠١٣. • المتاحف: متحف اثار عجلون، متحف راسون للفلكلور.
المقومات الدينية	مواقع دينية مسيحية: مواقع الحج المسيحي وهي: كنيسة سيدة الجبل، مار الياس. مواقع دينية اسلامية: قلعة عجلون التاريخية، بالإضافة الى: • المساجد الاثرية القديمة: مسجد عجلون الكبير (المسجد الجامع)، مسجد كفرنجة، مسجد عبّين الكبير، مسجد لستب الأثري، مسجد كدادة الأثري في وادي الطواحين، مسجد ستات في راس منيف، مسجد عصيم الأثري، مسجد البعاج "الصمادي"، مسجد راسون الاثري. • المقامات الدينية: مقام سيدي بدر في عجلون، مقام الصخراوي في صخرة، مقام محبوب في عين جنا، مقام الخضر في عجلون، مقام علي المومني في عين جنا، مقام البعاج في عجلون، مقام عكرمة في الوهادنة.
المقومات البيئية	• الثروة الحرجية: محمية غابات عجلون، مسارات عجلون السياحية، غابات المرجم، غابات اشتفينا، جبال عجلون. • الثروة المائية: عين القنطرة، وادي عجلون كفرنجة، شلالات ازقيق(حلاوة)، وادي عرجان، وادي الريان، وادي راجب.

(الباحث، ٢٠١٦)

٣. محافظة جرش:

تقع جرش شمال المملكة الأردنية الهاشمية على بعد ٤٢ كم الى شمال عمان، وهي إحدى المدن التاريخية الأثرية اتي يمكن ان ترى اثارها وشوارعها كما كانت علية ايام مجدها كانت من اهم مدن الرومان القديمة في الشرق وهي إحدى مدن الديكابوليس اطلق عليها اسم (جراسا)(صفر، ١٩٧٠).

يبلغ عدد سكانها ٢٣٧,٧٠٠ نسمة بما نسبته ٢,٥% من نسبة سكان المملكة، وتقدر مساحتها ٤١٠ كم^{٢} بما نسبته ٠,٤٦% من مساحة المملكة (دائرة الاحصاءات العامة، ٢٠١٦).

٣.١. المقومات التاريخية والاثرية والثقافية:

من أهم آثار مدينة جرش الاثرية ما يلي:

١. بوابة هدريان: شيدت عام ١٢٩م تكريماً لزيارة الامبراطور هدريان للمدينة، وهي بوابة تذكارية، وتتكون من مدخل رئيسي لمرور العربات ومدخلين جانبيين للمشاة، وتزينها اعمدة من الطراز الكورنثي (ابو عياش واخرون، ٢٠٠٧).

٢. ميدان سباق الخيل (الهيبودروم): يبلغ طوله ١٦٠م، وعرضه حوله سور يبلغ سمكه خمسة امتار، يحيط بالمديان من جميع الجهات عدا الجنوبية فهي مقاعد، انشئ في القرن الثاني الميلادي، كان الغرض منه عرض بعض الالعاب كسباق الخيل والمباريات الدورية والسنوية (شهاب، ١٩٨٨).

٣. شارع الاعمدة (كاردو): يبدا من طرف ساحة الندوة الشمالي، يخترق المدينة من الشمال الى الجنوب بطول ٩٥٠م، ويتقاطع مع شارعين اخرين يتجهان من الشرق الى الغرب،

انشئ خلال الفترة ٣٩-٧٦م على الطراز الايوني، كانت الاعمدة ترتفع امام المباني المهمة، واستخدمت في تبليط الشارع الواح ضخمة من الحجر (صفر، ١٩٧٠).

٤. المدرج الجنوبي: انشئ خلال القرن الاول، النصف السفلي منه مقسم الى اربعة اجزاء يتألف كل منها من ١٤ صف من المقاعد، والنصف العلوي مقسم الى ثمانية اجزاء لكل منها ١٥ صف، يتسع ل ٣٠٠٠ متفرج، في الطابق العلوي اربعة مخارج مسقوفة تؤدي الى ممر علوي (صفر، ١٩٧٠).

٥. المدرج الشمالي: يتكون المدرج من اربعة اجزاء في نصفه الاسفل وثمانية اجزاء في نصفة العلوي يخترقها خمس ممرات مقببه تؤدي للسطح العلوي وللمخرج المفتوح وهو اصغر من المسرح الجنوبي اذ لا يتسع لأكثر من (٢٥٠٠) مشاهد، لا يعرف تاريخ بناءه بالضبط ولكن يرجح بانه اقيم في القرن الثاني او الثالث الميلادي (شهاب، ١٩٨٨).

٦. ساحة الندوة: مبلطة في اطرافها الخارجية بالواح كبيرة من الحجر القاسي، اما في الوسط فمبلطة بالواح حجرية اصغر او اقلا صلابة، وهي ذات شكل غريب لا يتفق مع أي تخطيط هندسي معروف (عصفور، ٢٠٠١).

٧. سبيل الحوريات: انشئ عام ١٩١م وكان السبيل الرئيسي للحصول على الماء في المدينة، ومع انه صغير الحجم الا انه اغني مباني جرش واكثرها زخرفة، يتكون من واجهة طولها ٢٢م مفرغة من المنتصف على شكل محراب دائري قطرة ١١م (صفر، ١٩٧٠).

٨. الحمامات الغربية والشرقية: تشمل الغربية على قبة مستديرة فوق غرفة مربعة، وكانت بالأصل ثلاث قباب، اما الشرقية تقع شرق سبيل جرش ويبلغ طوله ٣٥م بعرض ٢٩م، وهي اصغر من الحمامات الغربية (شهاب، ١٩٨٨).

٩. البركتين: مقر احتفالات الرومان بقدوم الربيع واحد المصادر الرئيسية لتزويد جرش بالمياه، بناها الرومان لنقل المياه الى قلب المدينة بنظام يشمل انابيب فخارية وقنوات حجرية، ويحيط بها مدرج من الحجر (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

جاء اختيار جرش مدينة الثقافة للعام ٢٠١٥ نظراً لما تحويه من زخم في بنيتها التحتية من حيث تواجد المسارح لإقامة الفعاليات عليها وتنوع منتجها الثقافي وإرثها الحضاري (التاريخي والأثري والإنساني) الذي يؤهلها لأن تكون مدينة للثقافة الأردنية للعام ٢٠١٥(http://culture.gov.jo/). وتضم متحف اثار جرش واهم حدث فيها مهرجان جرش للثقافة والفنون.

١. متحف اثار جرش: اول متحف اثري في الاردن انشئ عام ١٩٢٣م في قبو ساحة معبد ارتيموس واستخدم لعرض المكتشفات الاثرية التي وجدت في المدينة (الرواشدة، ٢٠١٤)، تم عرض القطع الاثرية حسب التسلسل العصور الحضارية، وهي القطع فخارية والزجاجية والمعادن والمسكوكات والمجوهرات والتماثيل وغيرها (ابو عياش واخرون، ٢٠٠٧)
٢. مهرجان جرش للثقافة والفنون: يعد من اهم المهرجانات في الوطن العربي، يقام في اواخر شهر تموز واوائل شهر اب من كل عام ويحظى بإقبال من الزوار العرب والاجانب، ويشهد المسرح الجنوبي الفعاليات الرئيسية في المهرجان (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٢.٣. المقومات الدينية:

وتتمثل المواقع الدينية في محافظة جرش بما يلي:

أ. المواقع الدينية المسيحية: بقايا اكثر من عشرين كنيسة تزين ارضيتها الفسيفساء الملونة بأشكال هندسية وصور ورسوم جميلة، واهمها الكنيسة الكاتدرائية التي يعود بناؤها الى ٤م، وتسبب الغزو الفاسي للمنطقة سنة ٦١٤ بهدم اكثر هذه الكنائس (محاسنة، ٢٠١٠).

ب. المواقع الدينية الاسلامية: فتشمل المساجد:

١. المسجد الحميدي: من اشهر المساجد في جرش واخذ هذه التسمية نسبة الى السلطان عبدالحميد الثاني الذي بناه عام ١٨٧٩م، محاط بالأثار الرومانية في جهته الشمالية ويشرف على المدرج الروماني وشارع الاعمدة (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٢. مسجد سوف العمري: ثم بناؤه سنة ٨٥هـ وتم اكتشافه عام ١٩٧٩م تبلغ مساحته ٩٦م^{٢}، اضيف له جناح امامي وطابق ثاني بمساحة ٣٠٦م^{٢} ودار للقران الكريم وله مأذنة حجرية دائرية بارتفاع ٣٥م (القعيد وعبد الحافظ، ٢٠٠٢)

وتضم جرش مجموعة كبيرة من المقامات والمزارات الدينية:

النبي هود في أراضي النبي هود، والزاهد إبراهيم بن الأدهم في أراضي سوف، والشيخ مسلم في أراضي مقبله، والشيخ أبو بكر الليه في أراضي دير الليات، والشيخ نبهان في أراضي سوف، الولي خضر الأخضر في أراضي ساكب، والشيخ علي أبو الوفا في أراضي سوف، ومقام الشيخ الريموني في أراضي ريمون، ومقام الشيخ ابو عياط في أراضي قفقفا، ومقام الشيخ أبو بلال في أراضي سوف، ومقام الشيخ غنام في أراضي سوف (http://culture.gov.jo/)

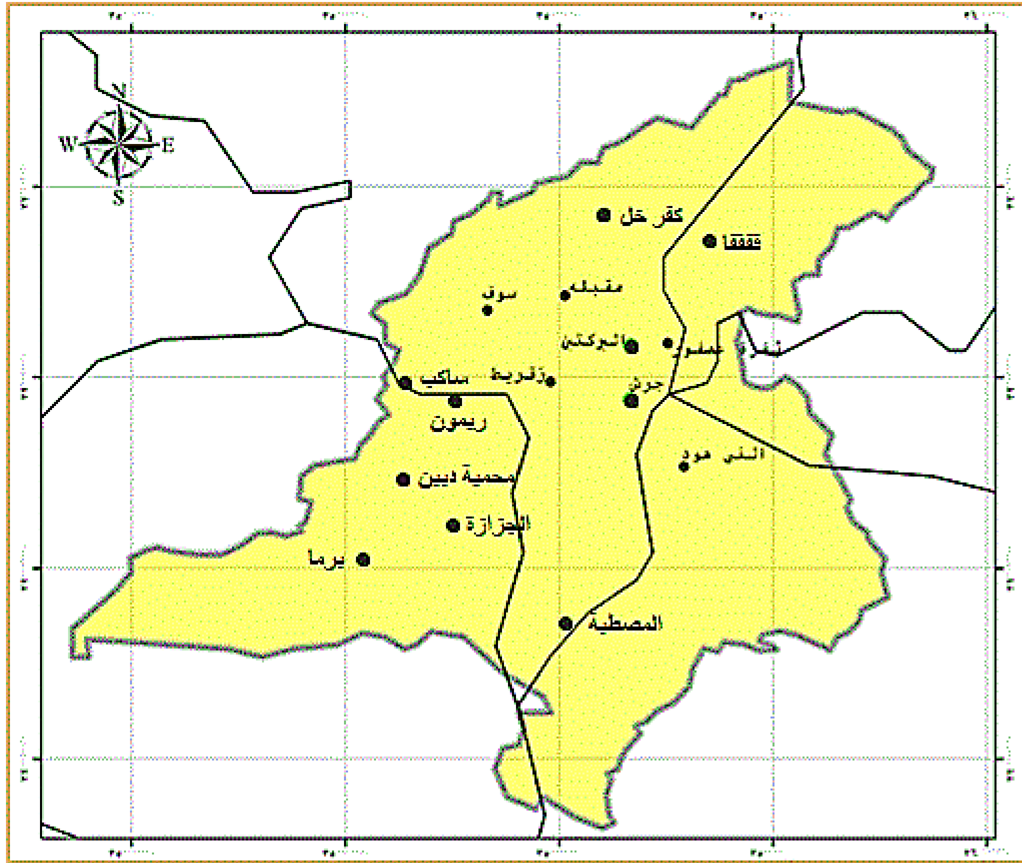
مقام النبي هود: يقع على قمة جبل مرتفع شرق جرش الاثرية في قرية النبي هود، يتكون البناء من غرفة مساحتها ١٦م^{2} يعلوها قبة، تحيط به مقبرة وفي الجهة الشرقية منه كهف قديم مظلم (القاسم ومحمد، ٢٠٠٩).

٣.٣. المقومات البيئية:

تتميز محافظة جرش بتضاريسها الجبلية، كما تضم مجموعة من المحميات منها:

محمية الغزلان، وغابات وصفي الشهيد التل، والغابات الكثيفة في سوف، واهمها محمية دبين.

محمية دبين: تقع شمال الاردن الى الغرب من مدينة جرش بحوالي ١٠كم، واكتسبت اسمها من قرية دبين الواقعة قرب المحمية. وتتميز بشتاء بارد رطب، وصيف جاف معتدل، تتميز المحمية بوجود ثلاثة طبقات من الغطاء النباتي والتي تتوزع حسب الارتفاع، كما تعد المحمية موطناً للعديد من الكائنات الحية التي تعيش فيها كالثعالب الحمراء، والقطط البرية، وابن آوى والضبع، وهي من أهم المواقع التي تحط بها الطيور في الشرق الأوسط وخاصة أثناء فترة الهجرة (بظاظو، ٢٠١٠).



الشكل رقم (٥): المواقع السياحية في محافظة جرش (http://www.doa.gov.jo/)

الجدول رقم (٥): المقومات السياحية في محافظة جرش

المقومات	جرش
المقومات الاثرية والتاريخية والثقافية	مدينة جرش الاثرية ومعالمها: بوابة هدريان، ميدان سباق الخيل (الهيبودروم)، شارع الاعمدة (كاردو)، المدرج الجنوبي، المدرج الشمالي، ساحة الندوة، سبيل الحوريات، الكنائس البيزنطية والكاتدرائية، الحمامات الشرقية والغربية، البركتين. • مدينة الثقافية الأردنية عام ٢٠١٥. • متحف اثار جرش، مهرجان جرش للثقافة والفنون.
المقومات الدينية	أ. المواقع الدينية المسيحية: بقايا اكثر من عشرين كنيسة واهمها الكنيسة الكاتدرائية. ب. المواقع الدينية الاسلامية: فتشمل على: • المساجد الاثرية: المسجد الأموي القديم، المسجد الحميدي، مسجد سوف العمري. المقامات والمزارات الدينية: النبي هود، والزاهد إبراهيم بن الأدهم، والشيخ مسلم، والشيخ أبو بكر الليه، والشيخ نبهان، الولي خضر، والشيخ علي أبو الوفا، ومقام الشيخ الريموني، ومقام الشيخ ابو عياط، ومقام الشيخ أبو بلال، ومقام الشيخ غنام.
المقومات البيئية	محمية الغزلان، وغابات وصفي الشهيد التل، والغابات الكثيفة في سوف، محمية دبين.

(الباحث، ٢٠١٦)

٤. الصناعات التقليدية والمنتجات المحلية في شمال الاردن:

تنتشر في شمال الاردن مجموعة كبيرة من الجمعيات الخيرية والتعاونية المنتجة للصناعات الغذائية واليدوية وكذلك يوجد مشاغل الحرف اليدوية (بيوت عجلون: بيت الصابون، بيت الخط، بيت البسكويت) (http://www.rscn.org.jo/)، وتشمل هذه الصناعات والمنتجات ما يلي:

١. المنتجات الغذائية التقليدية: الفاكهة المجففة، والمخللات، والزيتون، وزيت الزيتون، الزعتر، السماق، وبعض انواع الاعشاب الطبية مثل الميرمية والبابونج.
٢. الصناعات اليدوية: الصابون، والمطرزات، بطاقات وملابس مزينة بالخط العربي، البسكويت، المعجنات.
٣. الفاكهة الموسمية: التين، العنب، اللوز، التفاح، الرمان، الخوخ، الدراق، والحمضيات في الاغوار.

٥. الخدمات والتسهيلات السياحية في شمال الاردن:

إضافة إلى المقومات السياحية التي تم ذكرها فإن للقطاع السياحي دعائم أساسية يقوم عليها تطوير وإبراز تلك المعالم. وتتمثل هذه الدعائم بالمنشآت السياحية التي تقدم الخدمات السياحية للزوار، ومنها: متاجر التحف الشرقية، المكاتب السياحية، خدمات الايواء السياحي، وخدمات الاطعمة والمشروبات السياحية (الشورة واخرون، ٢٠١١).

وللخدمات السياحية اهمية كبيرة كونها مجموعة من الاعمال التي تؤمن لسياح الراحة والتسهيلات عند شراء واستهلاك الخدمات والبضائع السياحية خلال وقت سفرهم او خلال اقامتهم في المرافق

السياحية بعيدا عن مكان سكنهم الاصلي (السكر، ١٩٩٥). وفي ما يلي عرض هذه المنشآت وانواعها وتصنيفاتها:

١. متاجر التحف الشرقية: وهي محلات تقوم بعرض المنتجات المحلية والوطنية من التحف التذكارية وبيعها للسياح، وتشمل المنتجات التراثية الشعبية في الاردن (البشايرة، ٢٠١٠). ويظهر الجدول رقم (٦) عدد متاجر التحف الشرقية في شمال الاردن مقارنة مع المملكة.

جدول رقم (٦): عدد متاجر التحف الشرقية في شمال الاردن مقارنة مع المملكة

اربد	عجلون	جرش	المملكة
٧	٤	٣٧	٣٨٥

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

٢. المكاتب السياحية: تعد مكاتب السياحة والسفر نقطة البداية للعمل السياحي بكل انشطته، ونجاحها في اداء اعمالها يعني نجاح العمل السياحي كامل (العمري، ٢٠٠٤)، وفي الجدول رقم (٧) يظهر عدد المكاتب السياحية في شمال الاردن مقارنة مع المملكة.

جدول رقم (٧): عدد المكاتب السياحية في شمال الاردن مقارنة مع المملكة

اربد	عجلون	جرش	المملكة
٥١	٦	٤	٨٦٨

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

٣. خدمات الايواء السياحي: تقدم هذه الخدمات بأشكال مختلفة ومتعددة حسب رغبة السائح، والمتمثلة بالفنادق بأنواعها وتصنيفاتها، والشقق السكنية، والمنتجعات والمخيمات

(Mackenzie and Chen, 2009). ويمثل الجدول رقم (٨) عدد الفنادق السياحية في شمال الاردن حسب التصنيف مقارنة مع المملكة.

جدول رقم (٨): عدد الفنادق السياحية في شمال الاردن حسب التصنيف مقارنة مع المملكة

التصنيف	اربد	عجلون	جرش	المملكة
خمس نجوم	–	–	–	٦٤
اربع نجوم	–	–	–	٦٢
ثلاث نجوم	٢	–	–	٥٦
نجمتين	١	٢	١	٣١
نجمة واحدة	٥	–	–	٣٢
مخيم	–	١	–	٢٢
شقق فندقية	٢	–	–	١٦٦
فنادق غير مصنفة	٦	–	١	١٢٥
المجموع	١٦	٣	٢	٥٥٨

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

٤. خدمات الاطعمة والمشروبات: وهي الخدمات المتعلقة بطعام وشراب السائح وتشمل المطاعم بأنواعها وتصنيفاتها (ابو عياش واخرون، ٢٠٠٧). والجدول رقم (٩) يستعرض عدد المطاعم السياحية في شمال الاردن حسب التصنيف مقارنة مع المملكة.

جدول رقم (٩): عدد المطاعم السياحية في شمال الاردن حسب التصنيف مقارنة مع المملكة.

التصنيف	اربد	عجلون	جرش	المملكة
نجمة واحدة	١٠	١	٦	٢٢٤
نجمتين	٩	٠	٥	٣٠٢
ثلاث نجوم	٧	٠	٣	١٣٨
اربع نجوم	١	٠	٠	٣٢
غير مصنفة	١	٠	٠	١٦
المجموع	٢٨	١	١٤	٧١٢

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

الفصل الثالث

دراسة تحليلية لواقع السياحة في شمال الاردن

الفصل الثالث

دراسة تحليلية لواقع السياحة في شمال الاردن

يتضمن هذا الفصل ملخص للنتائج والمؤشرات السياحية للفترة الواقعة ضمن السنوات (٢٠٠٦- ٢٠١٥)، وذلك من اجل ايضاح واقع الانشطة السياحية في شمال الاردن، كما توفر هذه النتائج بيانات تفصيلية ومؤشرات عن عدد زوار المواقع السياحية والاثرية الموجودة في شمال الاردن (جرش وام قيس وبيلا وعجلون ومار الياس)، وعدد العاملين في الانشطة السياحية، وعدد الفنادق والشقق، وعدد الليالي ونزلاء الفنادق، حيث تساهم هذه النتائج في وضع الخطط التي تؤدي الى تنمية النشاط السياحي وتطويره.

تم جمع البيانات من الاحصائيات السياحية التي تقدمها وزارة السياحة والاثار الاردنية عبر موقعها الالكتروني. حيث تعتبر الاحصائيات السياحية عموماً من المواضيع الحيوية التي تهتم بها الدول. وقد تم التركيز على البيانات التي تخص محافظات الشمال فيها، كما تمت معالجة البيانات وإعداد جداول وعمل مخططات تمثل البيانات والمقارنة بينها، موضحة على النحو التالي:

١. التغيرات في عدد العاملين في الانشطة السياحية في شمال الاردن (٢٠٠٦- ٢٠١٥):

اظهرت النتائج في الجدول رقم (١٠) ان عدد العاملين في الانشطة السياحية خلال السنوات العشر الاخيرة (٢٠٠٦_ ٢٠١٥) في المناطق اربد وجرش وعجلون والرمثا والاغوار، يزداد في كل سنة مقارنة مع السنة التي قبلها بشكل كبير وواضح حتى بلغ ذروته في عام ٢٠١٢، حيث سجلت النتائج اكبر عدد من العاملين في هذا العام وقد بلغ عددهم ١,٧٧٩ عامل في جميع الانشطة، في

حين انه في عام ٢٠١٣ تناقص عدد العاملين الذي بلغ ١,٥٦٨عامل، ثم بدأ بالتزايد من جديد ليصل الى ١,٦٦٩عامل في نهاية سنة ٢٠١٥. ويعود السبب في ذلك الى تزايد حاجة المؤسسات السياحية لزيادة عدد العاملين فيها من اجل تلبية رغبة واحتياجات السياح كافة.

الجدول رقم (١٠): عدد العاملين في الانشطة السياحية في شمال الاردن من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

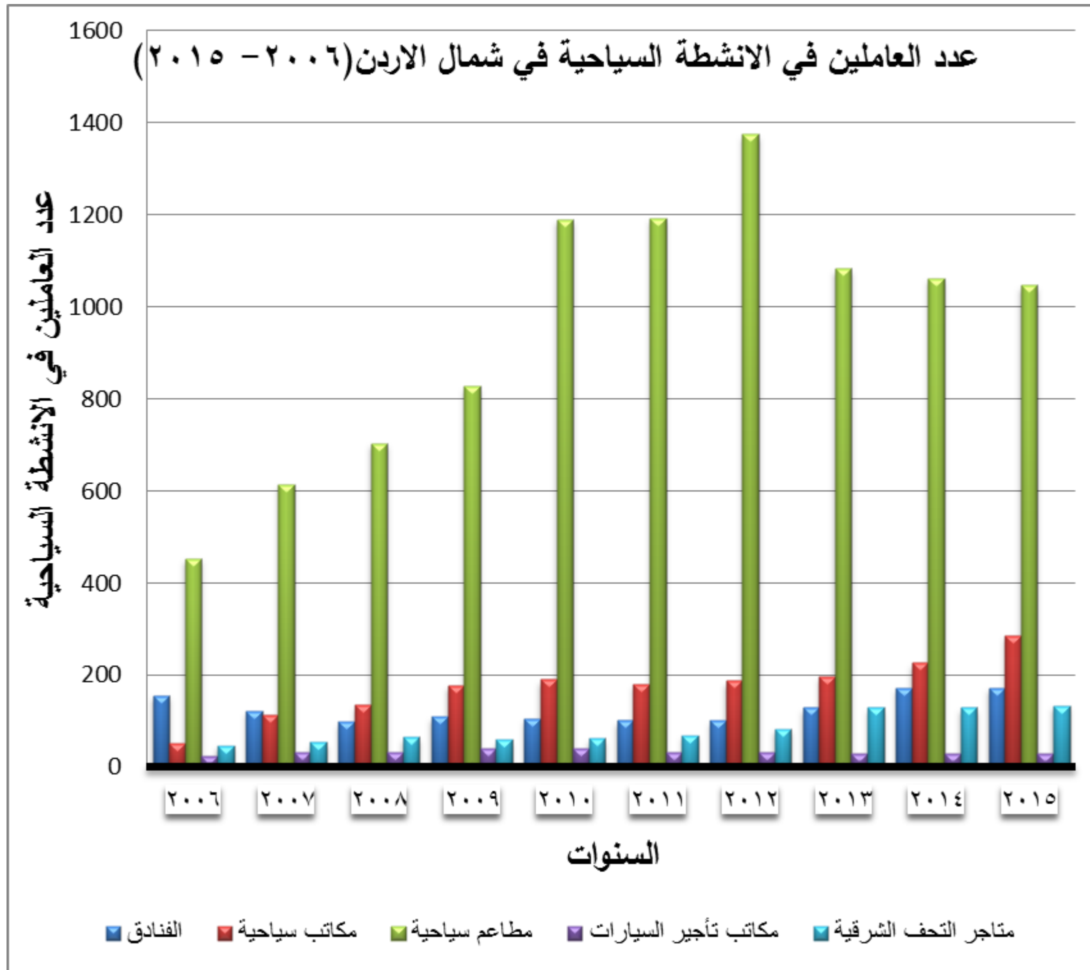
السنة	العاملين في الفنادق	العاملين في مكاتب سياحية	العاملين في مطاعم سياحية	العاملين في مكاتب تأجير السيارات	العاملين في متاجر التحف الشرقية	المجموع عدد العاملين
٢٠٠٦	١٥٦	٥٣	٤٥٣	٢٥	٤٧	٧٣٤
٢٠٠٧	١٢٢	١١٤	٦١٤	٣٤	٤٥	٩٣٨
٢٠٠٨	٩٩	١٣٥	٧٠٣	٣٤	٦٥	١٠٣٦
٢٠٠٩	١١٠	١٧٨	٨٢٧	٤٢	٦٠	١٢١٧
٢٠١٠	١٠٦	١٩٠	١١٩٠	٤٢	٦٣	١٥٩١
٢٠١١	١٠٢	١٨١	١١٩٢	٣٣	٦٩	١٥٧٧
٢٠١٢	١٠١	١٨٨	١٣٧٤	٣٣	٨٣	١٧٧٩
٢٠١٣	١٣٠	١٩٧	١٠٨٢	٣٠	١٢٩	١٥٦٨
٢٠١٤	١٧٣	٢٢٧	١٠٦٢	٣٠	١٣٠	١٦٢٢
٢٠١٥	١٧٣	٢٨٦	١٠٤٧	٣٠	١٣٣	١٦٦٩

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

وبالنظر الى الشكل رقم (٦) الذي يظهر عدد العاملين حسب الانشطة السياحية ويمكن توضيحها على النحو التالي:

- الفنادق: اعلى عدد للعاملين كان في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ وبلغ عددهم ١٧٣ عامل على التوالي، واقل عدد في عام ٢٠٠٨ وبلغ عددهم ٩٩ عامل.
- المكاتب السياحية: اعلى عدد للعاملين كان في عام ٢٠١٥ وبلغ عددهم ٢٨٦ عامل، واقل عدد في عام ٢٠٠٦ وبلغ عددهم ٥٣ عامل.
- المطاعم السياحية: اعلى عدد للعاملين كان في عام ٢٠١٢ وبلغ عددهم ١,٣٧٤ عامل، واقل عدد في عام ٢٠٠٦ وبلغ عددهم ٤٥٣ عامل.
- مكاتب تأجير السيارات: اعلى عدد للعاملين كان في عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ وبلغ عددهم ٤٢ عامل على التوالي، واقل عدد في عام ٢٠٠٦ وبلغ عددهم ٢٥ عامل.
- متاجر التحف الشرقية: اعلى عدد للعاملين كان في عام ٢٠١٥ وبلغ عددهم ١٣٣ عامل، واقل عدد في عام ٢٠٠٦ وبلغ عددهم ٤٧ عامل.

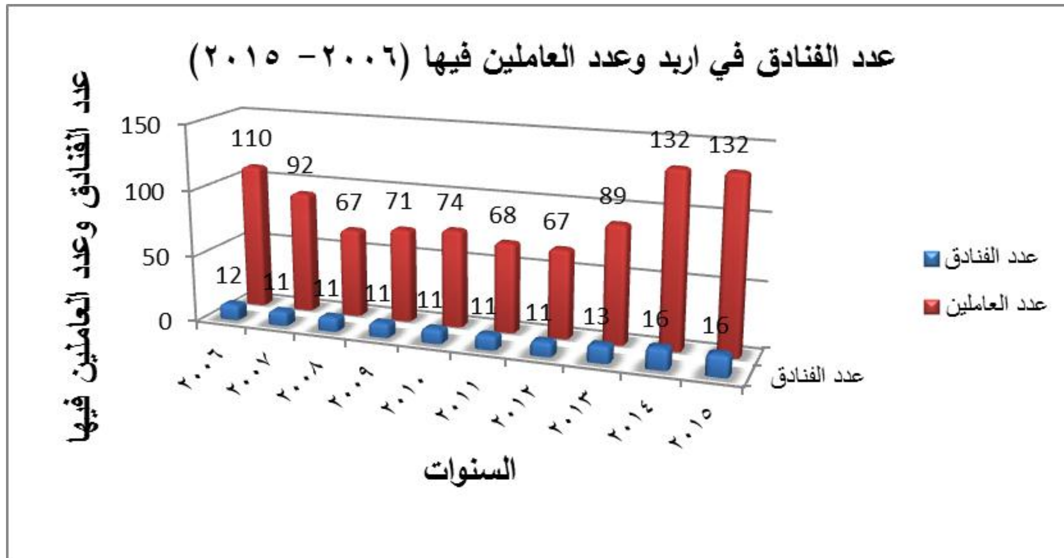
الادلاء السياحين: في نهاية عام ٢٠١٥ بلغ عدد الادلاء في جرش ٢٥ دليل سياحي محلي (مديرية سياحة جرش، اتصال هاتفي، ٢٠١٦/١١/٢٨)، في حين ان اربد لا يتوفر فيها أي دليل سياحي محلي (مديرية سياحة اربد، اتصال هاتفي، ٢٠١٦/١١/٢٨) وكذلك عجلون لا يتوفر فيها أي دليل سياحي محلي (مديرية سياحة عجلون، اتصال هاتفي، ٢٠١٦/١١/٢٨).



الشكل رقم (٦): عدد العاملين في الانشطة السياحية في شمال الاردن من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥
(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

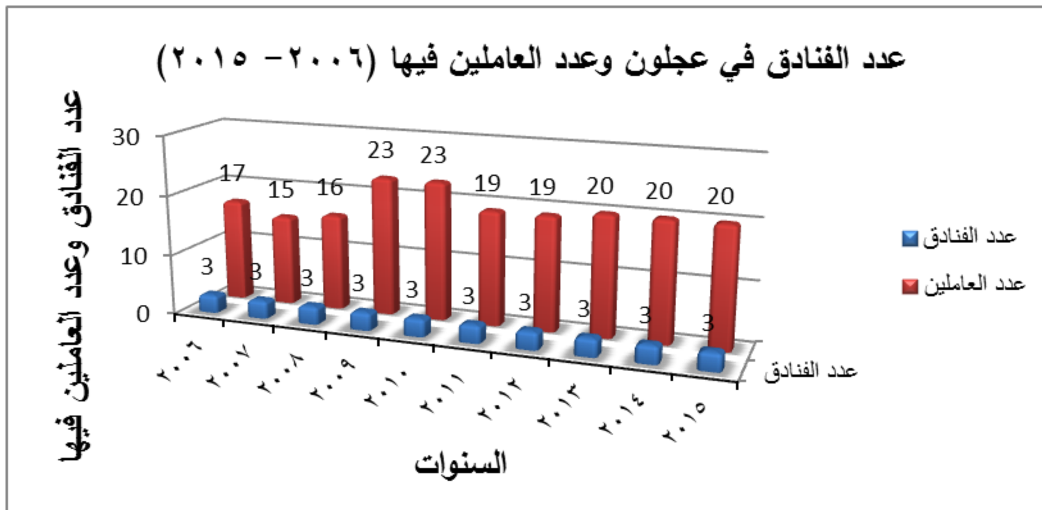
٢. التغيرات في عدد الفنادق في شمال الاردن وعدد العاملين فيها (٢٠٠٦- ٢٠١٥):

تدل الاحصائيات المتعلقة بعدد الفنادق في شمال الاردن وعدد العاملين فيها المتمثلة بالشكل رقم (٧) انه في عام ٢٠٠٦ كان عدد الفنادق في اربد ١٢ فندق وعدد العاملين فيها ١١٠ عامل، ثم نقص عدد الفنادق الى ١١ فندق في ٢٠٠٧ وبدأ عدد العاملين بالتناقص بشكل تدريجي حيث بلغ عدد العاملين ٦٧ عامل في ٢٠٠٨، واستمر هذا التناقص حتى عام ٢٠١٣ حيث بدأ عدد الفنادق والعاملين فيها بالتزايد من جديد، وفي نهاية عام ٢٠١٥ كان اكبر عدد للفنادق حيث وصل الى ١٦ فندق مقسمة الى فنادق مصنفة وغير مصنفة وشقق فندقية وعدد العاملين ١٣٢ عامل.



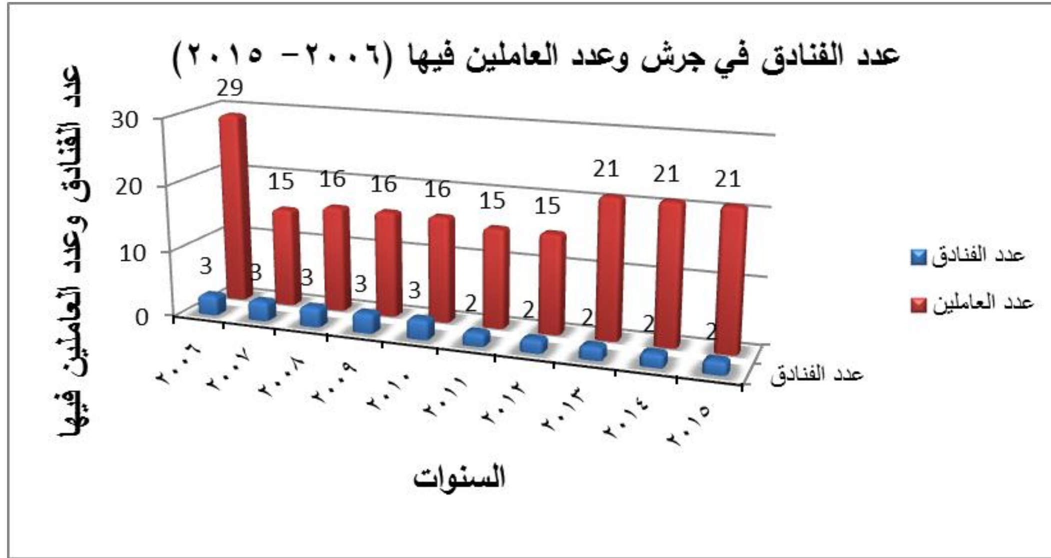
الشكل رقم (٧): عدد الفنادق في اربد وعدد العاملين فيها من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥ (وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

بالنسبة لعجلون فإن عدد الفنادق استمر في الثبات كما ظهر في الشكل رقم (٨) فقد بلغ عددها فندقين ومخيم فقط خلال العشر سنوات، اما عدد العاملين بقي متذبذب بين الزيادة والنقصان، لكن في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ كان اكبر عدد للعاملين ٢٣ عامل، وفي نهاية عام ٢٠١٥ اصبح عدد العاملين ٢٠ عامل.



الشكل رقم (٨): عدد الفنادق في عجلون وعدد العاملين فيها من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥ (وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

اما فيما يخص جرش في الشكل رقم (٩) فان عدد الفنادق خلال الفترة (٢٠٠٦- ٢٠١٠) كان ٣ فنادق، ومن بعد عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٥ قل ليصبح عددها فندقين فقط واحد مصنف والاخر غير مصنف، كما ان عدد العاملين كان اكبر عدد ٢٩ عامل في عام ٢٠٠٦، ثم بدأ بالتناقص حتى عام ٢٠١٣ ارتفع مرة اخرى ليصبح ٢١ عامل، واستمر على نفس النحو حتى نهاية ٢٠١٥.



الشكل رقم (٩): عدد الفنادق في جرش وعدد العاملين فيها من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥ (وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

وقد بلغ عدد الفنادق في نهاية ٢٠١٥ في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) ٢١ فندق في حين بلغ عدد العاملين فيها ١٥٣ عامل خلال السنوات (٢٠٠٦- ٢٠١٥)، ويعود السبب في قلة اعداد الفنادق الى قرب محافظات شمال الاردن من العاصمة عمان، حيث باستطاعة السائح ان يقضي يومه في الاماكن السياحية في المحافظات ومن ثم يعود للمبيت في احد الفنادق في عمان.

جدول رقم (١١): عدد الفنادق في شمال الاردن وعدد العاملين فيها من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

السنة	اربد		عجلون		جرش	
	عدد الفنادق	عدد العاملين	عدد الفنادق	عدد العاملين	عدد الفنادق	عدد العاملين
٢٠٠٦	١٢	١١٠	٣	١٧	٣	٢٩
٢٠٠٧	١١	٩٢	٣	١٥	٣	١٥
٢٠٠٨	١١	٦٧	٣	١٦	٣	١٦
٢٠٠٩	١١	٧١	٣	٢٣	٣	١٦
٢٠١٠	١١	٧٤	٣	٢٣	٣	١٦
٢٠١١	١١	٦٨	٣	١٩	٢	١٥
٢٠١٢	١١	٦٧	٣	١٩	٢	١٥
٢٠١٣	١٣	٨٩	٣	٢٠	٢	٢١
٢٠١٤	١٦	١٣٢	٣	٢٠	٢	٢١
٢٠١٥	١٦	١٣٢	٣	٢٠	٢	٢١

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

٣. التغيرات في معدل الاقامة للمجموعات السياحية في شمال الاردن (٢٠٠٦– ٢٠١٥):

بالنظر الى الجدول رقم (١٢) الذي يدل على معدل الاقامة للمجموعات السياحية في محافظة اربد فقد اشارت النتائج ان اعلى معدل اقامة بلغ ١٤,٤ في عام ٢٠٠٦ بنسبة ٤١,٤% من اجمالي عدد الليالي في اربد، ثم بدأ بالتناقص بشكل واضح في عام ٢٠٠٩ وبلغ معدل اقامة ١,٠٥ بنسبة ٢,٩% من اجمالي عدد الليالي في اربد، ثم ارتفع مرة اخرى الى ٢,٧٧ حتى عام ٢٠١١ بنسبة

٩,٥% من اجمالي عدد الليالي في اربد، بعد عام ٢٠١١ تناقص معدل الاقامة حتى وصل الى اقل معدل اقامة ١ بنسبة ٢,٢% من اجمالي عدد الليالي في اربد للعام ٢٠١٥.

جدول رقم (١٢): معدل الاقامة للمجموعات السياحية في اربد من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

السنة	عدد المجموعات السياحية	عدد الليالي	معدل الاقامة	الحصة المئوية لعدد الليالي
٢٠٠٦	٢٤٥	٣٥٢٨	١٤,٤	%٤١,٤
٢٠٠٧	٣٥٩	١٠٢٠	٢,٨	%١٢,٠
٢٠٠٨	٣٧١	٩١٢	٢,٤٦	%١٠,٧
٢٠٠٩	٢٣٣	٢٤٥	١,٠٥	%٢,٩
٢٠١٠	٥٩١	٧٩٠	١,٣٤	%٩,٣
٢٠١١	٢٩٢	٨١٠	٢,٧٧	%٩,٥
٢٠١٢	١٥٤	٢٦٢	١,٧	%٣,١
٢٠١٣	٣٤٠	٤٤٣	١,٣	%٥,٢
٢٠١٤	١٩٨	٣١٨	١,١	%٣,٧
٢٠١٥	١٠٢	١٨٤	١,٨	%٢,٢
المجموع	٢٨٨٥	٨٥١٢	٣٠,٧٦	%١٠٠,٠

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

اما في محافظة عجلون فقد كان معدل الاقامة للمجموعات السياحية كما يظهر في الجدول رقم (١٣) يزداد من سنة الى اخرى حتى بدأ بالتناقص في عام ٢٠٠٨ وسجل معدل الاقامة ١,٧٤ بنسبة ١٤,٠% من اجمالي عدد الليالي في عجلون، وبقي معدل الاقامة يتناقص الى عام ٢٠١١ اصبح ١,١٥ بنسبة ٩,٤% من اجمالي عدد الليالي في عجلون، ثم بدأ بالارتفاع من جديد حتى

وصل الى اعلى معدل اقامة ١,٩٧ في عام ٢٠١٥ بنسبة ٥,٤% من اجمالي عدد الليالي في عجلون.

جدول رقم (١٣): معدل الاقامة للمجموعات السياحية في عجلون من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

السنة	عدد المجموعات السياحية	عدد الليالي	معدل الاقامة	الحصة المئوية لعدد الليالي
٢٠٠٦	٢٢٢	٣٨٧	١,٧	%٧,٤
٢٠٠٧	٣٠٧	٥٥٦	١,٨١	%١٠,٦
٢٠٠٨	٤٢٢	٧٣٤	١,٧٤	%١٤,٠
٢٠٠٩	٣٤٠	٣٩٦	١,١٦	%٧,٦
٢٠١٠	٤٧٠	٦٥٠	١,٣٨	%١٢,٤
٢٠١١	٤٢٨	٤٩٤	١,١٥	%٩,٤
٢٠١٢	٣٧٠	٤٤٨	١,٢١	%٨,٦
٢٠١٣	٥٨٩	٨٥٩	١,٤٦	%١٦,٤
٢٠١٤	٣٤١	٤٢٦	١,٦١	%٨,١
٢٠١٥	٢٠٤	٢٨٢	١,٣٨	%٥,٤
المجموع	٣٦٩٣	٥٢٣٢	١٤,٦	%١٠٠,٠

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

من بعد عام ٢٠٠٨ بدأ معدل الاقامة للمجموعات السياحية بالتناقص في محافظة جرش حيث كان ١,١٨ بنسبة ٢٢,٠% من اجمالي عدد الليالي في جرش كما هو يظهر في الجدول رقم (١٤)، ثم اصبح يتزايد في كل سنة مقارنةً مع ما قبلها من سنوات حيث سجل اعلى معدل اقامة ١,٦١ في عام ٢٠١٣ بنسبة ٤,٥% من اجمالي عدد الليالي، ثم بدأ بالتناقص مرة اخرى حتى وصل الى اقل معدل اقامة ١,٩٧ في عام ٢٠١٥ بنسبة ٥,٤% من اجمالي عدد الليالي في جرش.

الجدول رقم (١٤): معدل الاقامة للمجموعات السياحية في جرش من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

السنة	عدد المجموعات السياحية	عدد الليالي	معدل الاقامة	الحصة المئوية لعدد الليالي
٢٠٠٦	١٢٠٣	١٣٩١	١,٢	%١٦,١
٢٠٠٧	١٤٦٨	١٤٦٨	١,١	%١٧,٠
٢٠٠٨	١٦٠٦	١٩٠٢	١,١٨	%٢٢,٠
٢٠٠٩	٧٨١	١٠١٨	١,٣	%١١,٨
٢٠١٠	٩٢٣	١٢٢٤	١,٣٣	%١٤,٢
٢٠١١	٤٠٠	٥١١	١,٢٨	%٥,٩
٢٠١٢	٢٨٦	٣٩٨	١,٣٩	%٤,٦
٢٠١٣	٢٤١	٣٨٩	١,٦١	%٤,٥
٢٠١٤	١٢٨	١٤١	١,٢٥	%١,٦
٢٠١٥	١٧٦	١٨٦	١,٠٦	%٢,٢
المجموع	٧٢١٢	٨٦٢٨	١٢,٧	%١٠٠,٠

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

ويعود السبب في قلة معدلات الاقامة للمجموعات السياحية في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) قلة اعداد الفنادق في المنطقة، وكذلك الى قرب محافظات شمال الاردن من العاصمة عمان، حيث باستطاعة السائح ان يقضي يومه في الاماكن السياحية في المحافظات ومن ثم يعود للمبيت في احد الفنادق في عمان.

٤. التغيرات في عدد زوار المواقع السياحية في شمال الاردن (٢٠٠٦– ٢٠١٥):

تدل الاحصائيات المرتبطة بعدد زوار المواقع السياحية حسب الجنسية انه بلغ عدد الزوار الكلي للمواقع الموجودة في شمال الاردن (ام قيس، عجلون، جرش) حوالي ٥,٨٢٧,١٠٣ زائر خلال الفترة (٢٠٠٦– ٢٠١٥)، حيث بلغ عدد زوار ام قيس للفترة الواقعة بين (٢٠٠٦– ٢٠١٥) حوالي ١,٥٥٣,٨٧٣ زائر من اجمالي عدد زوار المواقع السياحية الموجودة في شمال الاردن حسب الجدول رقم (١٥)، حيث احتل السياح الاردنيين المرتبة الاولى حوالي ١,٠٣٦,٧١٧ زائر من اجمالي عدد زوار ام قيس الكلي، ثم السياح الاوروبيين حوالي ٣٨٧,٥٧٥ زائر من اجمالي عدد زوار، يليهم السياح العرب حوالي ٣٩,٠٩٥ زائر، ثم السياح الامريكيين حوالي ٣٦,٨٥٥ زائر، ثم السياح الاسيويين حوالي٣٠,٨٦١ زائر، فيما احتل السياح الافريقيون المرتبة الادنى ١,٤١٩ زائر من اجمالي عدد زوار ام قيس.

في عام ٢٠٠٧ سجلت الاحصائيات اقل عدد للزوار في ام قيس حيث بلغ عددهم ٨٧,٦٥٧ زائر من اجمالي عدد زوار ام قيس، وفي حين سجلت الاحصائيات اعلى عدد للزوار في عام ٢٠١٣ وبلغ عددهم ٢٣١,٤٣٤ زائر من اجمالي عدد زوار ام قيس.

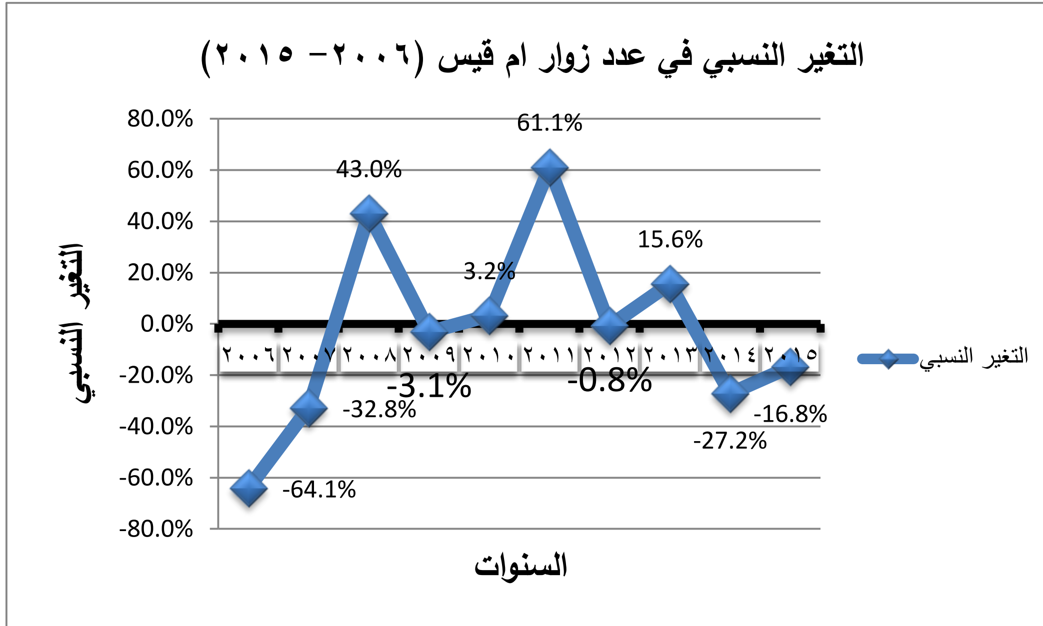
جدول رقم (١٥): عدد زوار ام قيس حسب الجنسية من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

السنة	مجموع امريكا	مجموع اوروبا	مجموع اسيا	الدول العربية	الاردنيين	الدول الافريقية	المجموع	التغير النسبي
٢٠٠٥**	٢٧٨٨	٤٠٣٨٥	٢٣٢٨	٣٨٥٦	١٣٦٧١٥	١٥٦	١٨٦٢٢٨	—
٢٠٠٦	٢٤١٣	٢٩٩٨٨	١٨٦٠	٣٠٣٤	٩٣١٤٦	٩١	١٣٠٥٣٢	– %٦٤,١
٢٠٠٧	٣٥١٦	٤١٦٢٠	٢٧١٨	١٩٢٩	٣٧٦٨٨	١٨٦	٨٧٦٥٧	– %٣٢,٨
٢٠٠٨	٣٦٣٣	٦٨٨١٨	٣٤٤٩	١٩٦٠	٤٧٣٦٠	١٣٨	١٢٥٣٥٨	%٤٣,٠
٢٠٠٩	٤٠١٩	٦٠٧٨٩	٢٧٧٢	٤٣٧٠	٤٩٣٨٥	١١٥	١٢١٤٥٠	%٣,١–
٢٠١٠	٤١٢٩	٦٩٨٩٠	٣٥٨٦	٤٥٨٧	٤٣٠٧٠	٩٨	١٢٥٣٦٠	%٣,٢
٢٠١١	٣٣٩٤	٣٤٤٠٩	٣٥٧٠	٤٦٢٣	١٥٥٧٩٥	١٠٢	٢٠١٨٩٣	%٦١,١
٢٠١٢	٣٨٦٢	٢٥٨٩٠	٢٥١٠	٥٠٥١	١٦٢٨٢٥	١٠١	٢٠٠٢٣٩	%٠,٨–
٢٠١٣	٣٥٧١	٢٣٣١٦	٣٢٣٠	٥٦٩٨	١٩٥١٢٥	٥٢٤	٢٣١٤٣٤	%١٥,٦
٢٠١٤	٥١٢١	٢٣٢٧٨	٣١٦٠	٤٦٦٧	١٣٢١٧٦	٣٢	١٦٨٤٣٤	– %٢٧,٢
٢٠١٥	٣١٩٧	٩٥٧٧	٤٠٠٦	٣١٧٦	١٢٠١٤٧	٣٢	١٤٠١٣٥	– %١٦,٨
المجموع الكلي	٣٦٨٥٥	٣٨٧٥٧٥	٣٠٨٦١	٣٩٠٩٥	١٠٣٦٧١٧	١٤١٩	١٥٣٢٥٢٢	– %٢٢,٠

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

** تم اضافة بيانات عام ٢٠٠٥ للمساعدة في عملية ايجاد المتغير النسبي.

وسجلت نتائج التغير النسبي بين السنوات في الشكل رقم (١٠) اعلى نسبة في عام ٢٠١١ بنسبة ٦١,١% مقارنة مع السنة التي قبلها، فيما سجلت ادى نسبة في عام ٢٠٠٦ بنسبة –٦٤,١% مقارنة مع السنة التي قبلها.



الشكل رقم (١٠):التغير النسبي في عدد زوار ام قيس حسب الجنسية من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

كما ظهر في الجدول رقم (١٦) حيث بلغ عدد زوار عجلون للفترة الواقعة بين (٢٠٠٦– ٢٠١٥) حوالي ١,٦٦٦,٦٥٢ زائر من اجمالي عدد زوار المواقع السياحية الموجودة في شمال الاردن، حيث احتل السياح الاردنيين المرتبة الاولى حوالي ٩٣٥,٦٤٤ زائر من اجمالي عدد زوار عجلون الكلي، ثم السياح الاوروبيين حوالي ٤٦٧,٤٠٦ زائر، يليهم السياح العرب حوالي١٣٥,٠٩٩ زائر، ثم السياح الامريكيين حوالي ٨٥,٥٥٤ زائر، ثم السياح الاسيويين حوالي٤٠,٩٣٣ زائر، فيما احتل السياح الافريقيون المرتبة الادنى زائر٢,٠١٦ زائر من اجمالي عدد زوار عجلون.

وفي عام ٢٠٠٦ سجلت الاحصائيات اقل عدد للزوار في عجلون حيث بلغ عددهم ١٠٦,١٩٩ زائر من اجمالي عدد زوار عجلون، وفي حين سجلت الاحصائيات اعلى عدد للزوار في عام ٢٠١٣ وبلغ عددهم ٢٠٧,٤٢٤ زائر من اجمالي عدد زوار عجلون.

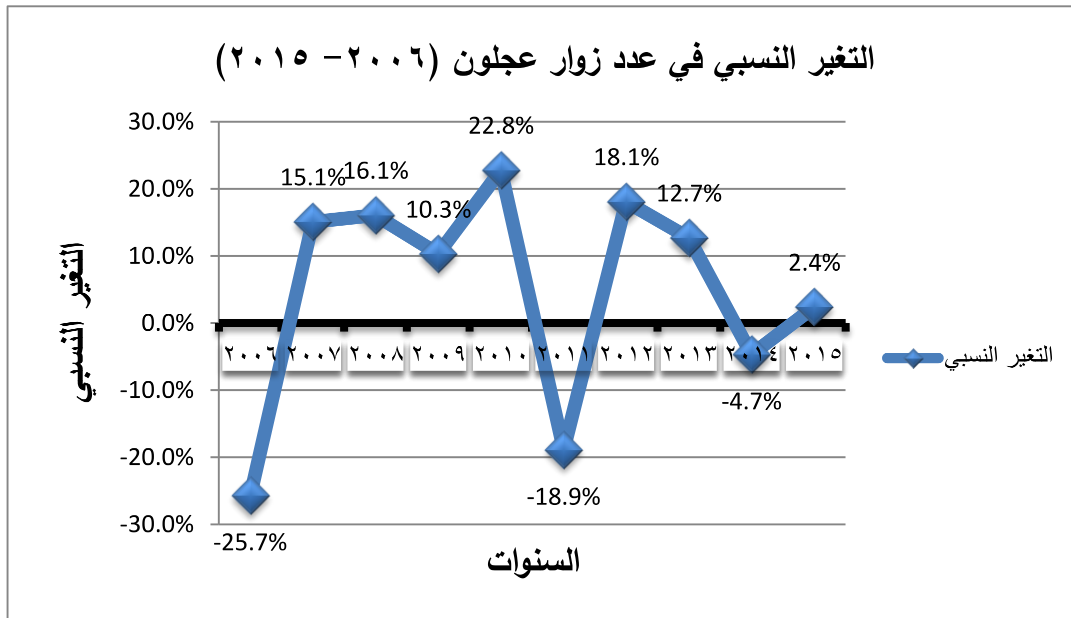
جدول رقم (١٦): عدد زوار عجلون حسب الجنسية من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

السنة	مجموع امريكا	مجموع اوروبا	مجموع اسيا	الدول العربية	الاردنيين	الدول الافريقية	المجموع	التغير النسبي
٢٠٠٥**	٦٤٧٥	٤١٨٥٤	٢١٠٢	١٤٦٩٢	٧٧٦٣٠	١٣٩	١٤٢٨٩٢	—
٢٠٠٦	٦٦٦١	٢٨٩٦٤	٢٤٠٨	١٠٩٧١	٥٧٠٥٩	١٣٦	١٠٦١٩٩	– %٢٥,٧
٢٠٠٧	٦٦٧٦	٤٣١٨٨	٢٨٩٥	١١٨٨٣	٥٧٣٨٧	٢٠٧	١٢٢٢٣٦	%١٥,١
٢٠٠٨	٩٧٥٢	٧٠٦٥٧	٤٩٢٦	١١٢٤٧	٤٥٠٨٥	٢٠١	١٤١٨٦٨	%١٦,١
٢٠٠٩	١٢٢٧٩	٧١٦٧٥	٣١٥٤	١١١٦١	٥٨١٤٣	١٣٢	١٥٦٥٤٤	%١٠,٣
٢٠١٠	١٣٩٥٨	٨٥٠٥٤	٥٧٥٩	١٧٤٧٠	٦٩٧٤٣	٢٨٢	١٩٢٢٦٦	%٢٢,٨
٢٠١١	٦٩١٣	٤٠٢٦٣	٥١٥٢	١١٨٠٠	٩١٧٥٤	١٥	١٥٥٨٩٧	– %١٨,٩
٢٠١٢	٨٦٣٠	٣٦٦٦٣	٤٤٧٧	١٩٩٩٢	١١٤١٨١	١٧٤	١٨٤١١٧	%١٨,١
٢٠١٣	٨٣٠٥	٣٣٢٢٥	٤٥٤١	١٨٨٤٠	١٤٢٠٦٦	٤٤٧	٢٠٧٤٢٤	%١٢,٧
٢٠١٤	٦٦٠٤	٤٢٥٢٣	٣٨٣٣	١٢١٠٥	١٣٢٥٩٨	٤٣	١٩٧٧٠٦	%٤,٧–
٢٠١٥	٥٧٧٦	١٥١٩٤	٣٧٨٨	٩٦٣٠	١٦٧٦٢٨	٣٧٩	٢٠٢٣٩٥	%٢,٤
المجموع الكلي	٨٥٥٥٤	٤٦٧٤٠٦	٤٠٩٣٣	١٣٥٠٩٩	٩٣٥٦٤٤	٢٠١٦	١٦٦٦٦٥٢	%٤٨,٢

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

** تم اضافة بيانات عام ٢٠٠٥ للمساعدة في عملية ايجاد المتغير النسبي.

كما سجلت نتائج التغير النسبي بين السنوات حسب الشكل رقم (١١) اعلى نسبة في عام ٢٠١٠ بنسبة ٢٢,٨% مقارنة مع السنة التي قبلها، فيما سجلت ادى نسبة في عام ٢٠٠٦ بنسبة – ٢٥,٧% مقارنة مع السنة التي قبلها.



الشكل رقم (١١): التغير النسبي في عدد زوار عجلون حسب الجنسية من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥
(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

في حين بلغ عدد زوار جرش حوالي ٢,٦٢٧,٩٢٩ زائر من اجمالي عدد زوار المواقع السياحية الموجودة في شمال الاردن كما هو واضح في الجدول رقم (١٧)، حيث احتل السياح الاوروبيين المرتبة الاولى حوالي ١,٦٢٧,٣٤٢ زائر من اجمالي عدد زوار جرش الكلي، ثم السياح الاردنيين حوالي٥٨٢,٧٩١ زائر، يليهم السياح الامريكيين حوالي٢٠٢,٩٣١ زائر، ثم السياح الاسيويين

حوالي ١٧٢,٢٢٠زائر، ثم السياح العرب حوالي٤٠,٧٦٠ زائر، فيما احتل السياح الافريقيون المرتبة الادنى ١,٨٨٥ زائر.

وفي عام ٢٠٠٦ سجلت الاحصائيات اقل عدد للزوار في جرش حيث بلغ عددهم ١٦٩,٠٤٠ زائر من اجمالي عدد زوار جرش، وفي حين سجلت الاحصائيات اعلى عدد للزوار في عام ٢٠١٠ وبلغ عددهم ٤١٢,٦٤٩ زائر من اجمالي عدد زوار جرش، ولكن في عام ٢٠١١ بدأت اعداد الزوار بالتناقص بشكل كبير ومستمر في السنوات التالية وذلك بسبب ازمة الربيع العربي السياسية التي حدثت في هذه السنة واثرت سلباً على اعداد الزوار.

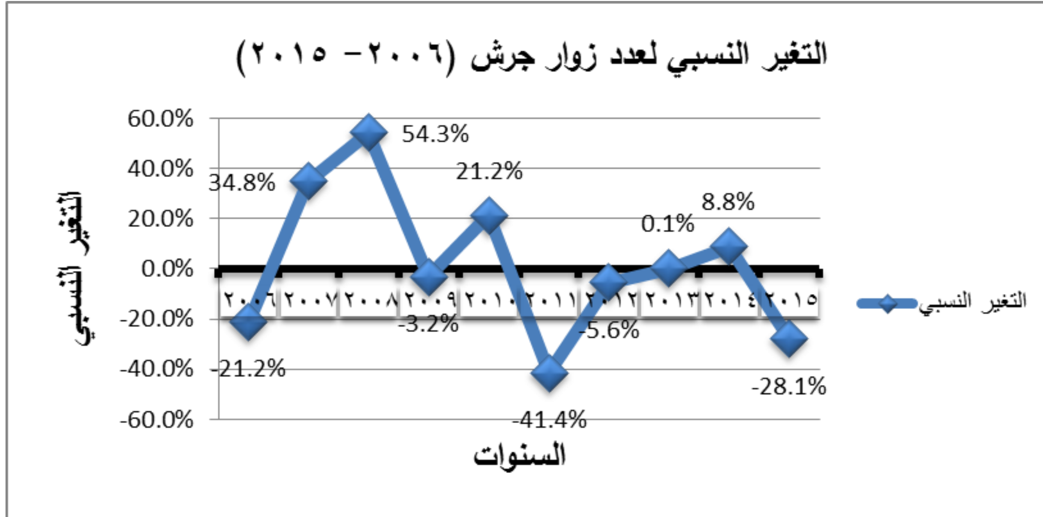
جدول رقم (١٧): عدد زوار جرش حسب الجنسية من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

السنة	مجموع امريكا	مجموع اوروبا	مجموع اسيا	الدول العربية	الاردنيين	الدول الافريقية	المجموع	التغير النسبي
٢٠٠٥**	١٧٧٦١	١٤١٦٧٨	١٣٥٥١	٧٥١٣	٣٣٥٥٠	٤٩٧	٢١٤٥٥٠	—
٢٠٠٦	١٦٦٨٨	٩٨٥٢٤	١١٣٣٨	٦٢٠٣	٣٦٠٠١	٢٨٦	١٦٩٠٤٠	-٢١,٢%
٢٠٠٧	١٤٣٣٠	١٥٤٣٣٩	١٤١٨٦	١٠١٩٢	٣٤٥٢١	٣٠٧	٢٢٧٨٧٥	٣٤,٨%
٢٠٠٨	٢٨٢٠٢	٢٥٥٩٩٣	١٩٣١٣	٣٦٧٢	٤٤١٠٠	٢٢٨	٣٥١٥٠٨	٥٤,٣%
٢٠٠٩	٢٦٠٣٧	٢٣٣١٧٥	١٧٥٥٩	٢٨٠٥	٦٠٦٠٠	٢٣٤	٣٤٠٤١٠	-٣,٢%
٢٠١٠	٣٠١٥٢	٣٠٤٧٣٧	١٨٥٠٥	١٠٧٣	٥٨١٤١	٤١	٤١٢٦٤٩	٢١,٢%
٢٠١١	٢١٣٩٨	١٤٣٣٣٠	١٤٢٠٩	٤٠٢	٦٢٢٠٠	٣٦١	٢٤١٩٠٠	-٤١,٤%
٢٠١٢	١٨٠٣٠	١٢٦٣٧٣	١٧٥٢٢	٠	٦٦٢٠٠	٢٢٥	٢٢٨٣٥٠	-٥,٦%
٢٠١٣	١٥٨٤١	١٢٣٦٢٦	١٦٦١٣	٠	٧٢٤٤٧	٢٣	٢٢٨٥٥٠	٠,١%
٢٠١٤	١٨١٨٩	١٢٤١٤٢	٢٣٣٣٩	٥٦١٩	٧٧٢٨١	١٨٠	٢٤٨٧٥٠	٨,٨%
٢٠١٥	١٤٠٦٤	٦٣١٠٣	١٩٦٣٦	١٠٧٩٤	٧١٣٠٠	٠	١٧٨٨٩٧	-٢٨,١%
المجموع الكلي	٢٠٢٩٣١	١٦٢٧٣٤٢	١٧٢٢٢٠	٤٠٧٦٠	٥٨٢٧٩١	١٨٨٥	٢٦٢٧٩٢٩	١٩,٨٠%

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

** تم اضافة بيانات عام ٢٠٠٥ للمساعدة في عملية ايجاد المتغير النسبي.

كما سجلت نتائج التغير النسبي بين السنوات حسب الشكل رقم (١٢) اعلى نسبة في عام ٢٠٠٨ بنسبة ٥٤,٣% مقارنة مع السنة التي قبلها، فيما سجلت ادى نسبة في عام ٢٠١١ بنسبة – ٤١,٤% مقارنة مع السنة التي قبلها.



الشكل رقم (١٢): التغير النسبي لعدد زوار جرش حسب الجنسية من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥ (وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

ومن الجدير بالذكر كما ظهر في النتائج السابقة للإحصائيات وجود تراجع واضح وملموس في اعداد السياح بشكل عام وخلال سنة ٢٠٠٨ وسنة ٢٠١١ بشكل خاص، وذلك بسبب الازمات التي حدثت في هذه السنوات.

حيث انه في عام ٢٠٠٨ تأثر الاردن سلباً بالأزمة الاقتصادية العالمية التي شهدها العالم اجمع والتي ادت الى ارتفاع اسعار النفط وبالتالي ادت الى انخفاض بورصة عمان، حيث اثرت هذه الازمة بشكل كبير على القطاع السياحي الذي يعد المصدر الثاني للعملات الاجنبية في الاردن، كما يعتمد الاقتصاد الاردني الى حد كبير على الدخل السياحي.

وفي عام ٢٠١١ بدأت معاناة قطاع السياحة في الاردن الفعلية مع الازمة التي خلفها الربيع العربي حيث بدأت اعداد الزوار بالتراجع، وذلك بسبب عدم وضوح الرؤيا لدى الزائر بوضع الاردن الامن والمستقر، والاعتماد السياحة في الاردن على دول الجوار حيث تسبب الوضع فيها الى رعب السياح الوافدين، وبالتالي عزوف عدد كبير منهم عن زيارة الاردن. وما زال تأثير هذه الازمة مستمر الى الوقت الحالي مما يؤدي الى تراجع قطاع السياحة في الاردن بشكل عام.

٥. التغيرات في عدد زوار الشهري للمواقع السياحية في شمال الاردن (٢٠٠٦ – ٢٠١٥):

تم دراسة اعداد الزوار الشهرية للمواقع السياحية في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) من اجل معرفة اشهر الذروة السياحية لهذه المواقع، حيث يظهر الجدول رقم (١٨) عدد زوار ام قيس الشهري لكل سنة من السنوات الواقعة ضمن الفترة (٢٠٠٦ – ٢٠١٥)، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

- ٢٠٠٦: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٤٦,٢٦١ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الاول وبلغ ٣,١١١ زائر.
- ٢٠٠٧: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٢٠,١٤٣ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ ٣,٠٦٠ زائر.
- ٢٠٠٨: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٢٣,١٠٨ زائر، وادنى عدد في شهر حزيران وبلغ ٤,٣٨١ زائر.
- ٢٠٠٩: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٢٩,٦١٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ ٤,٠٠٦ زائر.

- ٢٠١٠: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٤٨,٨٢٣ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الاول وبلغ ٤,٥٧٨ زائر.
- ٢٠١١: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٧٢,٥٣٢ زائر، وادنى عدد في شهر آب وبلغ ١,٥٧٩ زائر.
- ٢٠١٢: سجل اعلى عدد للزوار في شهر اذار وبلغ ٢٣,٦٣٤ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ ٣,٠٣٠ زائر.
- ٢٠١٣: سجل اعلى عدد للزوار في شهر اذار وبلغ ٨٦,٧٩١ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ ٣,٠٩٦ زائر.
- ٢٠١٤: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٦١,٠٩٦ زائر، وادنى عدد في شهر تموز وبلغ ٢,٣٢٨ زائر.
- ٢٠١٥: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٦٦,٢٤٧ زائر، وادنى عدد في شهر تشرين الثاني وبلغ ١,٨٣٣ زائر.

بينت نتائج احصائيات عدد زوار ام قيس الشهري ان شهر نيسان هو شهر الذروة حيث سجلت اعلى الاعداد فيه خلال السنوات (٢٠٠٦– ٢٠١٥) لكل سنة بشكل منفرد.

جدول (١٨): عدد زوار ام قيس الشهري من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

الاشهر	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
كانون الثاني	٤٢٦٠	٣٠٦٠	٤٥٩٧	٤٠٠٦	٨٩٨٢	٤٨٣٨	٣٠٣٠	٤٩٨٣	٦٤٩٧	٤٨٤٢
شباط	٥٤٣٠	٣٥٢٧	٦٩٧٤	٤٨٢٢	١١٨٧٤	٥٥٩٣	٤١٣٧	٩٦٨٥	٩٨٦١	٣٩٩٦
اذار	٢٦٩٥٤	٧٩٩٢	١٥٩٣٠	١١٦٧٨	١٨٥٢٢	٦٤٩١٥	٢٣٦٣٤	٨٦٧٩١	٣٠٢٤٧	٢٧٧٠٩
نيسان	٤٦٢٦١	٢٠١٤٣	٢٣١٠٨	٢٩٦١٠	٤٨٨٢٣	٧٢٥٣٢	١٠٥٢١٨	٦٩٦٠٠	٦١٠٩٦	٦٦٢٤٧
ايار	١٠٦٦٢	١٠١٤٧	١٢٣٨٤	١٧٨٣١	٢١٧٥٤	١٤٩٧٥	٢٣١٥٩	١٣٠٨٨	١٩٩٥٤	١٣٧٠٨
حزيران	٤٥٢٩	٤٣٢٨	٤٣٨١	٤٢٨٤	٦٨٥٠	٤٨٧٤	٤٨٠٩	٦٣٤٧	٥٢٢٩	٣٢٣٤
تموز	٧٢١١	٤٩٦١	١١٣٠٠	٦٣٧٥	٧٤٧٩	٦١٧٦	٥٧١٩	٣٤٦٦	٢٣٢٨	٣٣٩٩
اب	٦٧٢١	٦٠٣٥	٧٨٣٣	٦٧٠٩	٥١٦٥	١٥٧٩	٤٥١٦	٦١٩٧	٩٥٤٣	٥٧١٧
ايلول	٤١١٧	٤٣٦٠	٧٠٣٠	٦٨٩١	٩٨٣٣	٦٦٠٣	٥٧٧٧	٧٥٢٠	٤٩٤٢	٤١٢٨
تشرين الاول	٦٢٢٤	٩٠٣٨	١٥٠٦٥	١٣٥٣٣	١٥٩٩٦	٩٦٠٥	١٠٠٠١	١٣٣٥٤	٩٤٨٤	٢٢٧٦
تشرين الثاني	٥٠٥٢	٧٧٣٩	١١١٤٢	٩١٧٦	١٣٨٥٤	٦٣٨١	٥٣٢٣	٧٧٦٦	٥٢٩٩	١٨٣٣
كانون الاول	٣١١١	٦٣٢٧	٥٦١٤	٦٦٣٤	٤٥٧٨	٣٨٢٢	٥٠٦٩	٣٠٩٦	٤٠٣٤	٣٠٧٧
المجموع	١٣٠٥٣٢	٨٧٦٥٧	١٢٥٣٥٨	١٢١٥٤٩	١٧٣٧١٠	٢٠١٨٩٣	٢٠٠٣٩٢	٢٣١٨٩٣	١٦٨٥١٤	١٤٠١٦٦

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

كما يظهر الجدول رقم (١٩) عدد زوار عجلون الشهري لكل سنة من السنوات الواقعة ضمن الفترة (٢٠٠٦ – ٢٠١٥)، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

- ٢٠٠٦: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ١٨,٠٨٥ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الاول وبلغ عددهم ٣,١١٨ زائر.
- ٢٠٠٧: سجل اعلى عدد للزوار في شهر آب وبلغ عددهم ١٩,٧٤٦ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ٣,٩٠٠ زائر.
- ٢٠٠٨: سجل اعلى عدد للزوار في شهر آب وبلغ عددهم ١٩,٣٠١ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ٤,٧٥٠ زائر.

- ٢٠٠٩: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٣٣,٥٠٠ زائر، وادنى عدد في شهر شباط وبلغ عددهم ٥١٠٠ زائر.
- ٢٠١٠: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٣٩,١٨٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ٧,٢٥٠ زائر.
- ٢٠١١: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٤٧،٩٤٧ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الاول وبلغ عددهم ٤,٩٠٠ زائر.
- ٢٠١٢: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٧٩,٤٣٨ زائر، وادنى عدد في شهر شباط وبلغ عددهم ٤,٢٠٠ زائر.
- ٢٠١٣: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ١٠٠,٤٥٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ٤,٢٥٠ زائر.
- ٢٠١٤: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٦٩,٨٥٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ٤,٩٥٠ زائر.
- ٢٠١٥: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٦٢,٩٠٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ٣,٨٠٠ زائر.

حيث ظهرت نتائج احصائيات عدد زوار عجلون الشهري ان شهر نيسان هو شهر الذروة حيث سجلت اعلى الاعداد فيه خلال السنوات (٢٠٠٦– ٢٠١٥).

جدول (١٩): عدد زوار عجلون الشهري من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

الاشهر	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
كانون الثاني	٣٨٠٠	٣٩٠٠	٤٧٥٠	٦٠٥٠	٧٢٥٠	٧٩٥٠	٥٩٥٠	٤٢٥٠	٤٩٥٠	٣٨٠٠
شباط	٤٧٢٠	٤١٠٠	٥١٥٠	٥١٠٠	٨١٠٠	٥٤٠٠	٤٢٠٠	٤٣٥٠	٥٨٥٠	٤٠٠٠
اذار	٧٥٢٥	٦٤٥٠	١٢٦٨٢	١١٠٠٠	١٥٩١٩	١٠٦٥٠	٨٣٠٠	١١٩٠٠	٢١٧٥٠	٢١١٠٠
نيسان	١٨٠٨٥	١٦٧٢٧	١٦٤٥٠	٣٣٥٠٠	٣٩١٨٠	٤٧٩٤٧	٧٩٤٣٨	١٠٠٤٥٠	٦٩٨٥٠	٦٢٩٠٠
ايار	١٢٣٥٠	١٠٦٢٧	١٥٦٥٠	١٦٣٠٢	١٩٩٠١	١٣٧٠٠	١٢٤٠٠	١٣٨٥٠	١٤٧١٠	١٩٣٥٠
حزيران	٦٧٩٠	٨١١٤	٩٥٥٠	٩٤٠٠	١٠٤٥٥	٩٩٥٠	١٠٣٥٠	١١٢٥٠	١٣٦٥٠	٨٥٠٠
تموز	١٤٣٣٣	١٦٩٩٣	١٣٣٥٠	١٢٦٥٠	١٦٨٠٠	١٧٣٥٠	١٤٢٠٠	٧١٥٠	٩٤٠٠	١٢٤٠٠
اب	١٦٧٢٢	١٩٧٤٦	١٩٣٠١	١٥٥٠٠	١٣٨٥٠	٣١٥٠	١٠١٠٠	١٦٥٥٠	١٩٥٠٠	٢١٩٠٠
ايلول	٧٧٥٤	٨٨٤٢	٨٣٥٠	١٠٣٥٠	١٣٧٥٠	١٣٧٠٠	١٣٧٢٩	١٣٨٠٠	١١٥٥٠	٢٦٠٠٠
تشرين الاول	٦٥٠٠	١٢٧٠٠	١٨٥٠٠	١٧٦٠٠	٢١٩٥٩	١٢٨٥٠	١٣٤٥٠	١١٥٥٠	١٤٥٥٠	١٠٨٥٠
تشرين الثاني	٤٥٠٤	٧٨٥٠	١١١٥٠	٩٤٧٥	١٧٣٥٠	٨٣٥٠	٦٦٥٠	٦٩٥٠	٦٤٠٠	٥٥٥٠
كانون الاول	٣١١٨	٦٢٠٠	٦٩٨٦	٩٦١٧	٧٧٥٢	٤٩٠٠	٥٣٥٠	٥٤٠٠	٥٥٥٠	٦١٠٧
المجموع	١٠٦٢٠١	١٢٢٢٤٩	١٤١٨٦٩	١٥٦٥٤٤	١٩٢٢٦٦	١٥٥٨٩٧	١٨٤١١٧	٢٠٧٤٥٠	١٩٧٧١٠	٢٠٢٤٥٧

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

يبين الجدول رقم (٢٠) عدد زوار جرش الشهري لكل سنة من السنوات الواقعة ضمن الفترة (٢٠٠٦ – ٢٠١٥)، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

- ٢٠٠٦: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ ٢٦,٥٥٠ عددهم زائر، وادنى عدد في شهر كانون الاول وبلغ عددهم ٧,٨٥٠ زائر.
- ٢٠٠٧: سجل اعلى عدد للزوار في شهر تشرين الاول وبلغ عددهم ٣٣,٦٠٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ١٠,٥٠٠ زائر.
- ٢٠٠٨: سجل اعلى عدد للزوار في شهر تشرين الاول وبلغ عددهم ٥١,٠٠٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ١٣,٦٠٠ زائر.

- ٢٠٠٩: سجل اعلى عدد للزوار في شهر تشرين الاول وبلغ عددهم ٤٧,٤٥٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ١٤,٠٥٠ زائر.
- ٢٠١٠: سجل اعلى عدد للزوار في شهر تشرين الاول وبلغ عددهم ٥٩,١٥٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الثاني وبلغ عددهم ١٨,٦٤٧ زائر.
- ٢٠١١: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٣٤,٤٥٠ زائر، وادنى عدد في شهر آب وبلغ عددهم ٦,٨٠٠ زائر.
- ٢٠١٢: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٣٤,٥٠٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الاول وبلغ عددهم ١٢,١٥٠ زائر.
- ٢٠١٣: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٢٩,٩٥٠ زائر، وادنى عدد في شهر تموز وبلغ عددهم ١٠,١٥٠ زائر.
- ٢٠١٤: سجل اعلى عدد للزوار في شهر نيسان وبلغ عددهم ٣٦,٨٠٠ زائر، وادنى عدد في شهر كانون الاول وبلغ عددهم ١٢,٠٠٠ زائر.
- ٢٠١٥: سجل اعلى عدد للزوار في شهر ايار وبلغ عددهم ٢٢,٦٠٠ زائر، وادنى عدد في شهر شباط وبلغ عددهم ٩,٦٠٠ زائر.

يمكن القول ان شهر نيسان وشهر تشرين الاول تعتبر اشهر الذروة السياحية بالنسبة لجرش حيث سجلت اعلى عدد للزوار خلال السنوات (٢٠٠٦- ٢٠١٥).

جدول (٢٠): عدد زوار جرش الشهري من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٥

الاشهر	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
كانون الثاني	١٠٣٥٠	١٠٥٠٠	١٣٦٠٠	١٤٠٥٠	١٨٨٠٢	٢٠٩٠٠	١٤٤٥٠	١١١٠٠	١٢٦٠٠	٩٧٥٠
شباط	١١٢٥١	١٠٩٠٠	١٧٩٥٠	١٥٤٥٠	٢٢١٥٠	١٨٤٠٠	١٢٦٠٠	١٢٢٥٠	١٥٩٠٠	٩٦٠٠
اذار	١٧١٠٠	١٥٧٠٠	٣٩١٠٠	٣٤٩٠٠	٤٤٣٥٠	٣٠٦٥٠	١٩٧٥٠	٢٣٣٠٠	٢٨٤٥٠	٢٠١٠٠
نيسان	٢٦٥٥٠	٣٢٧٠٠	٤٢٤٠٠	٤٦٤٠٠	٥٥٨٠٠	٣٤٤٥٠	٣٤٥٠٠	٢٩٩٥٠	٣٦٨٠٠	٢١٥٠٠
ايار	٢٣٧٠٠	١٨٥٠٠	٣٦٣٥٠	٣٥٥٦٠	٤٧٤٠٠	٢٣٥٠٠	٢٠٧٠٠	٢٤٢٥٠	٢٨٠٥٠	٢٢٦٠٠
حزيران	١٠٩٠٠	١١٢٥٠	٢١٢٠٠	١٦٣٠٠	٢١٨٠٠	١١٥٠٠	١٤٩٠٠	١٦٨٥٠	٢٠٤٠٠	١١٢٥٠
تموز	١٤٠٣٩	١٥٣٠٩	١٩٨٠٠	١٨٤٥٠	٢٢٣٥٠	١٥٣٥٠	١٣٩٠٠	١٠١٥٠	٧٧٠٠	١٠٦٠٠
اب	١٢٨٠٠	١٨٥٦٦	٢٧٥٠٠	٢٥٤٠٠	٢٤٢٥٠	٦٨٠٠	١٤٨٥٠	١٩٨٥٠	٢٥٨٠٠	١٦٦٠٠
ايلول	٩١٥٠	١٨٦٥٠	٢٤٦٥٨	٢٩٥٥٠	٣٣٨٠٠	١٩٩٠٠	٢١٣٠٠	١٩٧٥٠	١٦١٠٠	١٢٥٠٠
تشرين الاول	١٥١٥٠	٣٣٦٠٠	٥١٠٠٠	٤٧٤٥٠	٥٩١٥٠	٢٤٦٥٠	٣١١٠٠	٢٨٨٥٠	٢٧٨٠٠	١٨٨٥٠
تشرين الثاني	١١٢٠٠	٢٣٩٥٠	٣٦٤٠٠	٣١٥٠٠	٤٤١٥٠	٢٢١٠٠	١٨١٥٠	١٨٨٠٠	١٧١٥٠	١٥٠٠٠
كانون الاول	٧٨٥٠	١٨٢٥٠	٢١٥٥٠	٢٥٤٠٠	١٨٦٤٧	١١٩٠٠	١٢١٥٠	١٣٤٥٠	١٢٠٠٠	١٠٥٤٧
المجموع	١٧٠٠٤٠	٢٢٧٨٧٥	٣٥١٥٠٨	٣٤٠٤١٠	٤١٢٦٤٩	٢٤١٩٠٠	٢٢٨٣٥٠	٢٢٨٥٥٠	٢٤٨٧٥٠	١٧٨٨٩٧

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

ويتضح من خلال هذه النتائج ان اشهر الذروة السياحية في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) هو شهر نيسان في كل المحافظات بالإضافة الى شهر تشرين الاول أي في فصل الربيع والخريف وهي التي يكثر فيها اعداد الزوار وخصوصاً الاجانب منهم وذلك بسبب هذه الاشهر هي اشهر الإجازة السنوية بالنسبة لهم.

الفصل الرابع

تحديات السياحة في شمال الاردن والرؤى المستقبلية لتطويرها

الباب الاول: معوقات السياحة في شمال الاردن

الباب الاول

معوقات السياحة في شمال الاردن

يتمتع الاردن وخاصة الجزء الشمالي فيه بمزايا طبيعية وجغرافية وتاريخية وثقافية هائلة قلما نجد مثيل لها في مواقع اخرى في المملكة، وعلى الرغم من هذا التنوع في المقومات وعناصر الجذب السياحي الا انه من الواضح ان هناك معوقات تواجه العملية السياحية وتحول دون الوصول الى اهداف السياحة.

تختلف المشاكل والمعوقات التي تواجه السياحة حيث تقسم هذه المعوقات الى عدة عناصر منها: معوقات اقتصادية، ومعوقات التسويق والترويج السياحي، ومعوقات التنظيم السياحي. كما يمكن توضيح هذه المعوقات على النحو التالي:

١. المعوقات الاقتصادية:

يعد قطاع السياحة من اهم القطاعات في رفد الاقتصاد الأردني باعتباره محركاً رئيسياً لكثير من القطاعات الاقتصادية الاخرى، كما يعتبر مصدراً لجذب العملات الاجنبية في الاقتصاد الوطني (El-Roudan et al, 2000).

هناك العديد من العوامل الاقتصادية المؤثرة على قطاع السياحة في شمال الاردن لعل اهملها هو قلة الاهتمام بتنمية المناطق السياحية وبنظافتها وزيادة الخدمات بها خصوصاً في المناطق البعيدة مثل منطقة القويلبة في اربد. ويعود السبب في ذلك الى عدم توافر خريطة سياحية كاملة لمناطق الجذب السياحي، وسوء توجيه الاستثمارات في قطاع السياحة، حيث تتركز الاستثمارات السياحية

في عمان والعقبة والبحر الميت والبتراء في حين ان مناطق الشمال لا تزال خارج الاستثمار والتخطيط السياحية.

من الملاحظ وجود فوارق بين المحافظات في شمال الاردن وبين المحافظات الاخرى في المملكة من حيث المشاريع السياحية وتوفير الخدمات ووسائل النقل والبنية التحتية والفوقية والاهتمام، وكذلك ظهور فوارق اقتصادية واجتماعية بسبب تركيز النشاطات السياحية في مناطق معينة دون غيرها، وايضاً لا يوجد اماكن تسلية وترفيه في المواقع السياحية الرئيسية. حيث يمكن تقسم الخدمات السياحية الى ما يلي:

١. البنية التحتية: وهي الارض ومنشآت الخدمة وتشمل: الكهرباء، انظمة توريد المياه، الاتصالات، خدمات تصريف المياه، محطات الباصات السياحية وتأجير السيارات وشوارع المدن والطرق الخارجية.

وتتوفر هذه الخدمات في المواقع السياحية ضمن شمال الاردن بشكل جيد، ولكن فيما يختص بالطرق فأن الطرق الرئيسية المؤدية لمناطق الشمال بحالة جيدة، اما الطرق الفرعية والمؤدية للمواقع السياحية بشكل خاص فأن اغلبها بحالة سيئة جداً ومليئة بالحفر وضيقة واحياناً زيادة الحركة على الشوارع يؤدي الى حدوث اختناقات مرورية نتيجة لزيادة وسائل النقل في المواقع السياحية، مثل الطريق المؤدية لموقع راجب في عجلون والطريق المؤدية الى محمية دبين في جرش.

٢. البنية الفوقية: وهي العمود الفقري للخدمات والتسهيلات السياحية كونها تتضمن الخدمات الاساسية التي يتم بيعها للسياح وهي المصادر الرئيسية للإيرادات السياحية وفرص العمل، كما يمكن تقسيم هذه الخدمات الى ما يلي:

أ. خدمات الايواء السياحي: فقد اشارت الاحصائيات السياحية المتعلقة بأعداد الفنادق في شمال الاردن الى قلة اعداد الفنادق بالرغم من حاجة هذه المناطق الى وجودها بشكل كبير.

ففي نهاية عام ٢٠١٥ كان عدد الفنادق في شمال الاردن ٢١ فندق فقط، مصنفة الى فنادق ثلاث نجوم فما دون في حين لا يتوفر أي فندق ضمن تصنيف خمس او اربع نجوم، حيث يتوفر في اربد ١٦ فندق مقسمة الى: فندقين تصنف الى ثلاث نجوم وفندق نجمتين وخمسة فنادق نجمة واحدة و٦ فنادق غير مصنفة وشقتين فندقيتين، وفي عجلون ٣ فنادق مقسمة الى: فندقين تصنف الى نجمتين ومخيم واحد، وفي جرش فندقين مقسمه الى: فندق واحد يصنف الى نجمتين وفندق غير مصنف، ويظهر ذلك بالجدول رقم (٢١).

الجدول رقم (٢١): عدد الفنادق في شمال الاردن وعدد الغرف والاسرة فيها في نهاية عام ٢٠١٥

التصنيف	اربد			عجلون			جرش		
	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الاسرة	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الاسرة	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الاسرة
ثلاث نجوم	٢	١٤٧	٣١٨	–	–	–	–	–	–
نجمتين	١	٣٣	٥٠	٢	٣٥	٧٤	١	٥٢	١٢٠
نجمة واحدة	٥	٨٦	١٧٩	–	–	–	–	–	–
مخيم	–	–	–	١	١٥	٥٠	–	–	–
فنادق غير مصنفة	٦	٧٠	٢١٢	–	–	–	١	٥	١٥
المجموع	١٤	٣٣٦	٧٥٩	٣	٥٠	١٢٤	٢	٥٧	١٣٥

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

ب. المطاعم السياحية: حسب الاحصائيات السياحية فقد بلغ عدد المطاعم السياحية في شمال الاردن ٤٤ مطعم مقسمة الى ٣٢ مطعم في اربد، ومطعم سياحي واحد في عجلون فقط، و١١ مطعم في جرش.

وتتركز الكثير من هذه المطاعم بداخل المدن بعيد عن الاماكن السياحية باستثناء عدد قليل جداً منها لا يزيد عن مطعم او اثنين في بعض المناطق السياحية، حيث يعد ذلك قليل مقارنة بحجم اربد وعجلون على المستوى السياحي، باستثناء جرش فان اغلب مطاعم المحافظة تقع بالقرب من مدينة جرش الاثرية.

ج. خدمات متاجر التحف الشرقية: بناءً على نتائج احصائيات وزارة السياحة فانه يتوفر في شمال الاردن ٤٨ متجر للتحف الشرقية مقسمة الى ٧ متاجر في اربد، و٤ متاجر في عجلون، و٣٧ متجر في جرش، مما يدل على افتقار اربد وعجلون بشكل اخص الى هذه المتاجر.

د. النقل السياحي: بحسب احصائيات وزارة السياحة فانه لا يتوفر في شمال الاردن أي شركة متخصصة بالنقل السياحي، في حين يمكن استخدام المواصلات العامة لتقديم خدمات النقل للسياح.

كما ان هناك مشاكل تؤدي الى اعاقة عملية النقل السياحي ناتجة عن بُعد المسافة بين اماكن اقامة السياح الاصلي والمواقع السياحية في شمال الاردن، وكذلك ايضاً صعوبة الوصول الى بعض المناطق بسبب طبيعتها.

كما تدرج مكاتب تأجير السيارات ضمن النقل السياحي فقد اشارات احصائيات وزارة السياحة والاثار الى قلة مكاتب تأجير السيارات شمال الاردن خصوصاً في جرش وعجلون، حيث انه في

نهاية عام ٢٠١٥ بلغ عدد المكاتب الكلي في الشمال ١٠ مكاتب، ٨ منهم في اربد وواحد في عجلون وواحد في جرش ايضاً.

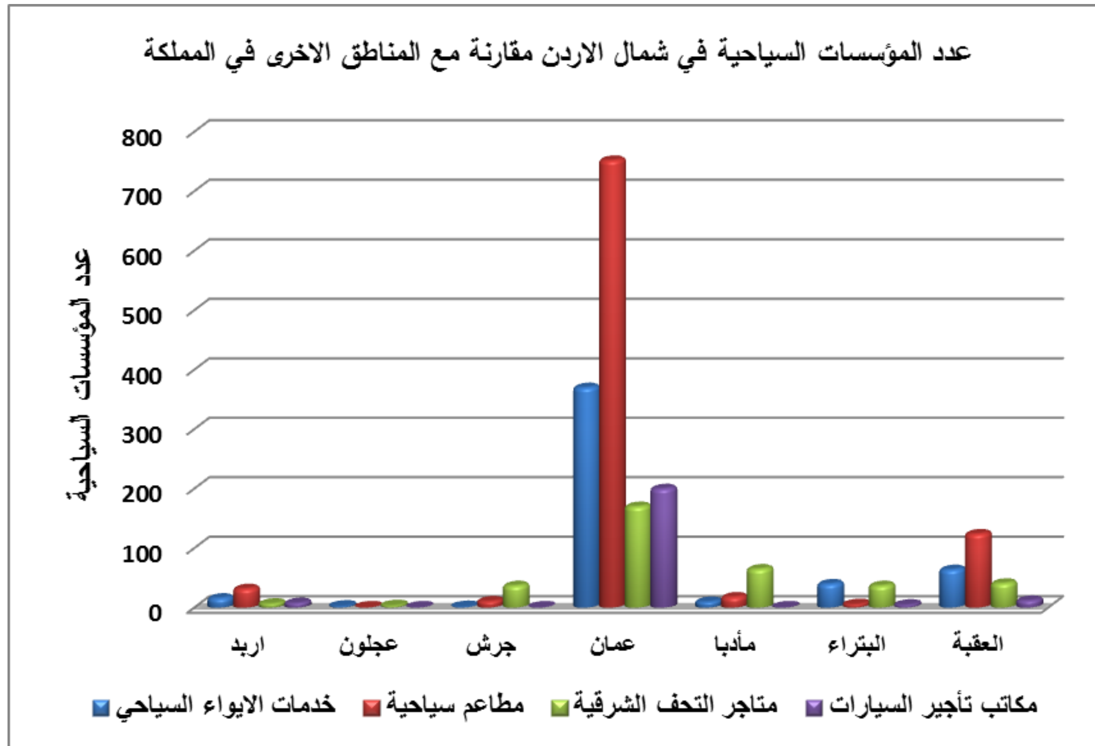
وفي الجدول رقم (٢٢) يظهر عدد هذه المؤسسات السياحية الموجودة في شمال الاردن مقارنة مع المؤسسات السياحية الموجودة في عمان ومأدبا والبتراء والعقبة والمملكة بشكل عام.

الجدول رقم (٢٢): عدد المؤسسات السياحية في شمال الاردن مقارنة مع مناطق اخرى في المملكة

المنطقة	خدمات الايواء السياحي	مطاعم سياحية	متاجر التحف الشرقية	مكاتب تأجير السيارات
اربد	١٦	٣٢	٧	٨
عجلون	٣	١	٤	١
جرش	٢	١١	٣٧	١
عمان	٣٧٠	٧٥٢	١٧٠	٢٠٠
مأدبا	١٠	١٨	٦٥	١
البتراء	٤٠	٦	٣٧	٥
العقبة	٦٤	١٢٤	٤١	١٢
المملكة	٥٥٨	١٠٠٦	٣٨٥	٢٥٢

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

وفي الشكل رقم (١٣) يظهر الفرق بشكل واضح في عدد المؤسسات السياحية في شمال الاردن مقارنة مع المناطق الاخرى في المملكة.



الشكل رقم (١٣): عدد المؤسسات السياحية في شمال الاردن مقارنة مع المناطق الاخرى في المملكة (وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

ولعل هناك عامل مشترك بين هذه الخدمات والمؤسسات السياحية ويمكن اعتباره احد هذه المعوقات وهو صغر حجم هذه المؤسسات خصوصاً الفنادق، فعلى الرغم من التطور الحاصل فيها فإنها ما زالت تعاني صغر أحجامها مقارنة بالمؤسسات السياحية الأخرى الموجودة في باقي مواقع المملكة.

٢. معوقات التسويق والترويج السياحي:

يعد التسويق السياحي عاملاً مهما لتحقيق التنمية السياحية، نظراً لما يقوم به من دور في التعريف والترويج للمنتج السياحي، واقناع العملاء بزيادة طلبهم على المنتجات السياحية. ويتم ذلك من خلال المكاتب السياحية، والاعلام السياحي، والتسويق والترويج السياحي الالكتروني من خلال

المواقع الالكترونية الخاصة بوزارة السياحة والاثار الاردنية وهيئة تنشيط السياحة الاردنية، والمواقع الخاصة بمقدمي الخدمات السياحية (البرزنجي، ٢٠٠٩).

ان النظرة الأولية للقطاع السياحي الأردني تبين بوضوح ان هناك اماكن سياحية واقعة في محافظات الشمال يعرف منها المواقع الرئيسية فقط مثل ام قيس وطبقة فحل ومدينة جرش الاثرية وقلعة عجلون، ولكن هناك العديد من المواقع السياحية بالكاد تكون معروفة لعديد من السياح الاجانب والعرب وحتى السياح المحلين بالرغم من ان شمال الاردن غني بهذه المواقع مثل بيت راس ووادي الريان في اربد وخربة البدية وقرية لستب في عجلون وسوف في جرش وغيرها الكثير.

ويعود السبب في ذلك الى ضعف الأنشطة الترويجية للبرامج والخدمات السياحية الصادرة عن المكاتب السياحية الاردنية فهي غير فاعلة ولا تصل للمستوى المطلوب، كما ان النشرات السياحية قليلاً ما يتم الترويج للمواقع الموجودة في الشمال ضمنها عند المقارنة مع الترويج للمناطق الاخرى في المملكة، وبذلك تتمثل المشكلة بتدني مستوى فاعلية الترويج السياحي للمكاتب السياحية الأردنية.

ومن المشاكل التي تواجه المكاتب السياحية في شمال الاردن هو قلة عددها حسب الجدول رقم (٢٣) الذي يوضح عدد المكاتب السياحية في شمال الاردن مقارنة مع عددها في عمان ومأدبا والبتراء والعقبة والمملكة بشكل عام حيث يتواجد اكبر عدد للمكاتب في اربد وبلغ عددها ٥١ مكتب في نهاية عام ٢٠١٥، في حين نلاحظ ان جرش تضم ٤ مكاتب وعجلون ٦ مكاتب.

الجدول رقم (٢٣): عدد المكاتب السياحية في شمال الاردن مقارنة مع مناطق اخرى في المملكة

المنطقة	المكاتب السياحية
اربد	٥١
جرش	٤
عجلون	٦
عمان	٦٥٩
مأدبا	١٤
البتراء	٣٤
العقبة	٣٤
المملكة	٨٦٨

(وزارة السياحة والآثار الأردنية، مديرية الإحصاء السياحي، ٢٠١٦)

على الرغم من ان الاردن بلد سياحي بمختلف المقاييس الا ان الاعلام السياحي لم يواكب عناصر الجذب السياحي ولم يسهم بشكل فعال في ترويج المواقع والانشطة السياحية في شمال الاردن، والسبب في ذلك يعود الى ضعف الإعلام السياحي إذ لابدّ من الاهتمام بالتسويق السياحي في وسائل الإعلام عن طريق حملات دعائية وبرامج تعريفية بالمناطق السياحية والأثرية، والخدمات السياحية المتوفرة.

كما ان عملية التسويق او الترويج الالكتروني عبر المواقع الالكترونية تسير بطريقة بطيئة، ويظهر ذلك بشكل واضح على المواقع الالكترونية الخاصة بوزارة السياحة والاثار الاردنية وهيئة تنشيط

السياحة الاردنية، فيما يختص بالتعريف بالمناطق السياحية في شمال الاردن فان موقع وزارة السياحة لم يعرض معلومات عن هذه المناطق وانما معلومات عامة عن الاردن بشكل عام. اما بالنسبة لموقع هيئة تنشيط السياحة فقد تم الحديث عن هذه المناطق ولكن اقتصرت على التركيز على القلعة في عجلون، والمدينة الاثرية في جرش، وام قيس وطبقة فحل في اربد دون ذكر أي معالم اخرى.

اما فيما يختص بالخدمات السياحية فمن الواضح غياب حملات الترويج والنشرات السياحية على هذه المواقع الالكترونية، كما يعود السبب وراء عرقلة شراء المنتج او الخدمة السياحية الالكترونية الى عدم جاهزية الفنادق والمؤسسات السياحية المتوفرة في شمال الاردن لمواكبة التغير في انماط السفر للسياح، مثال على ذلك صعوبة امكانية الحجز او الدفع الالكتروني في هذه المؤسسات. فما الفائدة من وجود خدمة سياحية أو منتوج سياحي ممتاز ورائع، ويتم كتم هذه الخدمة أو المنتوج وعدم إظهاره، فالمجهول يبقى مجهولاً إلا إذا تم التعريف به والترويج له.

ان اهم مشكلة تواجه التسويق السياحي انها عملية غير ملموسة وغير قابلة للنقل او التخزين وايضاً مشروطة بحضور السائح نفسه، مما يؤدي الى صعوبة الترويج للمنتج السياحي مقارنة مع أي منتج اخر(ابو رحمة، ٢٠٠١).

٣. معوقات التنظيم السياحي:

ان عملية التنظيم هي سر النجاح لأي قطاع وخاصة لقطاع السياحة حيث يهتم بجميع الانشطة المراد القيام بها من اجل نجاح العملية السياحية، بدءاً من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحة. كما ان عملية التنظيم السياحي كأي عملية

اخرى تواجه مجموعة من المعوقات التي تعيق حركة النشاط السياحي والتي تصدر عن الجهات المنظمة لقطاع السياحة ضمن منطقة شمال الاردن.

ومن المعوقات التي تواجه القطاع الحكومي هو غياب دور الحكومة عن الثروة الحرجية حيث تعرضت في السنوات الاخيرة لقطع الاشجار والحرائق المفتعلة من قبل ضعاف النفوس، مما ادى الى تناقص الثروة الحرجية وتشويه المنظر العام للغابات، حيث تعد هذه الغابات بيئة لعيش الكثير من النباتات والحيوانات وكذلك متنفس لكثير من الناس.

وتركز السياحة بشكل كبير على المصادر الاثرية والتاريخية دون غيرها، في حين ان هناك مصادر اخرى متوافرة في شمال الاردن يمكن التركيز عليها واستغلالها مثل المصادر الدينية والبيئية (القوابعة، ٢٠٠٠).

ومن المشاكل التي تواجه المواقع الاثرية ولعل اهمها هو الإهمال وعدم النظافة وعدم الوعي الأثري من قبل بعض السياح، فإن لهذه الامور دور كبير في خلق العدد من المشاكل، مثل قيام بعض الاشخاص بأعمال تخريبه للأثار، كذلك غياب الرقابة الحكومية عن متابعة الاثار والمواقع السياحية (عبد العليم، ١٩٩٨).

وكذلك عملية التنقيب عن الاثار وترميمها فهي متعلقة بضعف الميزانية المخصصة لحماية الاثار والتنقيب عنها، واحياناً حدوث اثار سلبية ناتجة عن عملية الترميم تؤدي الى حدوث ضرر في الاثار (عبد العليم، ١٩٩٨).

اما بالنسبة للمؤسسات السياحية لعل اهم هذه المعوقات هو ارتفاع اسعار الخدمات السياحية حيث يعد احد الاسباب المنفرة للسياح، فعند مقارنة تكاليف رحلة لاحد المواقع السياحية مع تكاليف السفر لبلد اجنبي نستنتج ان التكلفة واحدة وربما السفر اقل نفقات، مثل زيارة محمية عجلون والمبيت فيها

او تناول وجبة في مطعم ام قيس، حيث يظهر الجدول (٢٤) اسعار المبيت الاكواخ الخشبية الموجودة في محمية عجلون الطبيعية بالإضافة الى اسعار الوجبات الرئيسية.

جدول رقم (٢٤): اسعار محمية عجلون المبيت والطعام

الاقامة		
الفئة	مفردة	مزدوجة
الاردنيين	٤٠ د	٥٠ د
المقيمين	٥٠ د	٦٠ د
غير الاردنيين	٦٠ د	٧٠ د
الطعام		
الصنف	السعر / للشخص	
فطور / وجبة خفيفة	٥ د	
وجبة العشاء	١١ د	
وجبة غداء	٥,٥ د	

(/http://www.wildjordan.com)

كما تعاني الخدمات السياحية من تدني مستوى الخدمات المقدمة من قبل بعض مقدمي الخدمات (مطاعم ، فنادق، نقل والخدمات الاخرى). وفي بعض الاحيان بُعد اماكن تواجد الخدمات السياحية عن المواقع السياحية. وكذلك قلة وجود فعاليات ترفيهية في بعض المواقع السياحية مما قد يؤثر على مدة إقامة السائح وانفاقه.

وايضاً مشكلة الموسمية السياحية ويعود السبب في ذلك الى الموسمية الطبيعية فان فترة الذروة السياحية بالنسبة للسياح الأجانب فهي في فصلي الربيع والخريف، اما السياح العرب فينشطون في

فترة الصيف لأن الطبيعة التنظيمية للسياح العرب تختلف عن تلك الأجنبية، حيث تظهر الموسمية السياحية بشكل اكبر في فصل الصيف بالنسبة للقطاعات السياحية كالفنادق والادلاء والنقل السياحي، ومكاتب السياحة والسفر وذلك لان السياح العرب قلما يستخدمون الأدلاء السياحيين بسبب التقارب اللغوي، وقلما يعتمدون على النقل السياحي لقدومهم بسياراتهم الخاصة، وكذلك يفضلون الشقق المفروشة في الإقامة على الفنادق المصنفة لخصوصية رحلاتهم العائلية (الرواشدة، ٢٠١٤).

كما ان هناك عدم اهتمام واضح بالصناعات التقليدية والمنتجات المحلية الموجودة في شمال الاردن، حيث لا يوجد هناك تنسيق بين قطاع الصناعات التقليدية والقطاعات اخرى من اجل تطوير وترويج هذه المنتجات؛ كذلك عدم وجود اهتمام من اجل البقاء على تقاليد هذه الصناعات، حيث انها في كثير من الاحيان لا تلاقي قبول من السياح، كما تعاني من غلاء المواد الخام المستخدمة في التصنيع واحياناً عدم توافرها مما يستدعي الى استيرادها من الخارج واهمال المواد الخام المحلية (الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع الحرف اليدوية السياحي في الأردن، ٢٠٠٩).

ويعد المستوى الثقافي والنظرة السلبية للسياحة من قبل المجتمع المحلي من اهم المعوقات السياحية، حيث ان السلوك والعادات والتقاليد والمعتقدات الدينية التي يتسم بها المجتمع المحلي وطريقة تعاملهم مع الاجانب احياناً تكون طارداً للسياحة (البدور، ٢٠٠٠). كما يمكن ان ينشأ سوء فهم وتناقض بين السكان المحليين والسياح نتيجة اختلاف اللغة، العادات، القيم، المعتقدات وانماط السلوك (ابو رمان، ٢٠١١).

الباب الثاني

تطوير السياحة في شمال الاردن

ان السياحة في الاردن كعامل مهم في تطوير اقتصاد الاردن لم تستغل بالشكل المناسب حتى اليوم، وذلك لأسباب متعددة اهمها نقص الاهتمام الحكومي والمؤسسي والمجتمع المحلي نحو تطوير طاقاتها لتحويل السياحة من قطاع ترفيهي الى قطاع خدمي يقدم سلع وخدمات سياحية يرغبها السياح من جميع الاطياف وينتج مردود مادي كبير، حيث يتمتع الاردن بشكل عام وشمال الاردن بشكل خاص بمقومات سياحية كبيرة ومتنوعة قادرة على تلبية رغبات السياح.

وعملية تطوير السياحة لا يمكن ان تتم الا بجهد جماعي منظم من كافة عناصر المجتمع المنظمة للقطاع السياحي والمتمثلة بالجهات الحكومية والمؤسسات والشركات السياحية والمجتمع المحلي التي تشكل معاً حلقات متكاملة تعمل جميعها من اجل ان تحظى السياحة في شمال الاردن بمكانتها اللائقة في المملكة اقتصادياً واجتماعياً.

يمكن توضيح دور كل عنصر من هذه العناصر في تطوير السياحة في شمال الاردن على النحو التالي:

١. دور الجهات الحكومية في تطوير السياحة في شمال الاردن

تحتاج المقومات السياحية في شمال الاردن الى دعم من الجهات الحكومية المتمثلة بوزارة السياحة والاثار الاردنية من اجل الوصول بالسياحة الى المستوى المنشود، ويتم ذلك بعمل عدة امور من اهمها الاهتمام بالتسويق السياحي من اجل تعريف السياح بهذه المقومات، فهو وسيلة فعالة إذا

أحسن استخدامها، حيث لا يمكن أن نتخيل وجود مناطق سياحية من دون أن يكون لها مواقع على شبكة الإنترنت ونشرات تعريفية، وبرامج سياحية وترويجية متنوعة.

ولعل اهم خطوات التسويق السياحي هو إطلاق حملات تسويقية ضمن خطة تسويقية شاملة تهدف الى تعزيز صورة شمال الأردن كوجهة سياحية مميزة وعالمية لمجموعة من انواع السياحة، من اجل زيادة أعداد السياح ومدة اقامتهم وزيادة الإيرادات السياحية (الشورة واخرون، ٢٠١١).

وتركز الحملات الترويجية على إظهار المقومات السياحية وعناصر الجذب المتوافرة في شمال الاردن بالإضافة التسهيلات والخدمات السياحية واسعارها، التي يمكن أن تقدمها للسائح حتى يتمكن من الحصول على كافة المعلومات التي يحتاجها. وذلك من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام بكل أدواته ووسائله (المواقع الإلكترونية لهيئة تنشيط السياحة ووزارة السياحة والاثار، او شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، والتلفاز، والاذاعات، والصحف اليومية،) التي تساعد في تشجيع وتنشيط السياحة وتنظيم عملية الترويج السياحي وتكثيفها، من خلال عمل برامج اعلامية او منشورات، وإصدار تقارير مصورة ومرئية عن نشاطاتها وخدماتها السياحية (ابو رحمة، ٢٠٠١).

ومن الضروري تحديث المعلومات الموجودة على المواقع الإلكترونية بشكل دائم ومستمر لتقديم معلومات دقيقة لزبائن وفي مختلف المجالات كمعلومات المواقع السياحية، معلومات عن المؤسسات السياحية المختلفة، معرض للصور والأفلام السياحية، وبمختلف اللغات الرسمية دوليا. وذلك من أجل زيادة التفاعل والتواصل مع السياح المستهدفين في مختلف أنحاء العالم.

بالإضافة الى ذلك يتم تخصيص جزء في المواقع الإلكترونية للتواصل المستمر مع السياح وإجابة أية استفسارات تلزمهم، وتلقي الشكاوي والاعتراضات والملاحظات والمقترحات حول السياحة في شمال الاردن.

كما يمكن الاستفادة من حملات تنشيط السياحة التي تقوم بها وزارة السياحة والاثار التي تعمل على تنظيم رحلات تعريفية استطلاعية للسياح ومنظمي الرحلات السياحية، وذلك لزيادة التعريف بالمناطق السياحية في شمال الاردن.

ويأتي دور وزارة السياحة والاثار ايضاً بالتركيز على الاتجاهات الجديدة للسياحة وذلك بتطوير أنواع السياحة المختلفة وتنشيط الانواع الجديدة منها مثل سياحة المغامرات والمشي او سياحة الاستجمام التي يمكن ايجادها في شمال الاردن بسبب طبيعة المنطقة، مما يؤدي الى زيادة في عدد السياح المهتمين بهذا النوع من السياحة، وايضاً زيادة عدد العاملين فيها.

ويكتمل دور وزارة السياحة باستحداث مسارات سياحية جديدة تشمل زيارة المواقع السياحية في شمال الاردن المعروفة وغير المعروفة بشكل كبير من اجل التعريف بها، وتشمل هذه المسارات على برامج سياحية جديدة ومتنوعة ورحلات منظمة تشمل جميع عناصر وخدمات الرحلة السياحية المتكاملة: خدمات النقل، خدمات الايواء، خدمات الطعام والشراب، وخدمات التسلية والترفيه، كما يجب ان تلائم ميول السياح.

وفي مرحلة التخطيط لهذه المسارات يمكن استغلال الموارد السياحية المتوافرة ضمن المسار او بالقرب منها، حيث يمكن ضم جميع المواقع السياحية او اغلبها غير مدرجة ضمن المسار والتي يمكن ان يصل السائح بالقرب منها ووضعها ضمن المواقع التي يمكن زيارتها خلال الرحلة، كما يمكن استغلال الفنادق والمطاعم السياحية القريبة من المواقع السياحة في خطة المسار، ومن هذه المسارات ما يلي:

- عمل مسار يتضمن زيارة المواقع السياحية الرئيسية في شمال الاردن (مدينة جرش الاثرية، قلعة عجلون، ام قيس، طبقة فحل) ضمن رحلة واحدة.

- عمل مسار خاص بكل محافظة بشكل منفرد (اربد، عجلون، جرش) بحيث يتضمن زيارة اغلب المواقع السياحية الموجودة في المحافظة بحيث يتم التركيز على المواقع غير المعروفة لكافة السياح.
- تطوير مسارات عجلون السياحية بحيث تشمل جميع المواقع السياحية وعدم اقتصاراها على المناطق الواقعة في شمال المحافظة.
- المسارات البيئية والطبيعية: يتضمن زيارة المناطق البيئية والطبيعية في شمال الاردن حيث يشمل زيارة محمية اليرموك في اربد او احد ينابيع المياه الساخنة في الاغوار الشمالية وزيارة محمية عجلون الطبيعية ووادي الطواحين او وادي راجب والقرى في شمال عجلون وزيارة محمية دبين الطبيعية في جرش.
- المسارات الدينية: وتكون بزيارة الاماكن الدينية سواء المسيحية او الاسلامية وتقسم على النحو التالي:

– المسارات الدينية المسيحية: تشمل زيارة اثار الكنائس الموجودة في مدينة جرش الاثرية ومنها: الكنيسة الكاتدرائية، وكنيسة القديس ثيودورس، وكنيسة يوحنا، وكنيسة القديس جورج، وزيارة كنيسة سيدة الجبل في عنجرة ومزار مار الياس وكذلك بقايا الكنائس في راجب في عجلون، وزيارة بقايا الكنائس في طبقة فحل وام قيس.

– المسارات الدينية الاسلامية: ويشمل زيارة موقعي معركة اليرموك ومعركة فحل واضرحة الصحابة الموجودة في الاغوار الشمالية، وزيارة مسجد عجلون الكبير وبعض المقامات او المساجد الاثرية فيها، وفي جرش وزيارة مسجد سوف الاثري والمسجد الأموي القديم في وسط المدينة.

- المسارات الاثرية: وتشمل زيارة مدينة جرش الاثرية، وفي عجلون زيارة راجب وخربة البدية وقلعة عجلون ومار الياس، وفي اربد زيارة طبقة فحل وام قيس.

حيث تعطي المسارات السياحية أهمية علمية واقتصادية واجتماعية للمناطق ذات الجذب السياحي، كما تكمن اهمية هذه المسارات بتعريف السائح بالمواقع السياحية ذات النمط الواحد المشتركة بنفس الخصائص، وكذلك ربط المواقع الرئيسية بالأماكن السياحية الاخرى (المقابلة والقاسم، ٢٠١٢).

وللحكومة دور في حماية البيئة والثروة الحرجية بشكل خاص من الحرائق وقطع الاشجار وذلك من خلال زيادة عدد العاملين في حراسة الاحراش (المعروف باسم الطواف) ونشر دوريات من الشرطة البيئية او مجموعة من المتطوعين لحماية الغابات وكذلك عمل حملات وطنية لحماية الطبيعة، وفرض عقوبات وغرامات كبيرة على من يقوم بهذه الجرائم.

٢. دور المؤسسات والشركات السياحية في تطوير السياحة في شمال الاردن

في هذا المجال لابد من توفير المؤسسات السياحية المختلفة بدرجاتها التي تقدم الخدمات السياحية للسياح، من اجل استهداف كافة فئات السياح وليس فئة معينة دون سواها. وذلك يتم بتنويع عناصر المنتج السياحي وتحسين جودة ومستويات الخدمات والأنشطة السياحية المقدمة للسياح، بحيث تلبي رغبات الجميع وبما يتفق مع الامكانيات المادية لهم. حيث تمتاز الخدمات السياحية بكونها في ذاتها فلا يمكن تجزئتها او تقسيمها فهي مكملة لبعضها البعض (ابو رحمة، ٢٠٠١).

ويتم تحسين مستوى الخدمات المقدمة من المؤسسات السياحية بالاهتمام بنظافة وصيانة المرافق السياحية بشكل دوري ومستمر وتحديد الطاقة الاستيعابية لها، واستغلال المؤسسات السياحية ذات الاستخدام القليل وتطويرها من اجل تقديم مستوى افضل من الخدمات وجذب السياح للاستفادة منها (الشورة واخرون، ١٩٩٨).

وكذلك عمل مشاريع سياحية تنموية جديدة وذلك بما يتناسب مع وضع المنطقة سياحياً، ومن اهم العوامل التي تساعد على قيام مثل هذه المشاريع هو جمال الطبيعة الموجودة في شمال الاردن والإطلالات المميزة فيه، وكذلك يمكن استغلال المواقع السياحية وخاصة الرئيسية بإنشاء الفنادق والمطاعم السياحية بجانبها. مع مراعاة الانتباه عند اقامة هذه المشاريع الى الحفاظ على طبيعة المنطقة من الضرر المحتمل ان ينتج عنها.

ومن المهام المشتركة بين القطاع الحكومي والمؤسسات السياحية هو العمل على جذب الاستثمارات السياحية وتشجيعها عن طريق التعاون فيما بينها من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات للمستثمرين من أجل تنشيط الاستثمارات السياحية (عريقات والساقي، ٢٠٠٦).

وكذلك عملية التسويق السياحي لها دور في تطوير وتحسين الخدمات السياحية وفي كثير من الاحيان تساهم في جلب الاستثمارات السياحية الجديدة، فعملية التسويق ليست مقتصرة على القطاع الحكومي بل يتم التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص المتمثل بالمؤسسات السياحية من خلال اتباع طرق ووسائل التسويق المختلفة، وكذلك ليست مقتصرة ايضاً على المقومات السياحية، حيث يتم الترويج للمنتجات السياحية وعمل منشورات وبرامج سياحية جديدة، وعمل مواقع الكترونية لجميع المؤسسات السياحية.

كما ان زيادة عدد السياح لا تحدث فقط بالتسويق السياحي والتعريف بالمنتجات السياحية بل تكتمل بترك انطباعات جيدة لدى السائح ترغبه بالعودة مرة اخرى، وذلك بالمعاملة الحسنة من قبل العاملين في مختلف المؤسسات السياحية، لذلك تقوم المؤسسات السياحية بتوظيف عاملين قادرين على تقديم الخدمة والمعاملة الجيدة للسياح (ابو رمان، ٢٠١٣).

وباستطاعة المؤسسات السياحية تقليص الاثار الناتجة عن مشكلة الموسمية السياحية باتخاذ اجراءات تضمن استمرار النشاط السياحي على مستوى معقول خلال السنة بأكملها (زريقات، ١٩٩٨)، وذلك عن طريق استغلال جميع الظروف المناخية السائدة في شمال الاردن في جميع فصول السنة، حيث ان سياحة الاصطياف من اشهر انواع السياحة في هذه المنطقة خلال اشهر الذروة السياحية، وبالمقابل يمكن تشجيع السياحة الشتوية في فترة الركود السياحي وذلك بتنظيم رحلات سياحية الى الاغوار الشمالية حيث تتواجد ينابيع المياه الحارة فيها مثل الحمة والشونة الشمالية، حيث يمكن الاستفادة من منطقة الاغوار في تقديم نوع اخر من السياحة وهي السياحة العلاجية.

وفي هذه المرحلة ايضاً يمكن زيادة عدد السياح من خلال تخفيض اسعار الخدمات السياحية المقدمة في فترة الركود، حيث ان هناك علاقة طردية بين الاسعار وعدد السياح.

٣. دور المجتمع المحلي في تطوير السياحة في شمال الاردن

يلعب المجتمع المحلي دور هام في تطوير العملية السياحية في جوانب عديدة، ولعل اهم دور هو تنشيط وتسويق الصناعات التقليدية والمنتجات المحلية المتوافرة في شمال الاردن والتي تعكس اشكال وانواع التراث المحلي، حيث يمكن عمل فعاليات محلية ووطنية وتنفيذها مثل معارض وبازارات تعرض هذه المنتجات والصناعات، وايضاً يمكن عمل مسار سياحي جديد يشمل زيارة جميع هذه البيوت والجمعيات (الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع الحرف اليدوية السياحي في الأردن، ٢٠٠٩).

وتتمتع الأنشطة المرتبطة بالصناعات التقليدية والمنتجات المحلية في شمال الاردن مثل التسوق وزيارة مشاغل الحرفيين والمهرجانات بالقدرة على إضافة يوم إلى الإقامة الاعتيادية للسياح في

الأردن. وتعمل هذه الأنشطة على إضافة عوائد جديدة بالنسبة للفنادق والمطاعم ووكلاء السياحة وكذلك زيادة دخل المؤسسات التي تعمل في الصناعات التقليدية والمحلية (عبدالعليم، ١٩٩٨).

ولإنجاح هذه الصناعات والمنتجات يتم تدريب العاملين فيها على تطوير وتحسين المنتج، وايضاً التعاون بين المنتجين المتمثلين بالمنظمات غير الحكومية واصحاب المشاريع الصغيرة التي تقوم بالبيع في اسواق التجزئة والجملة وايضاً الافراد المحترفين التي تقوم بالبيع المباشر للسائح، وذلك من اجل تقديم الدعم فيما بينها والوصول بالمنتجات الى مستوى يلبي رغبات السياح (بظاظو، ٢٠١٢).

بالإضافة الى ان الاهتمام بالصناعات التقليدية تعكس انواع التراث المحلي كذلك ينتج عنها تشغيل ايدي عاملة جديدة من ابناء المجتمع المحلي بشكل أساسي النساء اللواتي يعملن بشكل عام في القطاع غير الرسمي، مما يؤدي تحسين المنتجات وزيادة المبيعات حيث ينتج عنها زيادة الايرادات السياحية (الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع الحرف اليدوية السياحي في الأردن، ٢٠٠٩).

ويتم تعزيز القدرة الإنتاجية للصناعات التقليدية والمحلية بتدريب العاملين فيها من ابناء المجتمع المحلي وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة. كما يتم تقليص الاعتماد على الدعم الخارجي وذلك بقيام المنتجين باستعمال المواد المتوفرة محلياً في تصاميمهم ومنتجاتهم.

ويبقى تصرف ابناء المجتمع المحلي مع السياح هو العامل الاهم في تكوين انطباعات جيدة لدى السياح، وذلك بمعاملة السياح بلطف وابداء رغبة في مساعدتهم. ويتم ذلك بعمل حملات توعية لأبناء المجتمع المحلي وتعريفهم بأهمية السياحة لهم وللمجتمع (ابو رمان، ٢٠١٣).

وكما ذكرنا في السابق ان عملية تطوير السياحة تعد نشاطاً مرتبطاً ومتكاملاً تقوم به الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات السياحية والمجتمع المحلي، حيث ان هناك نشاطات مشتركة فيما

بينها يتم تنسيقها وتنظيمها بما يحقق اهدافها، حيث ان الهدف الرئيسي من عملية التطوير السياحي هو زيادة عدد الزوار وزيادة الايرادات المالية وايضاً تقوم على توفير فرص عمل جديدة.

فان تحقيق هذه الاهداف ليست من اختصاص جهة واحدة دون سواها ولا تكتمل بدون وجود الترابط بين الجهات الثلاث، ويمكن توضيح ذلك بالشكل (١٤).



الشكل رقم (١٤): الانشطة التي تؤدي الى تحقيق اهداف تطوير السياحة في شمال الاردن
(الباحث، ٢٠١٦)

في حال تحقيق هذه الانشطة من قبل المعنين في تحقيقها، نحصل على نتائج تعزز من موقع شمال الاردن كوجهة سياحية مميزة ومتنوعة تتوفر للزوار على مدار العام، كما انها ايضاً ستحدث فرقاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، كما يساعد على رفع المستوى السياحي ويقلل من سلبيات السياحة.

وتبقى الترجمة الواقعية والعملية للطموحات والتطلعات السياحية مرتبطة بتنفيذ المشاريع والبرامج السياحية التي هي العمود الفقري لإحداث النقلة النوعية المطلوبة للنهوض بصناعة السياحة في المملكة. ولا شك بان ترجمة هذه الأهداف السياحة الى واقع عملي يتطلب سياسات سياحية واقعية ومرنة وتحديد آليات واضحة لتنفيذ السياسات السياحة في المجالات المختلفة.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج للقطاع السياحي في شمال الاردن بناءً على الواقع السياحي فيه والتحديات التي تواجه، وتتمثل هذه النتائج فيما يلي:

١. ظهرت نتائج عدد العاملين في الانشطة السياحية خلال السنوات العشر الاخيرة (٢٠٠٦_ ٢٠١٥) في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) ان العدد يزداد في كل سنة مقارنة مع السنة التي قبلها بشكل كبير وواضح، في حين سجلت اكبر عدد في عام ٢٠١٠ وقد بلغ عددهم ١,٧٧٩ عامل في جميع الانشطة، في حين سجلت اقل عدد في عام ٢٠٠٦ وقد بلغ عددهم ١٣٤ عامل. ويعود السبب في ذلك الى تزايد حاجة المؤسسات السياحية لزيادة عدد العاملين فيها من اجل تلبية رغبة واحتياجات السياح كافة.

٢. بلغ عدد الفنادق في نهاية ٢٠١٥ في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) ٢١ فندق في حين بلغ عدد العاملين فيها ١٥٣ عامل خلال السنوات (٢٠٠٦– ٢٠١٥)، ويعود السبب في ذلك الى قرب محافظات شمال الاردن من العاصمة عمان، حيث باستطاعة السائح ان يقضي يومه في الاماكن السياحية في المحافظات ومن ثم يعود للمبيت في احد الفنادق في عمان.

٣. اشارت النتائج الى انخفاض معدل الاقامة للمجموعات السياحية في شمال الاردن، حيث ان اعلى معدل اقامة كان ١,٦١ في عام ٢٠١١ بنسبة ٨ % من اجمالي عدد الليالي في شمال الاردن، في حين وصل الى اقل معدل اقامة ١,٢٦ في عام ٢٠٠٩ بنسبة ٧,٨%

من اجمالي عدد الليالي في شمال الاردن. ويعود السبب في ذلك الى قلة اعداد الفنادق حيث ان قرب محافظات شمال الاردن من العاصمة عمان، حيث باستطاعة السائح ان يقضي يومه في الاماكن السياحية في المحافظات ومن ثم يعود للمبيت في احد الفنادق في عمان.

٤. دلت الاحصائيات المرتبطة بعدد زوار المواقع السياحية حسب الجنسية انه بلغ عدد الزوار الكلي للمواقع الموجودة في شمال الاردن (ام قيس، عجلون، جرش) حوالي ٥,٨٢٧,١٠٣ زائر خلال الفترة (٢٠٠٦- ٢٠١٥)، حيث احتل السياح الاردنيون المرتبة الاولى ٢,٥٥٥,١٥٢ زائر من اجمالي عدد زوار الكلي، فيما احتل السياح الافريقيون المرتبة الادنى ٥,٣٢٠ زائر. ويعود السبب في تراجع اعداد السياح الى الازمات التي حدثت خلال سنة ٢٠٠٨ وهي الازمة الاقتصادية العالمية، وفي سنة ٢٠١١ ازمة الربيع العربي حيث اثرت هذه الازمات سلباً على قطاع السياحة في الاردن.

٥. ويتضح من خلال هذه النتائج ان اشهر الذروة السياحية في شمال الاردن (اربد، عجلون، جرش) هو شهر نيسان في كل المحافظات بالإضافة الى شهر تشرين الاول أي في فصل الربيع والخريف وهي التي يكثر فيها اعداد الزوار وخصوصاً الاجانب منهم وذلك بسبب هذه الاشهر هي اشهر الإجازة السنوية بالنسبة لهم.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن اتباعها حتى تحظى السياحة في شمال الاردن بمكانتها اللائقة في المملكة، حيث توصي الدراسة بما يلي:

١. ضرورة استغلال كافة المقومات السياحية المتوافرة في شمال الاردن، وكذلك توفير الخدمات السياحية وتنويع عناصر المنتج السياحي وتحسين جودة ومستويات الخدمات والأنشطة السياحية، من خلال عمل مشاريع سياحية تنموية جديدة.

٢. التركيز على الاتجاهات الجديدة للسياحة، وذلك بالاهتمام بأنواع السياحة المختلفة، واستحداث برامج ومسارات سياحية جديدة. مثال على ذلك عمل مسار خاص بكل محافظة بشكل منفرد (اربد، عجلون، جرش) بحيث يتضمن زيارة اغلب المواقع السياحية الموجودة في المحافظة بحيث يتم التركيز على المواقع غير المعروفة لكافة السياح.

٣. العمل على تنظيم رحلات تعريفية استطلاعية للسياح ومنظمي الرحلات السياحية، وذلك لزيادة التعريف بالمناطق السياحية، والتوعية بأهمية السياحة بشكل عام للمملكة وبشكل خاص لشمال الاردن ودورها وانعكاساتها الإيجابية على المجالات والقطاعات كافة.

٤. الاهتمام بالتسويق السياحي وإطلاق حملات تسويقية ضمن خطة تسويقية شاملة، تهدف الى تعزيز صورة شمال الأردن كوجهة سياحية مميزة وعالمية لجميع انواع السياحة، وزيادة أعداد السياح ومدة اقامتهم وزيادة الإيرادات السياحية. وذلك من خلال عمل برامج اعلامية او منشورات ترويجية تتضمن معلومات عن المزايا وعناصر الجذب والتسهيلات والخدمات السياحية المتوافرة في شمال الاردن التي يمكن أن تقدمها للسائح.

٥. ان تتوفر لصناعة السياحة كوادر مؤهلة قادرة على اشباع رغبات السياح وتحقيق اعلى درجات الرضا لديهم، وذلك من خلال الرفع من الوعي والمسؤولية لدى العاملين في القطاع

السياحي: يجب على جميع الاشخاص العاملين مع السياح سواء كانوا من عاملين في المرافق السياحية أو مرشدين سياحيين أو... إلخ، أن يكونوا على قدر من الوعي والمسؤولية والكفاءة في تقديم الخدمة السياحية والحد من الاستغلال السيئ للسياح، من خلال تنظيم دورات تدريبية للعاملين في القطاع.

٦. توعية المجتمع المحلي بأهمية السياحة ودعوة الجميع إلى المحافظة على نموها وتطورها في مواجهة كل المخاطر المحتملة، عبر وسائل الإعلام، والندوات، والدورات التدريبية المتخصصة لتغيير المفاهيم والسلوكيات والممارسات الخاطئة تجاه السياحة.

٧. دمج المجتمعات المحلية في عملية التنمية السياحية وفي عملية التخطيط السياحي بحيث يتم توسيع مشاركة المجتمع المحلي في عمليتي التخطيط والتنمية السياحية.

٨. تنشيط الصناعات التقليدية واليدوية التي تعكس اشكال وانواع التراث المحلي في شمال الاردن.

٩. تفعيل التعاون والتنسيق بين عناصر المجتمع كافة المنظمة للقطاع السياحي والمتمثلة بالجهات الحكومية والمؤسسات والشركات السياحية والمجتمع المحلي.

١٠. يجب على القطاع العام وهيئة تنشيط السياحة وضع السياسات الخاصة بالسياحة من أنظمة وقوانين وتشريعات التي تنص على حماية المواقع الاثرية والبيئية بمكوناتها المختلفة، وذلك لتنظيم القطاع السياحي وتنميته.

١١. العمل على جذب الاستثمارات وتشجيعها، وإزالة المعوقات امامها، من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات للمستثمرين من أجل تنشيط الاستثمارات السياحية واعداد خطة شاملة لتطوير القطاع السياحي في شمال الاردن.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

١. الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع الحرف اليدوية السياحي في الأردن ٢٠١٠- ٢٠١٥، وزارة السياحة والاثار،٢٠٠٩، عمان، الاردن.

٢. البرزنجي، آمال، "الاعلان السياحي وأثره في نجاح النشاط السياحي والفندقي في المؤسسات السياحية"، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، ٢٢، ٨٢ – ٩٥، (٢٠٠٩).

٣. البدور، سليمان، معوقات السياحة في الاردن، **الندوة الوطنية السياحة في الاردن: المحددات والرؤى**، ٢٠٠٠، ١٤٧- ١٥٢، جامعة مؤتة، الاردن.

٤. البشايرة، راتب، **الثروة السياحية في الاردن**، ٢٠١١، عماد الدين للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

٥. بظاظو، ابراهيم، **الجغرافيا والمعالم السياحية**، ٢٠٠٨، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن.

٦. بظاظو، ابراهيم، "تحليل واقع الحركة السياحية في مواقع الحج المسيحي في الأردن"، **ابحاث اليرموك "سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية"، ٤٠، ١-٣٩، (٢٠٠٩).**

٧. بظاظو، ابراهيم، "تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المحميات الطبيعية "دراسة تطبيقية على محمية دبين في الأردن"، **مجلة جامعة الملك سعود- السياحة والآثار**، ٢٢، (٢٠١٠).

٨. بظاظو، ابراهيم، **استعادة الفرص الضائعة في القطاع السياحي الأردني**، تقرير حول أهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، ٢٠١٢.

٩. جلابنة، عدي، **توثيق المواقع السياحية في اقليم الشمال من المملكة الاردنية الهاشمية** "**دراسة تطبيقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**"، رسالة ماجستير، ٢٠١٦، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

١٠. حداد، مهنا، السياحة بين الواقع والتخطيط، **الندوة الوطنية السياحة في الاردن: المحددات والرؤى**، ٢٠٠٠، ٧٢– ٨٠، جامعة مؤتة، الاردن.

١١. حداد، حنا، "اخبار مطوية من تاريخ الاماكن الاردنية"، **ابحاث اليرموك** "**سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية**"، ٩٦، ١٢٤– ١٣١، (٢٠١٠).

١٢. حراحشة، فرج، **العوامل المؤثرة على نمو قطاع السياحة في اقليم الشمال**، رسالة ماجستير، ٢٠٠٧، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

١٣. الخوالدة، محمد، **الحركة السياحية في اقليم الشمال من الاردن**، رسالة ماجستير، ٢٠٠١، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

١٤. ابو رحمة، مروان، **تسويق الخدمات السياحية**، ط١، ٢٠٠١، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٥. ابو رمان، اسعد، "الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الاردن: دراسة تحليلية ميدانية"، **تنمية الرافدين**، ١١١، ١١٣–١٣٥، (٢٠١٣).

١٦. الرواشدة، اكرم، "السياحة البيئية في محمية غابات عجلون: "دراسة استطلاعية"، **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية**، ٥، ١٥١–١٧١، (٢٠١٢).

١٧. الرواشدة، اكرم، "دور المتاحف الاثرية الاردنية في جذب السياحة"، **دراسات الاردنية** "**العلوم الانسانية والاجتماعية**"، ٤١، ٥٧٦– ٥٨٨، (٢٠١٤).

١٨. الرواشدة، اكرم، "قياس الموسمية السياحية في الأردن باستخدام معامل جيني"، **مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٩، ٢٤٣- ٢٦٦، (٢٠١٤).**

١٩. الرواضية، زياد عيد، **السياحة البيئية المفاهيم والاسس والمقومات،** ٢٠١٣، دار زمزم ناشرون، الاردن.

٢٠. زريقات، فارس، **استخدام بعض عناصر المناخ في تصنيف اماكن السياحة في الاردن،** رسالة ماجستير، ١٩٩٩، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

٢١. السحيمات، فادي، **اثر السياحة العلاجية على الاقتصاد الوطني في الاردن "دراسة ميدانية من وجية نظر العاملين في قطاع السياحة"**، رسالة ماجستير، ٢٠١٠، جامعة اوتارا، سينتوك، ماليزيا.

٢٢. السرحاني، سلطان، **موسوعة محافظة اربد "دراسة ادبية، تاريخية، جغرافية، آثار، عشائر، احصائيات"**، ط١، ٢٠٠٣، دائرة المطبوعات والنشر، عمان، الاردن.

٢٣. سلوم، ديمه، **القطاع السياحي في الاردن: دراسة استطلاعية من وجهة نظر موظفي وزارة السياحة والاثار**، رسالة ماجستير، ١٩٩٨، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

٢٤. شقيرات، احمد، **المسجد الزيداني في تبنة،** ط ١، ١٩٨٨، مركز النهضة للخدمات الفنية، عمان، الاردن.

٢٥. شهاب، اسامة، **جرش: تاريخها وحضارتها: دراسة في الموقع والسكان،** ط١، ١٩٨٩، دار البشر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٦. الشورة، محمد والريموني، احمد وابو قاعود، فراس، "الخدمات السياحية الداخلية في إطار الانشطة الترويجية: وجهة نظر السياح المحليين"، **ابحاث اليرموك "سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية"**، ٢٦، ١٠١٧- ١٠٢٨، (٢٠١١).

٢٧. صفر، زاهدة، **جرش،**١٩٧٠، وزارة السياحة والاثار، عمان، الاردن.

٢٨. الصويركي، محمد، **اربد: المدينة تاريخ وحضارة واثار،** ط١، ٢٠٠٦، مطبعة السفير، عمان، الاردن.

٢٩. عبدالعليم، هاله، **التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحية** "**دراسة في انثروبولوجيا السياحة**"، ط٢، ١٩٩٨، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الاسكندرية، مصر.

٣٠. عبوي، زيد، **السياحة في الاردن،** ط١، ٢٠٠٩، ادارة المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.

٣١. العبيسات، زياد، **السياحة والمعالم الدينية في الاردن،** ط١، ٢٠١٠، وزارة الثقافة، عمان الاردن.

٣٢. عريقات، حربي والساقي، سعدون، "واقع السياحة في الوطن العربي مع التركيز على الأردن"، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،** ١٢، ٣٨- ٦٤، (٢٠٠٦).

٣٣. عزام، احمد، **دور السياحة في تنمية المجتمع المحلي: دراسة حالة ام قيس،** رسالة ماجستير، ٢٠١٠، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

٣٤. عصفور، يوسف صبحي، **اثار وتاريخ الاردن،** ط١، ٢٠٠١، دار المستقبل، عمان، الاردن.

٣٥. العمري، سميرة، **مرونة التخطيط طويل الاجل في بيئة عدم التأكد** "**دراسة ميدانية في مجال العمران السياحي بالتركيز على بعض الفنادق في الاردن**"، رسالة ماجستير، ٢٠٠٠، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

٣٦. العمري، فيصل، **المسؤولية المدنية لوكيل السياحة والسفر عن اعماله تجاه السائح في التشريع الاردني،** "**دراسة مقارنة**"، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

٣٧. ابو عياش، عبدالاله والطائي، حميد و الحرامي، جمال، **مدخل الى السياحة في الاردن (بين النظرية والتطبيق)**، ط١، ٢٠٠٧، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٨. غرايبة، خليف، **السياحة والبيئة**، ط١، ٢٠٠٨، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٩. غرايبة، خليف، "الدور التنموي لمحمية غابات عجلون بالمملكة الاردنية الهاشمية"، **مجلة المخطط والتنمية، ٢٥، ١١٢-١٣٤، (٢٠١٢).**

٤٠. القاسم، شادي ومحمد، ايمان، **السياحة في الاردن**، ٢٠٠٩، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، الاردن.

٤١. القضاة، احمد، **صفحات من جبال عجلون**، ط١، ١٩٨٨، جمعية عمال المطابع التعاونية عمان، الاردن.

٤٢. القعيد، مرزوق وعبد الحافظ، خالد، **السياحة الدينية في الاردن**، ط١، ٢٠٠٢، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤٣. الكتاب الإحصائي السنوي الأردني، دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٥، عمان، الاردن.

٤٤. محاسنة، محمد حسين، **صفحات من تاريخ الاردن وحضارته**، ٢٠١٠، وزارة الثقافة، عمان، الاردن.

٤٥. المقابلة، خالد والقاسم، عامر، "دور المسارات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عجلون"، **مجلة جامعة جازان- فرع العلوم الإنسانية، ٢، ١٢٣-١٣٥، (٢٠١٢).**

٤٦. مكية، منال، **السياحة تشريعات ومبادئ**، ط١، ٢٠٠٠، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر والمراجع الاجنبية:

1. Alsaed, A. **Tourism management and Development of Rasoun Town,** Master's thesis, 2013, Hashemite University, Zarqa, Jordan.

2. El-Roudan, O, al-Ardah, F. and Bedour, T. **Tourism Economics in Jordan: Essential Facilties and Marketing**, 2000, Royal Scientific Society, Amman.

3. Darabseh, F. **A Strategy for the Development of a Tourist Trail of the Decapolis in Northern Jordan**, PhD thesis, 2010,The University of Birmingham, Birmingham, UK.

4. Mackenzie, M. and Chen, B. **Introduction to Hospitality**, 2009, Education Bureau, Hong Kong.

5. Taylor, D. and Howard, T. **Jordan - Walks, Treks, Caves, Climbs and Canyons,** 2nd Ed, 2015, Cicerone Press Limited, UK.

6. Tellar, M. **The Rough Guide to Jordan ,** 2002, Rough guides, UK.

7. Theobald, W. **Global Tourism**, 2nd ed, 1998, Butterworth Heinemann, UK.

8. Walker, J. and Firestone, M. **Jordan,** 2009, Lonely Planet, London, UK.

المواقع الالكترونية:

١. برية الاردن، محمية عجلون، مسارات عجلون، ٢٠١٥/١٢/١٧:

http://www.wildjordan.com/ar/eco-tourism-section/ajloun-forest-reserve

٢. برية الاردن، اسعار محمية عجلون، ٢٠١٦/١٠/٣٠:

http://www.wildjordan.com/sites/default/files/ajloun2016_0.pdf

٣. الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، المطبوعات، بيوت عجلون، ٢٠١٥/١٢/١٧:

http://www.rscn.org.jo/sites/default/files/basic_page_files/Ajloun%20Houses-%20Arabic.pdf

٤. دائرة الاثار العامة، خارطة اربد، ٢٠١٥/١٢/١٦:

http://www.doa.gov.jo/inside.php?src=map&SIID=5065&city=irbid

٥. دائرة الاثار العامة، خارطة عجلون، ٢٠١٥/١٢/١٦:

http://www.doa.gov.jo/inside.php?src=map&SIID=5080&city=ajlon

٦. وزارة الثقافة الاردنية، جرش مدينة الثقافة، ١٨/ ٢٠١٥/١٢:

http://culture.gov.jo/new/city/14580

٧. وزارة الثقافة الاردنية، مدن الثقافة الاردنية، ٢٠١٥/١٢/١٨:

http://culture.gov.jo/new/city2

٨. وزارة السياحة والاثار الاردنية، الاحصائيات، ٢٠١٦/٢/١ :

http://www.mota.gov.jo/Contents/StatisticsAr.aspx

Abstract

Tourism in the North of Jordan : The Reality and Challenges

By
Fatimah Mustafa Hussein Bany Fawaz

Supervisor
Mahdi Abdelkareem Al Zoubi
Associate Professor

Co-supervisor
Ramzi Mahmoud Al Rousan
Assistant Professor

This study aims at investigating the current state of tourism in northern Jordan (Irbid, Ajloun and Jarash) in terms of tourism components and their role in developing tourism industry in Jordan. The study focuses on one side on tourism components including cultural, religious, archaeological and natural attractions and facilities offered there and on the other side it deals with the challenges and obstacles facing tourism industry. The study gives some suggestions and recommendations on how to develop tourism industry and to solve some of the difficult problems. It should be noticed that the northern part of Jordan is full of touristic attractions that can enrich the experience of tourists.

In order to achieve the goals of the research, the researcher used the analytical descriptive methodology in which the statistics of the ministry of tourism between the years of 2006 and 2015 were studied, analyzed and processed. The data given by the statistics was used to shed more light on the current state of tourism in northern Jordan and to analyze the strength and the weaknesses of the situation and the difficulties facing tourists in the north of Jordan. The thesis is divided into four chapters. The first chapter deals with a general frame of the study whereas the second chapter discusses tourism components in northern Jordan. The third chapter gives analytical study of current state of tourism in northern Jordan. The last chapter consists of two parts the first of which deals with the challenges facing tourism in Jordan and the second parts gives suggestions and recommendations for solving current problems.

Sites in the north of Jordan have the fewest numbers of tourists in spite of the fact that these sites are very rich in history, landscape and culture. This is due to the weak promotion of the sites and to the absence of main facilities.

Therefore, the study recommends improving infrastructure and developing facilities and services which lead to an enjoyable stay of the tourist in these sites. New tourism itineraries have been proposed: special itinerary for each governorate in Irbid, Ajloun and Jarash. New plans for promoting sites has been given. In addition to this, ideas for more cooperation between different institutions have been also proposed in this study.